www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

25th Anniversary
طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. Issue 7475 Saturday 7/1/2023

الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7475 السبت 15 من جمادى الآخرة 1444 هـ 7 من كانون الثاني (يناير) 2023م

(الشرقية) و (الزمان) تنفردان بتغطية شاملة لحدث رياضي إستثنائي بعد قطيعة دامت عقوداً

نجوم يشاركون الشعب العرس الكروي ببصراوي تلكانه وهيو هيو وعاش العراق

المحافظات - مراسلو (الزمان)

انفردت مجموعة قنوات (الشرقية) وجريدة (الزمان) بتغطية خاصة لحدث استثنائي تشهده محافظة البصرة خلال افتتاح بطولة خليجي 25بعد قطيعة دامت اربعة عقود ،في حفل وعدت الجهة المنظمة له بأن يكون مبهرا ويحمل مفاجآت كبيرة للجمهور. وواصل أهالي المحافظة ،إكرام الضيوف الوافدين من دول الخليج العربي لحضور البطولة التي انطلقت امس. واعدت قبيلة بني لام، وجبة غداء، لضيوف المحافظة تحتوي على اكثر من مئة جمل و 200خروف في كورنيش شط العرب. ووثقت قناة (الشرقية) عبر مراسليها ،مشاهد مصورة من مبادرات أهالي البصرة خلال الترحيب بالوافدين العرب، عن طريق إنشاء مضايف بالقرب من منفذ سفوان الحدودي وتجهيز شقق مجانية للمشجعين بعد امتلاء الفنادق، فضلا عن مبادرات مختلفة من هذا النوع. بدوره ، اشاد هداف العراق والخليج حسين سعيد عبر (الشرقية) بـ (كرم اهالي البصرة). كما نشرت القناة ،اغنية جديدة للفنان ماجد المهندس ، (بصراوي تلكانه) بمناسبة البطولة. وسيفتتح الفنانين رحمة رياض وحسام الرسام ،البطولة باغنيتي (عاش العراق) و (هيو هيو). في وقت ،اكد مصدر ،وصول الفنان كاظم الساهر الى المحافظة،لاحياء حفل افتتاح البطولة. وقال المصدر في تصريح امس إن (الساهر وصل مع فرقته الموسيقية الى العراق). فيو قت ،قال مصور (الزمان) ان (مداخل ملعب جذع النخلة الذي يتسع لنحو 65الف متفرجا ،زحما كبيرا). وكان الاتحاد العراقي لكرة القدم قد اكد في وقت سابق ،إحياء رحمة رياض ،حفل افتتاح بطولة كأس الخليج بنسختها الخامسة والعشرين.وتحولت مدينة البصرة ليلة افتتاح البطولة ،إلى مهرجان شعبي كبير، سهرت خلاله الشوارع لساعات طويلة احتفالا بانطلاقة العرس الكروي الخليجي، وذلك بعد غياب البطولة عن العراق لأكثر من أربعة عقود. وانطلقت البطولة ،بمواجهة منتخبي العراق وعُمان على ملعب البصرة الدولي ،ضمن الجولة الأولى لمنافسات المجموعة الأولى التي تضم السعودية واليمن أيضا. ورحب رئيس التيار الصدري مقتدى الصدر ،بقدوم الضيوف العرب إلى البصرة لحضورالبطولة.وقال الصدر في تغريدة على تويتر تابعتها (الزمان) امس (ضيوفنا العرب الأكارم من دول الخليج العربي مرحباً بكم)، واضاف (أهلاً وسهلا بالعرب في عراق الأولياء والصالحين وأهلاً بكم في بصرتكم الغرّاء ويا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا نحن الضيوف وأنت رب المنزل)، داعيا الى (مراعاة ذلك ،فالعراقيون أهل ضيافة وكرم)، مشددا على (وجوب تجنب الصراعات والخلافات والفساد فذلك مضرّ بسمعة العراق والعراقيين)، واكد انه (لا بأس بمراعاة الجمهور في حضورهم للمباريات ،ولا سيما مباريات المنتخب العراقي بأن يكون إمّا مجانياً أو بأجور رمزية). من جانبه ، وصف المحافظ أسعد العيداني البطولة بأنها (لحظات تاريخية ستشهدها هذه المدينة وابناؤها)، داعيا (رؤساء حكومات دول الخليج العربي ووزراء الرياضة والشباب فيها لحضور حفل افتتاح البطولة). وشهدت المحافظة ،اجراءات أمنية مشددة وتدابير احترازية أقدمت عليها قيادة العمليات في المدينة بالتنسيق مع وزارة الداخلية لتأمين مقرات إقامة الوفود المشاركة في البطولة والمراكز العامة ومناطق المشجعين. وانجزت اللجنة المنظمة تحضيراتها، لانطلاقة العرس الكروي الخليجي، وسط أجواء من التفاؤل بتحقيق نجاح تنظيمي يليق بمكانة البطولة لدى شعوب المنطقة. واسهمت اللافتات الترحيبية المعبرة التي ملأت الشوارع والأماكن وحتى المركبات، في ايصال رسائل مليئة بالحب والتقدير من أهالي العراق إلى ضيوف البطولة، ومنها (البصرة ديرتكم)، و(أهلا وسهلا بأشقائنا الخليجيين في مدينتكم).

كما رفعت بعض مركبات الأجرة، لافتات كتب عليها (لا تطلب تاكسي طال عمرك.. المركبة تحت أمرك)، وبرغم الأمطار التي شهدتها المحافظة في قبل يومين، إلا أن الأجواء الدافئة بين الجماهير غطت على برودة الطقس.

وقائع حفل الافتتاح ونتائج المباريات على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان).

تغطية : مندوبو قناة (الشرقية) يغطون وقائع البطولة من وسط ملعب جذع النخلة

البارزاني يبارك إنطلاق خليجي 25 في البصرة

إفتتاح البطولة عقب وصول وفود دولية على رأسها فيفا

البصرة – الزمان

حضر رؤساء مجلس الوزراء محمد شياع السوداني ومجلس القضاء الاعلى فائق زيدان والبرلمان محمد الحلبوسي ورئيس تحالف السيادة خميس الخنجر ،افتتاح بطولة خليجي 25 في البصرة ،عقب وصول وزراء ومسؤولين عرب واجانب على رأسهم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الى المحافظة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (زيدان وصل الى البصرة لحضور حفل افتتاح البطولة). وكان السوداني والحلبوسي والخنجر قد وصلوا الى المحافظة ، لحضور البطولة .كما حضر رئيس اقليم كردستان نيجيرفان البارزاني ،مراسم افتتاح البطولة العراقية الخليجية. بدوره ، وجه رئيس حكومة الاقليم مسرور البارزاني، دعوة إلى الجماهير المشاركة في البطولة لزيارة كردستان.وقال في تغريدة على تويتر تابعتها (الزمان) امس (أبارك لأبناء مدينة البصرة الحبيبة ولجميع العراقيين إقامة هذا الحدث الرياضي الهام على أرضهم بعد غياب طويل للعراق عن استضافة البطولات الكروية)، واشار الى انه (من دواعي سرورنا أن نوجه الدعوة لضيوف البطولة الأعزاء من أشقائنا العرب ليقوموا بزيارة الاقليم إذا سمح وقتهم)، معربا عن سعادته بانطلاق خليجي ?25قائلاً (تغمرني سعادة كبيرة وينتابني شعور رائع بمناسبة انطلاق بطولة كأس الخليج لكرة القدم واحتضان البصرة الفيحاء لها، وأرحب من صميم قلبي بجميع الفرق المشاركة في البطولة وبالضيوف الأعزاء القادمين من الدول العربية). والتقى وزير الدفاع ثابت العباسي فور وصوله البصرة ،المحافظ اسعد العيداني للاطلاع على استعدادات تأمين البطولة. فيما استقبل وزير الشباب والرياضة، رئيس اللجنة العليا المشرفة على البطولة أحمد المبرقع، في مطار البصرة الدولي نظيره المصري أشرف صبحي.وذكر بيان مقتضب تلقته (الزمان) امس أن (صبحي وصل الى البصرة وكان في استقباله المبرقع ،لحضور حفل افتتاح ومنافسات بطولة خليجي .(25كما وصل وزير الشباب والرياضة اليمني نايف صالح البكري ، إلى البصرة على رأس وفد حكومي ورياضي للمشاركة في البطولة التي انطلقت امس. والتقى وزير الدفاع الى ذلك ، استقبل رئيس اتحاد الكرة عدنان درجال ،نظيره الفلسطيني جبريل الرجوب ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا جياني انفانتيو ،عقب وصولها المحافظة. في وقت دعا نائب رئيس مجلس النواب محسن المندلاوي، الى الدعم الكامل للبصرة والتشجيع لجميع المنتخبات المشاركة بخليجي .25 من جانبه ، أكد رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي همام حمودي، أن (العراق يعود مجدداً لوهجه باحتضان خليجي 25 في البصرة)، واضاف ان (ذلك لم يكن متاحاً لولا تضحيات العراقيين، وتلاحم مكوناتهم، والحرية، والتعددية، وما تحقق من استقرار وأمان).

استقبال : عدنان درجال يستقبل في البصرة رئيس فيفا

نقل إفتتاح ومباريات خليجي 25 عبر شاشات متنقّلة ببغداد

بغداد - ابتهال العربي

نقلت أمانة بغداد ، حفل افتتاح ومباريات خليجي 25 في البصرة عبر شاشات تلفزيونية عملاقة في خمس مناطق رئيسة ببغداد. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الامين عمار موسى كاظم، وجه بنصب شاشات تلفزيونية عملاقة في مول المنصور وحديقة الامة وساحة الواثق وساحة ابو طيارة في منطقة الدورة وحديقة بغداد في البياع ،لنقل حفل افتتاح ومباريات خليجي 25 في البصرة)، واشار الى ان (هذه المبادرة ،تأتي لدعم تضييف العراق لحدث رياضي عربي خليجي مهم ولمشاركة الجمهور احتفالاتهم بالمناسبة ودعم الفريق الوطني والفرق الخليجية الاخرى التي تستضيفها البصرة). وانطلقت من مدينة الكوت ومحافظات اخرى صباح امس الجمعة ،باصات نقل المشجعين الى المحافظة للمشاركة في فعاليات خليجي 25. ووجه وزير النقل رزاق محيبس، باطلاق جميع القطارات المخصصة لنقل الجماهير الرياضية دعماً للبطولة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس أن (الشركة العامة لسكك حديد العراق اكملت رحلاتها الاربعة، لنقل الجماهير الرياضية من محطة بغداد المركزية صوب البصرة، لحضور بطولة خليجي 25 المقامة على ملعب البصرة الدولي، وذلك بناءً على توجيهات الوزير باستنفار الجهود اللازمة لدعم البطولة وأشراف رئيس الفريق الوزاري الوكيل الفني طالب بايش). بدورها ، اعلنت الوحدات البحرية في موانئ العراق ،بدعم خليجي 25 عبر تواجدها في مياه شط العرب . وقال مدير عام الشركة فرحان الفرطوسي في بيان تلقته (الزمان) امس ان (7وحدات بحرية وصلت الى شط العرب للقيام بفعاليات خاصة بالبطولة).

عمار موسى كاظم

خبير لـ (الزمان) : مساع التقارب تؤشّر نوايا إيجابية لطي الخلافات

توقّع نجاح وساطة العراق في ترتيب لقاء دبلوماسي بين مصر وإيران ببغداد

بغداد- قصي منذر

توقع باحث في الشأن السياسي ، نجاح وساطة العراق في تقريب وجهات النظر وتذويب الخلافات بين مصر وايران ،عبر لقاءات على المستوى الدبلوماسي،واكد ان بغداد شهدت سلسلة لقاءات ومباحثات معلنة وغير معلنة خلال المدة الماضية بين اطراف دولية عدة. وقال الخبير حيدر الموسوي لـ (الزمان) امس ان (العراق قادر على تقريب وجهات النظر بين طهران من جهة واية اطراف دولية اخرى ،ولاسيما ان بغداد شهدت خلال عهدالحكومة السابقة اجتماعات بين الوفدين الامريكي والايراني ،وكذلك رعت من 4 الى 5 مباحثات تهدف الى تعزيز الاتفاق النووي ،فضلا عن حوقارات لتقريب وجهات النظر مع السعودية)، واعرب عن اعتقاده (ربما تكون مصر هي الاسهل في هذه الجانب وعقد لقاء دبلوماسي مع ايران ،فالعراق وعبر اتفاقية الشام مع مصر والاردن والاتفاقيات الاقتصادية والاستثمارية التي جرى تدشينها ،من الممكن ان يذهب في تجاه لعب دور الوساطة وان يكون بيضة القبان والمحور الاساسي في تحقيق التواصل بين البلدين)، مؤكدا ان (الجانب الايراني يبحث ايضا عن بناء علاقات جيدة مع جميع دول المنطقة من اجل تحقيق الاستقرار)، وتابع ان (جميع هذه الجهود تصب في مصلحة العراق ، كون استقرار الجوار يصب في استقرار البلاد)، واستطرد بالقول ان (العراق يستثمر القمم والمؤتمرات العربية والاقليمية والدولية بحكم موقعه الجغرافي وانتمائه العروبي ،لتقريب وجهات النظر وتذويب الخلافات التي تشهدها المنطقة ،وبنفس الوقت تحكمه العلاقات التاريخية مع الجانب الايراني والتبادل التجاري ،حيث يحتاج الى مد جسور التواصل وان يكون هو الممر في تقريب وجهات النظر).

وعاد ملف العلاقات المصرية الإيرانية إلى صدارة المشهد مجدداً، في أعقاب التصريحات الأخيرة للمتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، التي كشف خلالها عن فحوى لقاء عابر جمع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في العاصمة الأردنية عمّان على هامش قمة بغداد 2. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إن (بلاده لا ترى مشكلة في بناء علاقات مع مصر)،مثمناً (المحادثات بين وزير الخارجية الإيراني ونظيره المصري سامح شكري على هامش قمة للشراكة)، واصفاً إياها بـ(الإيجابية). وتطرق كنعاني إلى (الاقتراح الأخير لرئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، في شأن تسهيل المحادثات بين إيران ومصر، قائلاً إن إيران ترحب بأي خطوات إيجابية يجري اتخاذها من أجل العلاقات الإيرانية المصرية). بدورها ، افادت مصادر بصدور تعليمات من الدائرة الرئاسية بمصر، بالتعامل الجاد مع المطالب الإيرانية الخاصة بالقضايا القنصلية بين البلدين.

الأنواء : أمطار وعواصف تجتاحان الوسط والشمال

بغداد - فائز جواد

توقعت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل ،ان يكون طقس اليوم السبت ممطرا مصحوبا بعواصف في المنطقتين الوسطى والشمالية. وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (طقس اليوم السبت سيكون في المنطقتين الوسطى والشمالية غائماً جزئياً يتحول الى غائم مع تساقط أمطار خفيفة الى متوسطة الشدة في أقسامها الغربية وحدوث عواصف رعدية، ودرجات الحرارة ستكون مقاربة لليوم السابق حيث تسجل العظمى في بغداد 15مئوية). واستمر تأثير العاصفة الثلجية التي تجتاح الولايات المتحدة الامريكية ،مع سرعة رياح بواقع مئة كيلومترا في الساعة ودرجة حرارة ٥٣ تحت الصفر. في وقت ،أفاد كبير الخبراء بمركز الطقس الروسي ميخائيل ليوس، بأن العاصمة موسكو شهدت امس ليلة باردة ،انخفضت خلالها درجة الحرارة إلى 22,6 درجة تحت الصفر.

رشيد يضع إكليلاً على نصب الجندي المجهول

الصدر والخزعلي يهنئان بتأسيس الجيش

بغداد - ندى شوكت
النجف - سعدون الجابري

وضع رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، ، إكليلا من الزهور على نصب الجندي المجهول ،بمناسبة الذكرى السنوية 102 على تأسيس الجيش. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (المراسم بدات بعزف النشيد الوطني، ثم قام رشيد بتفتيش حرس الشرف، ووضع إكليل الزهور على نصب الجندي المجهول وقراءة سورة الفاتحة ،ترحماً على شهداء العراق)، واضاف ان (المراسم حضرها عدد من كبار المسؤولين والقادة العسكريين ،بالإضافة إلى ممثلي الهيئات والبعثات الدبلوماسية في العراق). واكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، ان الحكومة ستواصل العمل على تعزيز دورالقوات المسلحة بكل اصنافها.وقال في بيان تلقته (الزمان) امس (العام الثاني بعد المائة، يمر على تأسيس الجيش البطل، ذراع الدولة ورمز استقلالها،وتحلّ هذه الذكرى ، ونحن نعيش أجواء الاستقرار، الذي لم يتحقق إلّا بتضحيات جسام ودماء غالية قدّمها جيشنا الباسل إلى جانب كلّ القوّات المسلحة الوطنية بكلّ صنوفها وواجباتها). وقدم رئيس التيار الصدري مقتدى الصدر، التهنئة لمنتسبي الجيش بمناسبة ذكرى التأسيس. وقال الصدر في تغريدة تابعتها (الزمان) امس إنه (لا بدَّ من حفظ حقوق الجيش ما دام في خدمة الوطن والشعب). من جانبه ، طالب رئيس تحالف الفتح هادي العامري، بخروج القوات القتالية الأجنبية من العراق.وقال العامري في بيان انه (في ذكرى تأسيسه الثانية بعد المئة، نتقدم بأرق التهاني وأزكى التبريكات الى الجيش ،قادةً وأمراءً ومراتب، متمنين له دوام التقدم والرفعة والعزة، وهو ينهض بأشرف واقدس المهام من أجل حماية العراق والذود عن أمنه وسيادته وسلامة أرضه وسمائه)، واكد العامري ان (الجهود الأستثنائية التي بذلتها الاجهزة الأمنية جميعاً وبما يعكس كامل أهليتها وجهوزيتها للقيام بواجباتها لحفظ الأمن والأستقرار دون الحاجة لوجود قوات قتالية أجنبية على ارض العراق). ودعا الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق قيس الخزعلي، إلى إيلاء الاهتمام اللازم بعوائل شهداء وجرحى الجيش. وقال في تغريدة على توتير (نقدم أسمى آيات التقدير والاحترام لعوائل الشهداء الأبرار والجرحى الأبطال، وللقادة والمنتسبين من إخوتنا وأبنائنا في كلّ صنوف الجيش). واشاد وزير العمل والشؤون الاجتماعية احمد الاسدي ،بمواقف الجيش خلال معارك الشرف والبطولة التي خاضها في مواجهة الارهاب. وقال (نستعيد في 6 كانون الثاني، معارك الشرف والبطولة والإباء التي خاضها هذا الجيش في مواجهة الارهاب الداعشي، على خلفية القيم التي حملها والعقيدة الوطنية التي تربى عليها). تغطية شاملة في صفحات (2 و3 و10).

اكليل : رئيس الجمهورية يضع اكليلا من الزهور علي نصب الجندي المجهول امس

الدولة القائمة و مستقبلها

يعرف القانونيون الدولة تعاريف محددة، وتعاريفهم تجيء من العقد (الدستور) او تصحيحا له، او يضعون اضافات على شكل مقترحات تواكب المستقبل و يستفيدون هم و كذلك الحاذقون في السياسة من تجارب اضطراب مفهوم الدولة بين المكتوب و بين الواقع. عندما يضع المشرعون امالهم في تعريف للدولة في الدستور ثم لا ينجح في بلوغ مبتغاه المكتوب لما يصار لممارسة مهام القائمين على الدولة، ستجد من يتجه للكتابة نقدا وانتقادا ما يبرز معه الفهم المتخلف او المقصر عن الاعتراف بمستوى ثقافة فهم طبيعة الجماعة الحاكمة و المحكومة و الذهنية المستعدة للتنظير مع علمها او جهلها بصعوبة انتاج النموذج العملياتي لما تكون عليه الدولة بعد كل تراكم التاريخ الخاص بنشوء السلطة.

اللغة تفسر الثقافة، تفسر الفهم، و بما ان الثقافة في ابلغ تعاريفها هي: التصرفات والسلوك المتوارث. فأن الدولة لغة هي الانتقال و التداول (للسلطة) بين مجموعات. ولربما يكون هذا التعريف الاقرب لحالات الدول ضمن الاسرة التي منها الدولة العراقية و التي تشبه ما قرأنا عنه في تاريخ الحكم من ما بعد عصر الراشدين و الى عصرنا هذا، حيث الصراع المستعر و الاباحة لكل شيء في دفع المعارض عن الوصول للحكم او في تنكيل الفائز بالخاسر.

قد لا يبدو صوابا القران بين نموذج غربي ناجح للدولة في ادارة مصالح مجتمعها و بين نموذج شرقي تنزف من رعاياه موجات هروب للبحث عن بيئة آمنة، فلا سلطة هناك الا لقانون واحد بلا اجتهادات. طبعا هذا لا يعني ان الامر(استغراقي) فلا كل واقع الشرق السياسي محبط، ولا كل الغرب مُنزّه، فثمة تجارب غربية للسلطة لا تفرق عن اسوأ تجارب قسم من الشرق السياسي.

الفيصل بينهما مع فارق الثقافة هو فهم اسئلة ثابتة وتقديم اجابتها: لم يُراد الوصول للسلطة، واين تتجه السلطة داخل جسم الدولة، و ماهي المفاصل التي تطيح بالدولة لصالح سلطة فئة على حساب فئات، وما واقعية و امكانية الكيان ليكون غير مجرح بتهم وادانات تجعله مارقا عن الاسرة الدولية.

مستقبل اي دولة– و دون تضمين الطموحات معجزات– يرسمه واقعها، فأن كانت دولة فيها السلطة مدركة لدورها فاهمة لخطواتها المترجمة عن معنى مكتوب و ناجح انها مؤسسة تدير مؤوسسات غير مشغولة بمغامرات او اوهام من العقائد و التاريخ او على الادق تفصل بين معتقداتها الروحية ومتطلبات الرعايا فتلك دول تتحرك للامان و الامام، و العكس بالعكس.

□ مسؤول الهيئة العاملة للمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني

فاضل ميراني

أربيل

كي لا نستمر في إختزان الذهب ونأكل الشوك

ما زال سخط المواطنين العراقيين على خفض قيمة الدينار العراقي بتراكم، لأن المواطن يواجه المزيد من الأعباء في ارتفاع سعر رغيف خبزه وحبة دواء عائلته والخدمات التي تقدم له ضمنها تدني مستوى التعليم بكل مستوياته، بمعدلات تفوق حتى نسبة التخفيض الذي لحق عملتنا الوطنية.

والمفارقة المؤلمة هي أن المتحدث باسم البنك المركزي طلع علينا مبشراً بارتفاع احتياطي العملة الوطنية من الدولار إلى خزين بلغ 99مليار دولار، مودعة لدى السادة المحتلين في مصرفهم الاتحادي الأميركي وبعض حلفائه السياسيين والاقتصاديين. والمفترض أن هذا الارتفاع الهائل في غطاء عملتنا الورقية من العملات الصعبة يعني أن دينارنا عاد عزيزاً بعد ما استنزفته الحروب العبثية وما ترتب عليها من حصار جائر اضر شعبنا حتى بات يأكل ما كان يقدمه للدواجن قبلها.

عملتنا الوطنية كانت قبل تورط النظام الشمولي في حروبه وسياساته الفاشلة يقارب ما قيمته 3دولارات ونصف، وكان سعر كيلو الرز (التمن) 110فلوس وليس 1500دينار، وكان سعر وقود السيارات 120فلسا..آلخ، وكان غطاء عملتنا بمجمله لا يزيد على 20 مليار دولار...فلماذا يرتفع رصيدنا من العملة الصعبة إلى رقم قياسي على حد تعبير البنك المركزي، لكن أسعار المواد الغذائية والخدمات تظل أسعاراً قياسية، وليس حالة معكوسة، بحيث كل ما يتزايد غطاء عملتنا كلما انخفضت أسعار المواد الاستهلاكية وبقية السلع؟؟؟

هذا معناه أن هناك ثقباً يستنزف مواردنا بحيث لا تستطيع أن تطاول مع أسعار السوق العالمية لأن دينارنا، لأن اقتصادنا منهوب، منهوب من الفاسدين بمشاريع كاذبة أو متدنية لا تشكل إضافة حقيقية للبنى التحتية، منهوب لأن الفاسدين يتلاعبون بمواردنا وهي لا تدخل الخزينة العامة، إنما تصب بالأخير، وفق ألاعيب إجرامية إلى جيوبهم، وليس جيوب الوطن والشعب.

هذا معناه أننا ومنذ الاحتلال الأميركي تحولنا إلى دولة مستهلكة لا تنتج شيئاً من احتياجاتها من السلع الضرورية، بالتالي فأن دولاراتنا لا تتراكم أكثر داخلياً، بل هي تذهب إلى اقتصادات الجوار وجيوب عصابات إجرامية واسعة الخبرة في نهبنا، ونظل مجرد بلد استهلاكي لا يقام فيه مشروع إنتاجي واحد أو تشيد فيه مدرسة أو مستشفى جديدة.

إن مشكلة قيمة الدينار العراقي ليست مجرد قرارات وإجراءات نقدية يتخذها البنك المركزي، بل هي مرتبطة بمنظومة من الإجراءات مرتبطة بالتخطيط العام أولا، وكل الجهات المعنية بالتصنيع والزراعة والخدمات المتنوعة، فكلما وفرنا منها شيئاً تمكنا من رفع قيمة عملتنا الوطنية نقاطاً، بشرط توفر نزاهة وليس مجرد ترديدها شعاراً للتضليل...فكل شيء محسوب حتى رصف الشوارع في حساب قوة العملة الوطنية، فما بالك عندما نشغل مؤسسات صناعية تنتج بعضاً مما نحتاج..هل يعقل أن العراقيين باتوا يستهلكون نمورا مستوردة من السعودية وإيران؟

هل يعقل بقاء وحدات إنتاج سلع معمرة عاطلة ونستورد من سوريا ولبنان وإيران والسعودية هذه السلع؟؟؟

قضية دينارنا العراقي ليست مسألة سعر الدولار المجرد، إنما هي قضية أين نضع دولاراتنا، كيف نستثمرها في إنهاض صناعة وزراعة وخدمات وطنية..

العراق يمكن أن تدر عليه السياحة الدينية والأثارية الكثير، بما يقارب ما يتحقق لشقيقة مصر، لكن هذا يستدعي بنى تحتية وبناء الإنسان القادر على خدمة السياحة..وهذا مجرد توفير مستلزماته يعني زيادة حقيقية في قيمة الدينار.

هناك الكثير الذي ينبغي عمله بجانب قرارات البنك المركزي لانتشال الدينار العراقي من الإذلال الذي تعرض له منذ أواسط الثمانينات صعوداً، وفي مقدمة هذا وقف نهب الفاسدين، وتوجيه الموارد لتنفيذ خطط إنتاجية، بعضها قائم متعطل، وبعضها يحتاج التنفيذ...

فهذا هو الطريق الحقيقي لتوفير لقمة الخبز والحياة اللائقة للعراقيين، وبعكسه، في ظل مشاريع وكلاء الجوار وقوى الاحتلال، سنظل ننقل الذهب إلى خزائنهم ونأكل العاكول، الشوك.

حسين فوزي

بغداد

فريق الإدارة الاقتصادية والمتصدرون

المتصدرون الإقتصاديون بعلمهم اللامتناهي عن علم ألآخرين ، الذين يمسكون بإدارة إقتصادنا!!! هل يُخبرونا عن أسرار تأويل إقتصادنا بقدر سعتهم العلمية عن المتشابهات التي تفصل وتشرح سياساتهم المحكمات للنهج الإقتصادي الذي سيحقق النمو الذي نريده مقارنةً بالإقتصاديات ألأُخرى ، لأنهم هم الذين يؤمنون بكل ما في هذه السياسات التي أوصلت إقتصادنا إلى ما وصل إليه ، وأنها لا عوج فيها ولا إختلاف ولا تناقض ، لذلك يتتبعونها أي هذه السياسات ، ويضعونها في إطار على أنها تفسر بعضها بعضاً ، ويفصل بعضها بعضاً ، ويكمل بعضها بعضاً ، لكن!!! يبدوا أنه من الواضح أن التحديات التي يعاني منها إقتصادنا ، بل مجتمعنا ، عجز الإقتصاديون بعلمهم اللامتناهي عن علم ألآخرين عن تأويل أسرار إقتصادنا بسياساتهم المحكمات (هندسة الادارة المالية ، الورقة الإصلاحية البيضاء ، قانون الدعم الطارىء للأمن الغذائي والتنمية ، الاقتراض المحلي والخارجي لتمويل العجز المالي ، .....) بدفع عجلة التنمية وتحقيق الاستقرار المالي وخلق فرص العمل وتعظيم الاستفادة من موارد الدولة ، وإستثمار هذه الموارد في مجال التراكم الرأسمالي لاقامة المشاريع المنتجة للقيمة المضافة ومشاريع البنى التحتية واستثمار الفائض في صناديق سيادية بدلًا من ذهابها لا سامح الله الى المشاريع الوهمية والمتلكئة ، لذلك يتطلب الأمر وجود فريق الإدارة الاقتصادية لجمهورية العراق في المدة المقبلة على أن يكون على درجة عالية من الكفاءة والخبرة في الإدارة الإقتصادية والإصلاحات لخلق معجزة التنمية الإقتصادية السريعة والاستقرار الاجتماعي ، التي عجز عن خلقها أو تحقيقها المتصدرون الإقتصاديون بعلمهم اللامتناهي عن علم ألآخرين ، الذين يمسكون بإدارة إقتصادنا طيلة المدة الماضية التي بلغت عقدين من الزمن ، وباتت تدخل عقدها الثالث بعد أيام معدودة!!!

عماد الحرش التميمي

بغداد

الرئاسات تثمّن بطولات حماة العراق في ذكرى التأسيس الثاني بعد المئة

الدفاع يكافئ منسوبيه ويصرف ثلاثة رواتب للجرحى بمناسبة عيد الجيش

بغداد - قصي منذر

استذكرت الرئاسات ، تضحيات وبطولات حماة العراق ، في الذكرى التأسيس الثانية بعد المئة ،واكدت ان التضحيات ستظل حية في وجدان الشعب ، وهو يحتفل بذكرى تأسيس جيشه البطل.

وكرم الوزير ثابت العباسي ،منسوبي الجيش بصرف ثلاث رواتب للجرحى بالمناسبة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس إنه (نظراً لكثرة الاستفسارات من قبل الجرحى بشأن فحوى مكرمة الوزير الخاصة بهم، نود أن نوضح بشأنها بإن مكافئة الجرحى تأتي استناداً الى المادة 75من قانون الخدمة والتقاعد العسكري المعدل للجرحى العسكريين)، واشار الى ان (المكافئة تحدد بحسب نسبة العجز لدى الجريح من الدرجة صفر الى الدرجة 5 بالمئة يستحق راتباً واحداً و من الدرجة 6 بالمئة الى الدرجة 15 بالمئة يستحق راتبين ومن الدرجة 16 بالمئة الى الدرجة 59 بالمئة يستحق ثلاثة رواتب)، واكد البيان ان (الدفعة 53 كانت آخر دفعة صرفت خلال العام الجاري، وسيتم صرف الدفعتين 54و55في الأسبوع المقبل لمناسبة احتفالات الوزارة بعيد الجيش).

تقاعد عسكري

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ،قد أصدر أمراً ديوانياً بترقية عدد من الضباط.وجاء في الأمر الديواني الذي اطلعت عليه (الزمان) امس انه (استنادا إلى أحكام المادة 78 من الدستور، وبناء على ما عرضه الوزير ،تقرر ترقية الضباط المبينة أسماؤهم أدناه إلى رتبة أعلى استناداً لأحكام المادة 16ثانياً من قانون الخدمة والتقاعد العسكري)، واشار الى ان (المشمولين بالترقية هم اللواء الركن محمود خلف عبدالعزيز حسين واللواء الركن عبد المحسن حاتم موسى زبير واللواء الركن جبار نعيمة كرم والي واللواء الركن محمد جاسم جمعة مطر والعميد الركن وعد طاهر رشد مصطف والمقدم هشام إسلام مصطف صمد)، مؤكدا انه (يتولى الوزير تنفيذ مضمونه).وهنأ رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، الجيش في ذكرى التاسيس. وقال رشيد في بيان تلقته (الزمان) امس انه (في الذكرى السنوية المئة واثنتين لتأسيس الجيش ،نتقدم بأحر التهاني إلى قادة وآمري وجنود الجيش الذين أسهموا إلى جنب تشكيلات القوات المسلحة الأخرى في صنع ملاحم البطولة والنصر العظيم على الإرهاب)، واضاف ان (تضحيات الجيش وسائر القوات المسلحة، من الشرطة الاتحادية ومكافحة الإرهاب والحشد الشعبي والبيشمركة، هي المشاعل التي أنارت الطريق وصانت الكرامة الوطنية ورفعت رؤوس العراقيين عالياً)، مشيرا إلى أن (هذه التضحيات العظيمة تظل حية في وجدان الشعب ، وهو يحتفل اليوم بذكرى تأسيس جيشه البطل)، وجدد (الحرص على إرساء قيم المهنية العسكرية وترسيخ المبادئ الاحترافية لجيش عراقي باسل ولاؤه للشعب وتضحياته من أجل الوطن). والعباسي، رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الفياض استهل اللقاء بتقديم التهاني للعباسي ،بمناسبة الذكرى الثانية بعد المائة لتأسيس الجيش)، واضاف ان (اللقاء بحث التعاون المشترك بين الجيش والحشد الشعبي، للقضاء على الإرهاب والخلايا النائمة). وأعلن رئيس أركان الجيش الفريق أول قوات خاصة الركن عبد الأمير رشيد يار الله، إصدار القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني الأمر الديواني الخاص بترقية ضباط الجيش. وقال يار الله في بيان تلقته (الزمان) امس إنه (تزامناً مع الذكرى الثانية بعد المائة لذكرى تأسيس الجيش ، أصدر القائد العام للقوات المسلحة الأمر الديواني الخاص بترقية ضباط الجيش)، واضاف (اتقدم بجزيل الشكر والتقدير للقائد العام للقوات المسلحة ، لإصداره الأمر الديواني الخاص بالترقية، كما أبارك لإخواني في الجيش من القادة والضباط لمناسبة ترقيتهم متمنياً لهم الموفقية والنجاح في أداء عملهم وأن يكونوا على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم خدمة للعراق وشعبه الأبي). وأكد نائب قائد العمليات المشتركة، الفريق الركن قيس المحمداوي، أن الجيش هوية العراق وصفحة مجده. وقال المحمداوي في بيان تلقته (الزمان) امس إن (كلمات التهاني والتبريكات تتزاحم لتقول لرجال العراق في جيشنا الباسل ،انتم رمز الشجاعة التي جسدتها ،مواقفكم البطولية ومآثر العز والفخر عبر سفركم الخالد)، وأضاف ان (102عام من الانتصارات والبطولات والتضحيات كتبتم بها تاريخكم الزاخر بالتضحية والشجاعة والاقدام).

صفحة المجد

مؤكداً أن (النصر حليفكم لأنكم هوية العراق وصفحة المجد لوطن الحضارات والقيم، السلام على شهداء العراق الذين تقدموا الصفوف ونالوا الشهادة والشفاء العاجل للجرحى الأبطال الذين تطرزت اجسادهم باوسمة العز والكبرياء)، وتابع (أجمل وأصدق الأماني إليكم يا حماة العراق ودرعه الحصين في عيدكم المبارك وأخص بالذكر الضباط والمراتب المرابطين على سواتر العز وخنادق الشرف للدفاع عن العراق العظيم وشعبه الصابر الكريم، نستذكر بفخر أيام التحرير الخالدة في اقدس معركة للدفاع عن الوطن الغالي ضد عصابات داعش ، ووضعنا النصر قلادة على صدر العراق). وهنأ رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، الجيش بمناسبة التأسيس .102وقال في تغريدة (تحيّة فخر واعتزاز للجيش بجميع صنوفه وضبّاطه ومراتبه في ذكرى تأسيسه، ووقفة إجلال وإكرام لشهدائه المضحين وجرحاه الأبطال). ودعا نائب رئيس مجلس النواب محسن المندلاوي، إلى أهمية دعم الجيش ، وتوفير كافة متطلباته واحتياجاته، وتطوير قدراته العسكرية والتسليحية.وذكر المندلاوي في بيان (نتقدم بأحر التهاني وأصدق التبريكات إلى جميع أبناء جيشنا البطل من الضباط والمراتب في عيدهم الثاني بعد المئة)، مشيدا (بملاحمهم البطولية في دحر الإرهاب والأخطار والذود عن تراب الوطن، والتي ستبقى خالدة في ذاكرة الأجيال)، ولفت الى (دعم مجلس النواب لمنتسبي المؤسسة الأمنية والعسكرية، وحرصه على تشريع القوانين التي تساهم في دعم المقاتلين). على صعيد متصل، هنأ وزير التعليم العالي والبحث العلمي نعيم العبودي، الجيش بذكرى التأسيس. وقال في بيان تلقته (الزمان) امس (نتقدم الى الجيش بالتهاني المكللة بالفخر والاعتزاز بمناسبة الذكرى الثانية بعد المئة لتأسيسه وانبثاق عيده الوطني الذي نستحضر فيه بطولات ومفاخر ومواقف شامخة طرزها المضحون من أبناء هذه الأرض المقدسة ذوداً ودفاعاً عن حياض الوطن وشعبه). ويقيم نادي العلوية احتفالا بمناسبة عيد الجيش اليوم السبت . وتلقت (الزمان) دعوة جاء فيها (ندعوكم لحضور الاحتفال بمناسبة تاسيس الجيش والذكرى 101على تأسيس الشرطة ،وذلك اليوم بعد الساعة الواحدة ظهرا في القاعة الكبرى للنادي).

مناسبة : ثلاث صور لواجهات من الجيش بمناسبة ذكرى التأسيس

جهد أمني يطيح بقاتل صاحب منفذ كي كارد في الحرية

فرق الإنقاذ تبحث عن مفقودين والداخلية توضّح أسباب إنهيار مبنى الموصل

المحافظات - مراسلو (الزمان)

أنقذت فرق الدفاع المدني، 9 عمال وانتشلت جثة اخر وما زالت تبحث عن مفقودي تحت أطنان الخرسانة بعد انهيار قالب صب في بناية قيد الإنشاء عائدة إلى دائرة مجاري نينوى في منطقة يارمجة شرقي المدينة.وقال بيان تلقت (الزمان) امس انها (استنفرت فرق إنقاذ الدفاع وسخرت إمكانياتها لإخراج العمال من تحت قضبان التسليح والخرسانة قبل اختناق العمال ،في ما قدمت الإسعافات الأولية والإنعاش الرئوي لهم قبل تأمين نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج)، وتابع انه (الفرق ما زالت تحاول إيجاد المفقودين من العمال وحسب شهود عيان يقدر عددهم عاملين ما زالوا تحت الخرسانة).

إنهيار مبنى

واوضحت قيادة شرطة نينوى، سبب انهيار المبنى. وقالت في بيان امس ان (سبب الحادث ليس انهيار مبنى ،انما هو انهيار قالب خشبي لاحد السقوف اثناء اعمال الصب لأحد المنشآت في محطة رفع مياه المجاري ، التي تنفذ من قبل وزارة الاسكان والاعمار ،وهو مشروع استثماري)،واشار الى (انتشال جثة لاحد ضحايا الحادث لتصبح الحصيلة النهائية للحادث لحد الان هي اصابة 11 شخصاً ووحالتي فارقتا الحياة في محل الحادث)، مؤكدا (فتح تحقيق جنائي بالحادث لمعرفة الاسباب الحقيقية التي ادت الى وقوع الحادث). الى ذلك ، القت مفارز قيادة عمليات بغداد، إلقاء القبض على رجل وزوجته متهمين بجرائم الخطف غربي.واوضح بيان امس ان (قوة من خلية الخطف في عمليات بغداد تمكنت بالاشتراك مع كتيبة استطلاع القيادة وقوة من اللواء السادس الفرقة الثانية شرطة أتحادية وبالتنسيق مع قسم استخبارات وأمن القيادة، من إلقاء القبض على رجل وزوجته متهمين وفق المادة 421 خطف في منطقة حي الجهاد)، مؤكدا (تسليم المتهمين الى الجهات المختصة لينالا جزائهما العادل وفق القانون). كما ألقت مفارز مديرية مكافحة اجرام بغداد ،القبض على قاتل صاحب منفذ كي كارد في منطقة الحرية.وقال بيان امس انه (وحسب توجيهات الوزير عبد الامير الشمري بمكافحة الجريمة بمختلف صورها، فقد تمكنت مفارز المديرية من القاء القبض على قاتل المجنى عليه حيدر عبود ، صاحب منفذ كي كارت في منطقة الحرية وسرقة دراجته النارية ومبلغ من المال قدره 24 مليون دينار والهروب الى جهة مجهولة)، واشار الى ان (المتهم يدعى س. ط. ش وضبط المسدس المستخدم بالجريمة بعد 72 ساعة من ارتكابه الجريمة، حيث اعترف القاتل خلال التحقيق معه بحادث القتل والسرقة). الى ذلك ،تمكنت قيادة قوات الحدود، من القبض على 27 متسللاً حاولوا اجتياز الحدود.

شريط حدودي

وذكرت القيادة في بيان تلقته (الزمان) امس انه (استمراراً للإنجازات الأمنية المتواصلة في تامين الشريط الحدودي بشكل كامل، تمكن الفوج الأول في اللواء العاشر في قيادة المنطقة الثالثة من إلقاء القبض على مجموعة مؤلفة من 27شخصاً يحملون الجنسية الأجنبية يرومون عبور الحدود بطريقة غير شرعية)، مضيفا (حيث تمت إحالة المتهمين الى الجهات المختصة لإكمال الإجراءات القانونية والتحقيقية بحقهم). من جهة اخرى ،أوضحت مديرية المرور العامة، قرار الداخلية ، بمنع ومحاسبة المركبات التي تحمل صفارات او مكبرات صوت. واشار بيان الى انه (بتوجيه من قبل الوزير واشراف المدير العام اللواء طارق الربيعي، سيتم محاسبة المركبات التي تحمل صفارات او مكبرات صوت)، مؤكدا ان (بيان رقم 3 ينص على المنع منعاً باتاً نصب وتركيب اللافتات الضوئية وصافرات الطوارئ وجهاز التنبيه الهوائي المتعدد النغمات او المنبهات ذات الأصوات الغريبة على جميع المركبات، ويستثنى من احكام هذا البيان سيارات الأسعاف ودوريات مديريات المرور والنجدة والدفاع المدني ومركبات الطوارئ)، مؤكدا ان (البيان ينص أيضاً على حجز المركبة عند مخالفة سائقها لأحكام هذا البيان لمدة خمسة ايام استناداً لأحكام المادة سادساً من قانون المرور ،وتفرض 28 غرامة بموجب المادة 25 ثالثاً مقدارها الف دينار ومصادرة الاجهزة 50 اعلام).

إنهيار : المبنى المنهار في الموصل

كربلاء : وقوع شبكة من المطلوبين بينهم نساء في قبضة الإستخبارات

محكمة واسط تصدر أحكاماً بحق متعاطي وتجار المخدرات

كربلاء- محمد فاضل ظاهر
بغداد - ابتهال العربي

اوضحت رئاسة محكمة استئناف واسط، حسم دعاوى تتعلق بالمخدرات في المحافظة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (محكمة جنايات واسط، حسمت 322 دعوى للمخدرات، من بينها حكماً واحداً بالإعدام وستة احكام بالسجن المؤبد، و 132 حكماً بالسجن المؤقت في العام الماضي).

قضية ترويج

واشار الى ان (دعاوى المخدرات تنوعت بين قضايا الترويج والمتاجرة والتعاطي)، موضحاً ان قضايا المتاجرة بالمخدرات بلغت 146 و47 قضية ترويج و 129 في التعاطي)، ولفت الى ان (المحكمة اصدرت احكاماً مختلفة حسب نوع الجريمة وكمية المخدرات المضبوطة لدى المتهمين). على صعيد متصل، قبضت وكالة الإستخبارات والتحقيقات الإتحادية، على عصابة خطيرة تتاجر بالمخدرات، في محافظة كربلاء، بينهم المتهم الملقب خوخة. وذكر بيان امس ان (الوكالة قبضت على عصابة مختصة بتجارة المخدرات بعد تلقّيها معلومات استخبارية مكنتها من السيطرة على خمسة متهمين بينهم إثنين من النساء)، وبين ان (الفريق ضبط اسلحة بحوزة المتهمين اثناء المداهمة، مع حبوب مخدرة ومواد اخرى خاصة بالتعاطي)، مؤكداً ان (الوكالة اتخذت الإجراءات القانونية اللازمة بحق المطلوبين والسيطرة على المواد المضبوطة). في غضون ذلك، بحثت هيئة المنافذ الحدودية، مع فريق الأتمتة الإلكترونية، التصاريح الكمركية، لتعزيز الجانب الأمني. وقال بيان امس ان (رئيس الهيئة، عمر عدنان الوائلي، ناقش ملف برنامج التصريحة الكمركية الإلكترونية، مع اعضاء الفريق)، موضحاً ان (البرنامج اعدّه موظفي الكمارك، ويطبق حالياً في منفذي المنذرية ومندلي، ويجري تجريبه في زرباطية و طريبيل)، وبين ان (الهدف منه انجاز المعامله الكمركية بصورة رقمية بدلاً من النظام الورقي)، مشيراً الى (اهميته في اختصار الوقت، وإحصاء البينات بسهولة، وتدقيق السلع الصادرة والواردة، والحد من حالات التلاعب والتزوير لمواجهة الفساد التجاري والمالي).

حكومة الكترونية

وشدد الوائلي على (تكثيف الجهود الذاتية لتنفيذ توجيهات لجنة الأمر الديواني 22 لعام 2020 المعنية بالحوكمة الإلكترونية، والإستمرار ببرنامج للسيطرة على امن العملية التجارية وتحقيق التحوّل الكامل من الإجراءات الورقية الى الالكترونية). وضبط فريق الهيئة، حاوية مخالفة تحتوي على مركبات نارية مستخدمة، في منفذ ميناء ام قصر الشمالي. وذكر البيان ان (الهيئة ضبطت شحنة من المركبات مخالفة لشروط الإستيراد. وبين ان (اللجنة نظمت محضر ضبط اصولي، واحالت المتهمين الى شرطة كمرك ام قصر، لإتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم).

مخدرات : متهمون بتعاطي وتجارة المخدرات

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

الجيش العراقي ودوره السياسي والعسكري

مبدأ التطوّع هو الأساس والعشائر ترفض الخدمة الإلزامية

محمد مظفر الادهمي
عمان

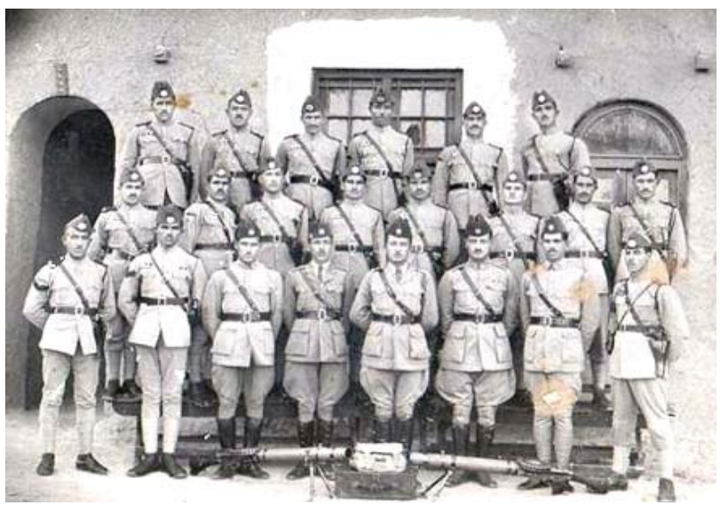

جيش : عدد من ضباط الجيش العراقي في مرحلة التأسيس

في 25تشرين الاول من عام 1920 شكلت سلطة الانتداب البريطاني الحكومة العراقية المؤقتة برئاسة عبد الرحمن الكيلاني نقيب اشراف بغداد، تمهيداً لتأسيس الدولة العراقية الجديثة ، وأصبح جعفر العسكري وزيراً للدفاع الوطني في هذه الحكومة.

وفي السادس من كانون الثاني / يناير 1921 اي بعد حوالي شهرين من تشكيل الحكومة،تاسس المقر العام للجيش العراقي ليصبح هذا اليوم عيداً يحتفل به العراقيون سنوياً. وكان لتأسيس فوج موسى الكاظم وفق مبدأ التطوع الخطوة الاولى على طريق تشكيل الجيش العراقي ليكون نواة لهذا الجيش

وفي مؤتمر القاهرة الذي عقده وزير المستعمرات ونستون تشرتشل في آذار 1921 وافق المجتمعون على مقترح الوفد العراقي بترشيح الامير فيصل بن الحسين ملكا على العراق وتأسيس جيش وطني يتألف من فوج مشاة وكتائب خيالة وبطريات مدفعية وسرايا رشاشة متوسطة.

وبعد انتهاء المؤتمر أبرق وزير الدفاع جعفر العسكري الى الامير فيصل بن الحسين ، قائلاً :

((سيدي ومليكي اعرض لجلالة مولاي ان الحالة آخذة في التحسن ، فقد تقرر مع تشرتشل وكوكس تشكيل الجيش الوطني بسرعة كاملة ، وان يكون مركبا من 24 فوجا مشاة و 6الوية خيالة و6 بطاريات مدفعية و 6ارهاط رشاش وقطعات فنية وبرق وتلفون ..الخ ، وكذلك تقرر عرض دعوة لجلالة مليكنا والدكم نصره الله بخصوص ارسال جلالتكم للعراق ، وكذلك منشور مناسب من جلالتكم ومن جلالة سيدنا . ان نوري "السعيد" منشغل بكل فعالية في بغداد ، أسأل الله ان ينصركم ويعزكم آمين ، مولاي استرحم الفات نظركم العالي على توفيق افندي مفرج واحضاره للعراق بركاب جلالتكم لانه من المخلصين ونحن بحاجة لامثاله ونظركم اعلى سيدي وسندي ...عبدكم جعفر العسكري))

وعند عودته الى بغداد تقدم وزير الدفاع العسكري جعفر العسكري بمشروع قانون التطوع المؤقت للجيش العراقي فاقرته الحكومة المؤقتة في 26 ايار 1921.

وفي 22 حزيران 1921 اذيع بيان دعي فيه المواطنون الى التطوع لتاليف الجيش العراقي وجاء فيه:

((لقد تشكلت والحمد لله وزارة الدفاع، وقد عينت لجميع المحلات ضباطا للتجنيد لاجل تاليف الجيش العراقي الوطني، الذي هو المستند الحقيقي لحفظ كيان البلاد، ودفع الطوارئ العدوانية عنه فعلى مواطني الكرام، ولي الامل الوطيد والثقة بهم، ان يتهافتوا على الانخراط في الجيش المذكور، مثبتين بذلك ميلهم الصحيح، ووطنيتهم الصادقة للحصول على الضالة المنشودة

جعفر العسكري
وزير الدفاع الوطني

كان أساس تشكيل الجيش العراقي هم الضباط العراقيون الذين شاركوا في الثورة العربية عام وقاتلوا ضد الاتراك العثمانيين 1916 بعد ان كانوا ضباطا في الجيش العثماني ومن خريجي المدرسة الحربية في اسطنبول، وكان هؤلاء المؤسسون قد خدموا مع الملك فيصل بن الشريف حسين حينما أصبح ملكاً على سوريا بعد دخول قوات الثورة العربية دمشق عام ومنهم جعفر 1920- 1918 العسكري الذي كان قائدا لجيش الثورة العربية الشمالي تحت امرة الامير فيصل بن الحسين والذي أصبح حاكما لحلب في الحكومة العربية التي تشكلت تحت تاج الملك فيصل بن الحسين. وبعد احتلال الفرنسيين لسوريا وسقوط الحكومة العربية في دمشق تشتت الضباط العراقيون ، فأخذ جعفر العسكري على عاتقه استدعاء زملائه بعد تشكيله مقر الوزارة المكون من عشرة ضباط ، ليبدأ التحاق الضباط العراقيين على وجبات .

وفي عام 1928تم افتتاح مدرسة الاركان وبقيت تحمل هذا الاسم حتى عام 1937حيث وضع لها نظام جديد وسميت كلية الاركان لتخرج ضباط اقدمين وقادة من ذوي ثقافة عسكرية عالية.

وفي عام 1931شكلت الفرقة الاولى مشاة في الديوانية والفرقة الثانية مشاة في كركوك ، وفي العام نفسه وصلت الى بغداد في شهر نيسان خمس طائرات قادها طيارون عراقيون تدربوا في بريطانيا ، حيث اقلعت من لندن ونزلت في مطار الوشاش وسط احتفالية رسمية كبيرة.

فرضت سلطة الانتداب البريطاني ان يكون مبدأ (التطوع) هو الاساس في تكوين الجيش العراقي، لكن العراقيين كانوا يريدون احلال التجنيد الالزامي محل التطوع، ولذلك قررت الوزارة السعدونية الثانية عام 1926 تأليف لجنة لوضع مسودة قانون الدفاع الوطني، فلما تسلمت الوزارة العسكرية الثانية مقاليد الحكم قرر مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في 24 اذار 1927 قبول لائحة الدفاع الوطني لعرضها على البرلمان.

ولما كان الانكليز يعارضون مشروع التجنيد الاجباري بحجة ان فئات كثيرة من الشعب وفي مقدمتهم العشائر ترفضه فقد طلبوا من الحكومة عدم تقديمه للبرلمان ولكن وزارة العسكري اصرت على رفعه الى البرلمان لاقراره وطلبت من الملك فيصل الاول ان يفاتح الحكومة البريطانية لكي تغير موقفها وتوقف تهديداتها بعدم تحمل مسؤولية العراق اذا طبق التجنيد الاجباري. ولم يتم فرض التجنيد الالزامي في العراق الا بعد زوال الانتداب البريطاني عام 1932 فبعد ثلاث سنوات من هذا التاريخ شرع قانون التجنيد الاجباري.

لقد بني الجيش العراقي على اسس علمية ومن خلال مؤسسات عسكرية عالية المستوى في كل جوانبها التعليمية والتدريبية. وكان للجيش العراقي دور مهم في الحفاظ على الامن الداخلي في العراق كما كان له دور في السياسة العراقية اضافة الى مشاركته في معارك العرب في فلسطين. ففي الثلاثينيات من القرن العشرين، وخلال فترة حكم الملك غازي التي سبقت قيام الحرب العالمية الثانية استخدمت الحكومة الجيش لفرض سلطتها على حركات التمرد ضدها، في الجنوب والشمال قام الجيش بأنهائها، فأصبح قوة مؤثرة في عملية تشكيل الوزارات ووصل الامر الى ان بكر صدقي قائد القوات التي قضت على التمردات في الجنوب وفي الشمال قام بأنقلاب عسكري عام 1936 اسقط فيه حكومة ياسين الهاشمي وقتل وزير الدفاع ومؤسس الجيش العراقي جعفر العسكري، ونصب وزارة جديدة برئاسة حكمت سليمان بعد ان القت الطائرات القنابل على مقر الحكومة وبعض الدوائر المهمة ولكن الجيش نفسه انهى حكم بكر صدقي بعد ثمانية اشهر باغتياله في الموصل.

واستمر هذا الدور السياسي للجيش العراقي عند قيام الحرب العالمية الثانية، حين قام العقداء الاربعة صلاح الدين الصباغ وفهمي سعيد وكامل شبيب ومحمود سلمان بحركة عسكرية ذات اتجاه قومي عربي عرفت بحركة نيسان –مايس 1941حيث سيطر الجيش على بغداد واسقط حكومة نوري السعيد والوصي على العرش عبد الاله المواليان للانكليز واقاموا حكومة وطنية برئاسة رشيد عالي الكيلاني التي رفضت دخول العراق في الحرب الى جانبهم وأعلنت حيادها، فغزا البريطانيون العراق وقاتلهم الجيش العراقي لكنهم تمكنوا من احتلاله بفعل تفوقهم التقني ، وزجوا بضباطه الوطنين والقوميين بالسجون واعدموا قادة الحركة.

لم يتوقف الدور السياسي للجيش العراقي، فبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية لعب دورا مهما في احداث العراق السياسية ومنها انتفاضة عام 1952التي هدأها الجيش بتشكيل نور الدين محمود رئيس اركان الجيش الوزارة ، ومن ثم ظهور تنظيم الضباط الاحرار الذي انهى بالتعاون مع جبهة الاتحاد الوطني ، النظام الملكي في العراق واقام النظام الجمهوري في 14 تموز 1958.

هيمنة الضباط

لقد شهد النظام الجمهوري هيمنة تامة لضباط الجيش العراقي على مقدرات العراق ومستقبله فقد أصبح رئيس الوزراء ورئيس مجلس السيادة ورئيس الجمهورية ومعظم الوزراء من الضباط الذين قادوا او شاركوا في ثورة 14 تموز التي أقامت النظام الجمهوري 1958 في العراق ، وصارت الصراعات فيما بينهم تنعكس على طبيعة الحكم وتشكيلة الوزارات العراقية ، ومع ذلك فقد برز من بين هؤلاء الضباط قادة سياسيين ووزراء بارعين تمكنوا بالتعاون مع السياسيين المدنيين من ادارة دفة الحكم في العهد الجمهوري.

اما عن الدور العسكري للجيش العراقي فقد كانت له مساهمات باسلة في معارك فلسطين، ففي عام وخصوصا في معركة جنين 1948 حيث تم تحرير المدينة وطرد المليشيات الصهيونية منها اثر معارك شرسة وكان على وشك تحرير حيفا بعد ان حاصرها مع قوات عربية فلسطينية لكن وقف اطلاق النار منعه من ذلك. وبذلك اسهمت مشاركة الجيش العراقي في الحفاظ على الجزء الشمالي من فلسطين وقرى واراضي منطقة مثلث جنين ودافع عنها حتى اعلنت الهدنة.

وفي عام 1973شارك الجيش العراقي في حرب تحرير سيناء فكانت له الضربة الجوية الاولى على الجبهة المصرية في 6اكتوبر يوم عبور الجيش المصري قناة السويس وتحطيم خط باريف وتحريرها من الاحتلال الصهيوني. اما على الجبهة السورية فقد سارت الدبابات العراقية على السرف ووصلت مشارف دمشق يوم 10 أكتوبر/تشرين الاول وساهمت في انقاذها من احتلال الجيش الاسرائيلي. لقد ساهم في هذه الحرب اللواء المدرع الثاني عشر من الفرقة الثالثة ولواء المشاة الآلي الثامن الذين قدموا 323 شهيدا من الفرقة المدرعة الثالثة دفنوا في مقبرة الشهداء جنوب دمشق.

اما في الحرب العراقية الايرانية والتي استمرت ثمان سنوات فقد كان للجيش العراقي صولات وجولات وانتصارات باسلة في معاركه دفاعا عن ارض العراق . وكانت من اقوى معاركه معركة تحرير الفاو ومن ثم اعلانه تحقيق النصر على ايران في 8/8/1988 الذي اطلق عليه (يوم النصر العظيم) لينقذ العراق من محاولات ايران احتلال اراضيه.

لقد تطور الجيش العراقي ليصبح قوة ضاربة في المنطقة يحسب له الف حساب، لكن الاحتلال الامريكي للعراق عام 2003اوقف هذا الدور الريادي الكبير بحل الجيش العراقي من قبل الحاكم الامريكي بريمر لينهي كيان بطولات مشرفة شامخة روى جنوده وضباطه ارض العراق وفلسطين بدمائهم. جيشاً كان ومازال العراقيون يفخرون به وبأمجاده على مر السنين.

تأسيس : من وثائق التأسيس

منح الدكتواره في الصحافة الألكترونية لباحث مصري

منيسوتا - الزمان

منحت الجامعة الإسلامية في ولاية منيسوتا بالولايات المتحدة الأمريكية -كلية الإعلام شهادة الدكتوراه للباحث محمد عبد العزيز مع توصية بطباعة الأطروحة المعنونة بـ (دور الصحافة الالكترونية في تشكيل الاتجاهات لدى الشباب العربي إزاء القيم) عقب قرار لجنة المناقشة التي أقيمت على المنصة الافتراضية للجامعة ونظمتها عمادة الدراسات العليا برئاسة ياسمين شبانة ووكيل الدراسات العليا حنان عبيد مساء 31 كانون الاول الجاري بحضور المشرف على الأطروحة عبد الكريم الوزان وعضوية المناقشين الداخلين عبد الله الوزان وعبد السلام الواحاتي وامتدت لأكثر من ثلاث ساعات وحضرها أكثر من 50أكاديمياً من مختلف الدول والجامعات .

وهنأ عميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة بغداد عبد الرزاق الدليمي الباحث، كما هنأ الجامعة الإسلامية وكلية الإعلام بها لتقديمها أطروحات علمية تثري العلوم الاجتماعية تسعى بها الجامعة لترقي إلى مصاف الجامعات العالمية الرصينة ، وطالب الباحث بإضافة نظرية الإشباعات والاستخدامات إلى نظريتي الاعتماد على وسائل الإعلام والتهيئة المعرفية المستخدمتين في الإطار النظري للأطروحة.

دقة شديدة

وأكد الدليمي أن (التقاء مشرف علمي رفيع المستوى معروف عنه الدقة الشديدة والحرص وهو الأكاديمي رفيع المستوى عبد الكريم الوزان وتناغمه مع باحث متميز يمتلك رغبة ملحة واصرار على تطوير امكاناته العلمية ، أعرفه من خلال تعاون علمي سابق بيننا وهو أ . محمد علي عبد العزيز الذي ترك بصمته العلمية والشخصية بوضوح في كافة تفاصيل الدراسة التي حرصت على الاستمتاع بقراءتها مرتين).

لافتًا إلى أن (هذا الثنائي الماهر المشرف والباحث التقيا فأنتجا دراسة علمية شكلت لوحة منحوتة بجمال وابهار لابد أن تصبح كتابًا يكون إضافة للمكتبة العلمية العربية وتمثل دعمًا للباحثين القادمين حول قضايا الإعلام الالكتروني ومنظومة القيم الإبداعات الجديدة).

محمد عبد العزيز

تشغيل معمل النورة في كربلاء بالتعاقد مع شركة خاصة

بتّال يشدّد على تطوير الخطوط الإنتاجية وبناء مصانع جديدة

بغداد - ابتهال العربي

ناقش وزير الصناعة والمعادن، خالد بتّال، إجراءات وخُطط تطوير الواقع الصناعي والإنتاجي لشركتي صناعات النسيج والصناعات الكهربائية. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الوزير بحث مع الشركتين، كيفية رفع مستوى اداء الشركات ومواجهة المعوقات للنهوض بالإنتاج الصناعي المحلي)، موضحاً انه (بحث عدة قضايا اهمها دعم القطاع الخاص، وضرورة مشاركته في تطوير البيئة الصناعية وفق مُتطلبات السوق، وتأهيل وبناء مصانع جديدة، وخلق خطوط إنتاجية بتكنولوجيا حديثة ومواصفات عالمية، عَبرالعقود الدولية)، واشار الى (منح حقوق المتقاعدين، وإعادة النظر بهيكلية بعض الشركات لزيادة الإنتاج وتشغيل الأيدي العاملة ورفع مستوى الموارد المالية للوزارة، الى جانب تفعيل عملية التسويق والإعلان بما ينسجم مع التطور العالمي والتكنولوجي، ومواكبة الشركات العالمية في المجال الصناعي والعلمي)، وبين ان (التطوير يأتي بدعم ومشاركة الجهات والدوائر المعنية، موعزاً بالتنسيق مع المؤسسات الحومية وغير الحكومية فيما يخص توزيع قطع الأراضي وبناء مجمعات سكنية، لمعالجة ازمة السكن)، واكد بتّال ان (الوزارة تتجه الى تعزيز الشراكات الحقيقية، والتدقيق بالعقود القديمة المتلكئة، وحل مشكلة الديون المُترتبة بذمة بعض المؤسسات الحكومية). في سياق متصل، شيّدت الشركة العامة لمُعدات الإتصالات والقُدرة، التابعة الى الوزارة، منظومة إزالة الكبريت من مياه الأبار. وذكر البيان ان (الشركة صممت ونفذت المنظومة لتنقية مياه الأبارلجعلها صالحة للزراعة من اجل مُكافحة التصحُر وتوسيع المساحات الخضراء).

ماطق نائية

مبيناً انها (تعمل بالطاقة الكهربائية والشمسية في المناطق النائية، للحصول على مياه صالحة للزراعة وللإستخدام البشري). وباشرت الشركة العامة لصناعة السيارات والمُعدات، في الوزارة، بتصنيع مركبات قلّابة لصالح بلدية كركوك. وقال بيان امس ان (الشركة انتجت المركبات بسعة 4 طن، لتسليمها الى كركوك قريباً)، واضاف ان (المركبات تُستخدم في نقل مواد البناء بمُختلف الأحجام، كمنتج وطني مُنافس في الأسواق المحلية). من جهتها الشركة العامة للسمنت في الوزارة، واصلت اعمالها في تأهيل معمل النورة التابع اليها بمحافظة كربلاء، إستعداداً للتشغيل التجريبي وإستئناف الإنتاج قريباً. وبحسب البيان فإن (الشركة ستشغّل المعمل بموجب عقد المشاركة مع شركة زين دجلة والفرات الخاصة)، لافتاً الى ان (المعمل يعد فريداً في إنتاج انواع النورة التي تتميز بجودتها ونقاوتها العالية، وتدخل في الصناعات التحويلية وصناعات اخرى مثل الثرمستون والأصباغ، وتنقية ومعالجة المياه، والإكساء)، واكد ان (الشركة اعادت المعمل بخطيه الإنتاجيين، بعد تعرضه للتدمير ماادى الى توقف الإنتاج لفترة من الزمن)، موضحاً ان (نسب إنجاز التأهيل تطورت ضمن الخط الإنتاجي الأول، لتشغيله قريباً، وإستمراراعمال التطوير والتحديث للخط الثاني في نهاية العام المقبل)، واشار الى ان (هنالك خططاً لإستحداث خط إنتاجي ثالث بتقنيات حديثة، وكذلك تطوير معامل جديدة). من جهة اخرى، انجزت شركة ديالى، احدى شركات الصناعة، عقدين لتجهيز القطاع الكهربائي بمنتجاتها من محولات التوزيع والمقاييس الكهربائية.

قطاع الكهرباء

واوضح البيان ان (الشركة جهزت رفدت قطاع الكهرباء بمنتجاتها من محولات التوزيع والمقاييس الإلكترونية بحسب عقدين مع الشركة العامة لتوزيع كهرباء الفرات)، وبين انها (جهزت 50 محولة توزيع، بسعة 400 كي في اي)، مضيفاً ان (الدُفعة الأخيرة من العقد تضمّن تجهيز 130 محولة مختلفة السعات ، ونحو الفي مقياس كهربائي).

وتابعت الوزارة حجم الدمار الذي لحق بالشركة العامة للفوسفات، مؤكدة اهمية تأهيل وتشغيل الشركة. وبحسب بيان امس ان (الوزير اجرى جولة ميدانية في الشركة، موعزاً الى الملاكات بإصلاح التضرر، ومعالجة حركة العمل في الشركة، وإعادة حركة الإنتاج كونها من الصناعات الستراتيجية المهمة، وكذلك تأهيل المجمع السكني للموظفين لتنظيم دوامهم الرسمي).

معمل : مبنى معمل النورة في كربلاء

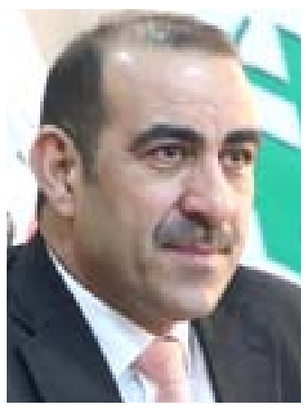

خالد بتّال

قلم واعد

-1-

اذا كان هناك مَنْ يُؤثِّر الصمت على البيان حين يقرأُ مقالةً جميلة أو يسمع رائعةً من روائع الشعر فاني ألزمت نفسي ان لا اكتم اعجابي بما تُدبجه أقلام الموهوبين، وما ينتجه المبدعون من أعمال ، ذلك انّ للتشجيع والاستاذ أَثَرَهُما الكبير في دفع فرسان الابداع الى مواصلة دربهم في في العطاء والإثراء .

-2-

لقد كتب عزيزنا (أصيل المؤيد) مقالة عن كتاب أهداهُ ابّاه مؤلفُه، اسمه (مسارات ومدارات)، فكشف عن متابعة دقيقة للحراك الثقافي والأدبي من جانب ، وقُدْرَة متميزة في طرح افكاره باسلوب عذب جذاب من جانب آخر فاستحق بذلك منا الثناء والتقدير .

-3-

وكانت للمقالة أصداء :

منها أبيات جميلة بعثها الخطيب الاديب السيد داخل السيد حسن حفظه الله –صاحب معجم الخطباء . –

ورسالة اعجاب وتقدير بعث بها الدكتور عامر الجبوري حفظه الله .

-4-

ان اصيل المؤيد قلم واعد وذِهْنٌ وقّاد راصد
وقد جاءنا هذا (القلم) بعد ان عظم الاهتمَام (بالقَدَم)

-5-

أما كاتب السطور فقد كتب له هذه الرباعية :

أَطْلَعْتَ في أُفقِ الثقافة أنْجُما
وأثرتَ درباً بالظلام تجَهما
أنتَ الأصيلُ وفي مقالكَ نكهَةٌ
طابتْ وأضحت للمُعنّى بَلْسَمَا
يُهنيك أنَّك رافلٌ بمَواهب
باتَ البيانُ بهاً الغَداةَ مَتَيَّما
واليك مني ألفُ ألف تحية
وأسلمْ لِأَنديةِ الثقافةِ مَعْلَماً

حسين الصدر
Husseinalsadr2011@yahoo.com

حي على الكرامة

تتبنى الدول المتقدمة و حتى النامية منها سياسات التنمية ولاسيما الإقتصادية منها ، و على هذا الاساس تقدم دراسات متواصلة لأستشراف المستقبل الأقتصادي ، و تضع إجراءت و خطط لتنمية الاقتصاد و لإدارة الموارد والاقتصادية .

العراق البلد الذي يعيش في بيئة داخلية و خارجية مضطربة و معقدة على جميع المستويات و الأصعدة ، نتيجة طبيعة الفاعلين الدوليين و المحليين فضلاً عن المتغيرات المتسارعة ، و كل هذا يلقي بظلاله على مستوى الواقع الاقتصادي له .

هذه البيئة المولّدة لأزمات و أبرزها التذبذب الاقتصادي ، اليوم تحتم على الحكومة أن تنتهج سياسة جديدة و لنقل أن تؤسس لبناء سياسات جديدة و منهجية للمعالجة ، إذ لا يمكن تحميل هذه الحكومة الفتية مسؤولية تراكم المشكلات ، لكنها في نفس الوقت مسؤولة عن حلحلة هذه التعقيدات بما يؤسس لتحقيق مردودات و معالجات حقيقية ومنطقية للواقع العراقي و تقليل الخسائر ، خصوصاً إذا ما أدركت الحكومة .. أن بدون أستقرار الواقع الإقتصادي لا يمكن أستقرار البيئة الداخلية .

و تعد مبادرة أستثمار أزمة أرتفاع قيمة الدولار و تحويلها من أزمة الى فرصة تمثل هذه المبادرة ، أدراك حقيقي للمخاطر و الخطر الذي يعيشه العراق على مستوى البيئة الإقتصادية ، هذه المبادرة التي أطلقها رئيس المجلس الأعلى الشيخ همام حمودي ، منطلقاً من تفسير التهديدات المترتبة على أزمة أرتفاع قيمة الدولار على الساحة العراقية.

و قد تضمنت هذه المبادرة رؤية مهمة و بمنطلقات وطنية تتحملها الحكومة بالدرجة الأولى ، و تحتم مسؤولية كبيرة على عاتق المعارضة والموالاة لإسناد توجهات معالجة الأزمة و أستثمارها ، كما تحميل المؤسسات و المجتمع من تاجر و مستهلك مسؤولية أستيعاب هذه الأزمة ، بما يحقق أستقرار البيئة العراقية الأقتصادية .

أن واحدة من أهم خطوات أحتواء الأزمات و تحويلها الى فرصة المبادرة والجرأة ، التي تنبع عن تخطيط ورؤية منهجية تأخذ بعين الأعتبار الفرص والتهديدات ، و من هنا يمكن رسم مجموعة من المعالم لرسم هذه الفرصة :

1– دعم المنتوج المحلي بشكل حقيقي بما يحد من تنافس المنتوج المستورد المنافس من حيث القيمة النقدية .

2– رعاية القطاع الزراعي و تنميته من تبني الدولة مشاريع واسعة لتحقق الأكتفاء الذاتي بشكل مجمل .

3– تفعيل المصانع المحلية و أسناد و تفعيل دور وزارة الصناعية و تحريك عجلة الصناعة.

4– تحقيق الرقابة الاقتصادية لمنع أستغلال الأزمة من قبل جهات و توحيد قيمة السلع .

5– الاعتماد على القطاع الخاص من خلال أقراض مشاريع حقيقية ذات جدوى

حيدر الرماحي
النجف

الذكريات أحلام مؤجلة

نتيجة توصلت اليها عبر مراجعة لكثير من الملفات المخزونة في الصندقجة التي تحوي خزين تم اختياره بأنتقائية عالية تخضع بشكل مباشر لمزاجيتنا لحظة فتح الصندقجة!

حين نبحث عن لحظات أو مواسم الفرح التي مررنا بها سابقا والتي تشكل جزءاً كبيرا من شخصيتنا ونعمل بحيادية وإنصاف لغرض إبعاد كل التهم الجاهزة ضد حاضرنا الذي صار يخسر المقارنة بشكل متكرر مع مابات يعرف بالزمن الجميل !!

سيكون لدينا حتما الفرصة للأستمتاع بحياتنا بشكل افضل بكثير !!

في جميع المعادلات الحسابية التي تحوي قيمة مجهولة او أكثر ، يكون أسلوب التوصل لمعرفة او أكتشاف قيمة سين او صاد عن طريق اضافة المجهول الى ما يتوفر من قيم معلومة مع إجراء إضافات وحذف وقسمة وضرب ووضع اقواس وكسر بعضها محاولين التوصل الى قيمة المجهول !!!

وبأعتماد نفس أسلوب تجميع وتفكيك المعادلات الرياضية للتعامل مع خزين الذكريات وأرشيف العمر ، يكون من المنطق التوصل الى نتيجة مفادها ان اغلب ذكرياتنا الجميلة ماهي إلا أحلام لم تكتمل !!

فليس في حياتنا شيء مكتمل سوى اللحظة التي نمنحها فرصة الحياة حين نعيشها بصدق ومحبة

صبحكم الله بالخير والمحبة ...

مازن الحيدري
واشنطن

رجل عام 2022

كان 2022عامًا مضطربًا ، ووقعت العديد من الأحداث هذا العام ، وكان لكل من هذه الأحداث تأثير عميق من المشاكل الدولية ، وارتفاع الأسعار الاقتصادية العالمية ، وكذلك الحروب الدولية ، سواء معلنة أو غير معلنة ، والعديد من المواقف المذهلة الأخرى في هذا العالم.

لذلك ، من المهم أن تثبت نفسك في هذا العالم اليوم ، لأنه من الواضح أن الآن ليس الماضي ، إذا لم تكن حريصًا ، فهو ليس بعيدًا تماشيًا مع الأحداث ، هناك بالتأكيد نقاط إيجابية بالإضافة إلى نقاط سلبية.

على الرغم من أن كوردستان ليست دولة مستقلة ، إلا أنها تمكنت من إظهار هذه الدبلوماسية بعدة طرق وإثبات المسار الصحيح لهذا الغرض من منطلق الشعور بالمسؤولية. مسرور بارزاني ، رئيس وزراء إقليم كوردستان ، ذلك الشخص في الاتجاه الصحيح وأكبر صوت للدبلوماسية الكردية لتحديد وإثبات خارطة الطريق لسياسة كوردستان ودبلوماسيتها تجاه العالم ، في هذا العام 2022قال السيد بارزاني للعالم أن كوردستان ليست بعيدة عن الركب بدلاً من ذلك ، يتحرك قطاره دائمًا إلى الأمام. كانت دبلوماسية رئيس الوزراء مهمة من نواح كثيرة ، أظهر أن كوردستان تتجه نحو أفق أكثر إشراقًا.

على المستويات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية ، أثبت مسرور بارزاني أنه رجل دولة ،هذا هو مصدر حماسه وبسبب واجبه ، تولى المسؤولية بشكل كبير وبتميز ، ووضعها في الجزء الصحيح والصحي من الدبلوماسية والسياسة والاقتصاد. نجحت شخصية مسرور بارزاني من حيث المبدأ بعد النظر والشعور بالمسؤولية تجاه الشعب والوطن في هذا الصدد، أما حضوره في المؤتمرات والنشاطات المحلية والخارجية ، وافتتاح مشاريع مهمة ، فقد حُسب في ألف حساب لكونه رجلاً حكيماً ولديه مفاتيح الحلول الدبلوماسية لتلافي ويلات الأزمات سواء كانت سياسية أو اقتصادية ، لم يتخذ قرارًا سريعًا قد يندم عليه ، ونالت هذه الصفات إعجاب العديد من الدبلوماسيين في العالم ، خاصة خلال مشاركته في مؤتمرات أو زيارات لدول لها تاريخ في السياسة والدبلوماسية.

إن كسب ثقة الشعب أو المواطن ليس بالأمر السهل ، لكن بارزاني نال ثقة الشعب الذي منحه لقب الأخ الأكبر. الأخ الأكبر يعني كيف يتحمل الشخص المسؤولية. نعم ، بامتياز ، أثبت مسرور بارزاني ، رئيس وزراء كوردستان ، في العام الماضي 2022 أنه شخصية عملاقة في تاريخ الدبلوماسية الكردية ، وستتذكره الأجيال القادمة بفخر، لأنه دبلوماسي قوي و رجل دولة بكل مقاييس العمل السياسي والحكومي.

يونس حمد
أوسلو

أميركي يقتل 7 من أفراد عائلته ثم ينتحر

مواجهة حادّة بين السفيرين الإسرائيلي والفلسطيني في مجلس الأمن

□ الامم المتحدة (الولايات المتحدة)) ,أ ف ب) – شهدت جلسة طارئة عقدها مجلس الأمن الدولي الخميس لبحث تداعيات زيارة قام بها وزير إسرائيلي لباحة المسجد الأقصى بالقدس الشرقية المحتلة مواجهة حامية بين السفير الفلسطيني الذي اعتبر ما حصل "تجاوزاً للخط الأحمر" ونظيره الإسرائيلي الذي سخّف المسألة برمّتها.والثلاثاء أجرى وزير الأمن القومي الإسرائيلي الجديد إيتمار بن غفير زيارة إلى باحة المسجد الأقصى، في خطوة اعتبرها الفلسطينيون "استفزازية" وأثارت موجة تنديد دولية واسعة، بما في ذلك من جانب الولايات المتحدة، الحليفة التاريخية لإسرائيل.وبناء على طلب من الصين والإمارات العربية المتحدة، اجتمع مجلس الأمن بعد ظهر الخميس للبحث في هذه الزيارة التي يعتبرها الفلسطينيون "اقتحاماً" لباحة الحرم القدسي، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين لدى المسلمين.وبالإضافة إلى أعضاء المجلس الـ 15،شارك السفراء الإسرائيلي والفلسطيني والأردني في هذه الجلسة العلنية التي استمرّت ساعتين وتخلّلتها نقاشات حامية للغاية.وقبيل دخوله قاعة الاجتماع قال السفير الإسرائيلي جلعاد إردان للصحافيين "أنا فعلاً مصدوم حقاً. لماذا؟ لأنّه ليس هناك أيّ سبب على الإطلاق لعقد هذه الجلسة الطارئة اليوم. لا شيء. إنّ عقد جلسة لمجلس الأمن حول لا شيء هو أمر عبثيّ حقاً".

ادانه صريحة

وكانت الدول العربية والإسلامية طالبت الأربعاء مجلس الأمن الدولي بأن يُصدر إدانة صريحة للزيارة التي قام بها الوزير الإسرائيلي واستغرقت 15دقيقة.ونفى إردان أن تكون زيارة الوزير بن غفير "اقتحاماً للمسجد الأقصى" أو خروجاً عن "الوضع الراهن" التاريخي المتعلّق بالأماكن المقدّسة في القدس.وشدّد السفير الإسرائيلي على أنّه "لكلّ يهودي الحقّ في زيارة جبل الهيكل"، التسمية اليهودية لباحة الحرم القدسي.وأضاف "إنّ الادّعاء بأنّ زيارة قصيرة وشرعية تماماً يجب أن تؤدّي إلى جلسة طارئة لمجلس الأمن هو لأمر مثير للشفقة".وعندما دخل السفير الإسرائيلي إلى قاعة مجلس الأمن عاد وكرّر خطابه نفسه.وردّ المندوب الفلسطيني لدى الأمم المتّحدة السفير رياض منصور بشنّ هجوم عنيف على السفير الإسرائيلي والحكومة الإسرائيلية الجديدة "الاستعمارية والعنصرية"، من دون أن يوفّر في انتقاده مجلس الأمن نفسه الذي أصدر على مرّ العقود الماضية قرارات عديدة بشأن النزاع الإسرائيلي–الفلسطيني ظلّ كثير منها حبراً على ورق.وقال منصور في خطاب مطوّل "أيّ خط أحمر ينبغي على إسرائيل أن تتجاوزه لكي يقول مجلس الأمن في النهاية +كفى+ ويتحرك تبعاً لذلك؟ متى ستتحركون؟".وكان السفير الفلسطيني صرّح الأربعاء أمام الصحافيين في مقرّ المنظمة الأممّية بنيويورك وقد أحاط به عشرات السفراء العرب والمسلمين أنّه "من مسؤولية المجتمع الدولي أن يقرّر الحفاظ على الوضع الراهن التاريخي في القدس ومواقعها الإسلامية والمسيحية وحمايتها".وفي الوضع الراهن، يمكن لغير المسلمين زيارة باحة الأقصى في أوقات محدّدة ولكن لا يمكنهم الصلاة فيها. ومع ذلك زادت في السنوات الأخيرة أعداد الزوّار من اليهود القوميين الذين يصلّون في كثير من الأحيان خلسة في المكان، في خطوة يعتبرها الفلسطينيون والكثير من دول الشرق الأوسط "استفزازاً".وكان البيت الأبيض حذّر الثلاثاء الدولة العبرية من أنّ أيّ عمل أحادي في المواقع المقدّسة بالقدس الشرقية هو "غير مقبول".والخميس قال الدبلوماسي الأميركي في الأمم المتّحدة روبرت وود إنّ الولايات المتّحدة "تحضّ كلاً من الإسرائيليين والفلسطينيين على اتّخاذ الخطوات اللازمة لاستعادة الهدوء، ومنع وقوع المزيد من الخسائر في الأرواح، والحفاظ على إمكانية حلّ الدولتين".ورداً على سؤال لوكالة فرانس برس لدى خروجه من قاعة مجلس الأمن في ختام الجلسة، رحّب السفير الفلسطيني بـ"إجماع (أعضاء مجلس الأمن) للدفاع عن الوضع القائم"، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنّه لم يكن يعولّ على أيّ إجراء ملموس من جانب الأمم المتّحدة ضدّ إسرائيل. وأقدم رجل في الثانية والأربعين في غرب الولايات المتحدة على قتل أبنائه الخمسة وزوجته وحماته بسلاح ناري ثم انتحر، بعد أسبوعين من تقديم زوجته طلب الطلاق رسمياً، وفقاً لما أعلنت السلطات المحلية الخميس.وأظهرت التحقيقات الأولية "أن المشتبه به انتحر بعد أن قتل سبعة أشخاص آخرين في المنزل" ، بحسب بيان لبلدية مدينة إينوك سيتي بولاية يوتا، حيث وقعت المأساة.وعثرت الشرطة على الجثث الثماني بعد ظهر الأربعاء وكانت تحمل كلها آثار "إصابات بأعيرة نارية"، بحسب البيان.وتعود خمس من الجثث إلى أبنائه الذين تراوح أعمارهم بين 4و 17عاماً. كذلك قتل المشتبه به مايكل هايت زوجته البالغة 40عاماً وحماته البالغة 78عاماً، قبل أن يطلق النار على نفسه.وأوضح رئيس بلدية إينوك جيفري تشيسنات، وهو جار العائلة، في مؤتمر صحافي، أن الأم توشا هايت تقدمت "بطلب للطلاق (...) في 21كانون الأول/ديسمبر" الفائت.وأفاد البيت الأبيض الخميس بأن الرئيس جو بايدن وزوجته جيل يشعران بالحزن "مع أهالي مدينة إينوك".وأضافت الناطقة باسم البيت الأبيض كارين جان بيار في بيان أن "أميركيين كثراً فقدوا أحباءهم أو انقلبت حياتهم رأساً على عقب بسبب العنف المسلح".وأشار موقع "فان فايولنس أركايف" أن الولايات المتحدة شهدت 648 جريمة قتل جماعية (أي يبلغ عدد ضحاياها من قتلى أو جرحى أربعاً فما فوق) عام ?2022في حين أن 11جريمة من هذا النوع سجلت في الأيام الخمسة الأولى من السنة.

وحاول مجلس النواب الأميركي أمس الجمعة لليوم الرابع على التوالي انتخاب رئيس جديد له والخروج من الشلل الذي يغرق فيه جراء الانقسامات في صفوف الجمهوريين.وفشل كيفن مكارثي وهو الأوفر حظاً، في الفوز بالمنصب بعد يوم ثالث من المفاوضات و 11جولة اقتراع، ويبدو أن المأزق مستمرّ. وكان ومن المقرر أن تُستأنف المناقشات ظهر الجمعة (17,00ت غ).ومدّ النائب عن ولاية كاليفورنيا يده إلى نحو 20نائباً جمهورياً من مؤيّدي الرئيس السابق دونالد ترامب يعرقلون انتخابه، مقدّمًا لهم تنازلات كبيرة وذلك خلال مفاوضات تجري في الكواليس، لكن بدون جدوى.ولا تزال مجموعة النواب هذه التي تقول إنها لا تثق بمكارثي، ترفض الالتزام بقرار الحزب، تاركةً المجلس بدون رئيس ليوم إضافي، في سيناريو غير مسبوق منذ 160عامًا.ولهذا الوضع المأزوم في رئاسة مجلس النواب تداعيات ملموسة جدًا فهو يشلّ المؤسّسة برمّتها، إذ من دون رئيس لا يمكن للنواب أن يؤدّوا اليمين وبالتالي أن يقرّوا أيّ مشروع قانون.يستغلّ النواب المؤيدون لترامب وهم أعضاء في الجناح الأكثر تحفّظًا في الحزب، الأكثرية الضئيلة التي حققها الحزب الجمهوري في انتخابات منتصف الولاية في تشرين الثاني/نوفمبر لفرض شروطهم.

جهة الاعتراض

وقال النائب عن مونتانا مات روزندال "علينا إصلاح هذا النظام المعطّل"، داعيًا نوابًا جمهوريين آخرين للانضمام إلى جبهة الاعتراض.ووافق مكارثي الذي لا يمكن أن يُنتخب بدون دعم النواب المحافظين المتشددين، على مطلبهم تسهيل إجراءات عزل رئيس المجلس. غير أن المعارضة بوجه ترشّحه تزداد علّ ما يبدو.ويتطلّب انتخاب رئيس مجلس النواب، ثالث أهم منصب في النظام السياسي الأميركي بعد الرئيس ونائبه، غالبية 218صوتاً، أمّن منها حتى الآن مكارثي 200صوت بالإضافة إلى صوته.لكن السؤال يبقى إلى أي مدى سيستطيع مكارثي الاستمرار في ترشحه؟ليس لدى النائب عن كاليفورنيا منافس حقيقي، ويجري فقط تداول اسم رئيس كتلة الجمهوريين ستيف سكاليس كبديل محتمل، إلا أن فرصه لا تبدو كبيرة.وسيواصل النواب التصويت الى حين انتخاب رئيس لمجلس النواب. هذا يمكن أن يستغرق ساعات أو أسابيع: ففي العام 1856لم يتفق أعضاء الكونغرس على رئيس إلا بعد شهرين و133 دورة.ووصف الرئيس الديموقراطي جو بايدن هذا الوضع بأنه "محرج" مؤكداً أن "بقية العالم" يتابع هذه الفوضى.

جلسة : جانب من جلسة مجلس الأمن الدولي في نيويورك

المصريون تحت وطأة ارتفاع الأسعار والتقنين وشح الدولار

□ القاهرة ,(أ ف ب) – من قيود على السحب من الحسابات الشخصية خارج مصر مرورا بتقنين كمية الأرز التي يمكن للفرد شراؤها وصولا إلى حملات دعائية عن الفوائد الصحية لتناول أرجل الدجاج.. يعاني المصريون بشدة من الأزمة الاقتصادية التي تعيشها بلادهم فيما ترزح تحت عبء الديون. لا يتجاوز الاحتياطي النقدي لدى القاهرة 33,5مليار دولار، من بينها 28مليار دولار ودائع من دول الخليج الحليفة. لكن ديون مصر الخارجية تضاعفت بأكثر من ثلاث مرات في السنوات العشر الأخيرة لتصل الى 157مليار دولار. وبطلب من الدائنين، خفضت مصر قيمة عملتها عام 2022بنسبة 57%.في بلد يستورد غالبية احتياجاته من الخارج وشهدت فيه أسعار الفائدة ارتفاعا بمقدار 8%في ?2022كان التأثير فوريا اذ بلغت نسبة التضخم ?18,7%وفق الأرقام الرسمية. على الأرض، تعاني ربات البيوت. تقول رحاب لفرانس برس عند مخرج مخبز في وسط القاهرة "رغيف الخبز الذي كنت أشتريه بجنيه وأضافت الشابة البالغة 34 عاما والتي رفضت الافصاح عن اسم عائلتها "زوجي يجني ستة آلاف جنيه شهريا. كنا في السابق نعيش ثلاثين يوما من هذا الراتب ولكن اليوم تبدأ النقود في النقاد اعتبارا من اليوم العاشر". وتم مجددا تقليص حجم رغيف الخبز وأقراص الفلافل وعبوات زيت الطعام وأكياس البقوليات. وتم كذلك تقليص حجم المنتجات التي كانت توزع بأسعار مدعومة على 70مليون مصري يعتبرون "فقراء" ولديهم "بطاقات تموينية". عند مدخل سوبرماركت كبير في القاهرة، تحذر لافتة المستهلكين من انه لا يمكن للفرد الواحد شراء "اكثر من ثلاث عبوات أرز زنة كيلوغرام واحد او عبوة واحدة زنة خمسة كيلوغرامات". وفي الصحف، أشاد المجلس الوطني للغذاء "بأرجل الدجاج المفيدة للجسم وللميزانية". ذلك أن اللحوم المجمدة المستوردة، التي يستهلكها الاقل دخلا لأنهم لا يستطيعون تحمل أسعار اللحوم الطازجة، "لم تعد خيارا بعد أن ارتفعت أسعارها من 85الى 150أجنيها"، بحسب ما قالت رضا التي تعول أسرة من 13 فردا. تبذل هذه السيدة البالغة 55عاما والتي ترفض كذلك ذكر اسم عائلتها كل ما في وسعها لإعالة الأسرة. وتوضح "أنا موظفة وأعمل الى جانب ذلك في مستشفى ولكن حتى مع هذين المرتبين هناك الكثير من الأشياء التي لا أستطيع شراءها". واذا كانت الأسعار ترتفع، فأحد الأسباب هو عجز المستوردين عن الحصول على الدولارات اللازمة من المصارف. وتفيد مصادر حكومية أن في الجمارك حاليا بضائع بقيمة نحو سبعة مليارات دولار. وبسبب أزمة النقد الأجنبي التي ساهم فيها خروج حوالي 20مليار دولار من مصر بسبب قلق المستثمرين عقب اندلاع الحرب في أوكرانيا، قامت معظم البنوك بتقييد السحب بالدولار خارج مصر كما رفعت عمولة استخدام البطاقات الائتمانية في عمليات الشراء في الخارج من 3%الى 10%. وحتى أحد أبرز أنصار النظام

انتشار شائعات

، المذيع عمرو أديب الذي يقدم واحدا من أكثر البرامج متابعة في مصر، قال أخيرا بعد تقييد السحب في الخارج "اتركوا على الأقل الناس التي سافرت قبل هذا القرار تسحب بعض النقود لكي تستقل سيارة أجرة الى المطار لتتمكن من العودة". في هذه الأجواء تنتشر شائعات تتحدث عن استعداد شركات مثل ماكدونالدز واوبر للانسحاب من السوق المصرية. وخفضت مصر في آذار/مارس ثم في تشرين الأول/أكتوبر قيمة عملتها. والأربعاء، تراجع الجنيه من جديد باكثر من 8بالمئة. وبذلك يكون قد انخفض بنسبة 70بالمئة تقريباً في أقل من عشرة أشهر. وأشار الخبراء إلى تحول جميع المؤشرات إلى اللون الأحمر عندما أعلن مصرفان حكوميان الأربعاء إصدار شهادات إيداع بفائدة قدرها 25بالمئة للعام. تحاول الدولة، وهي واحدة من خمس في العالم معرضة لأن تفقد القدرة على سداد ديونها وفق وكالة موديز، توفير أكبر قدر ممكن من الدولارات. وقرض صندوق النقد الدولي الذي حصلت عليه مصر اخيرا — ثلاثة مليارات دولار تسدد على 46شهرا — ليس إلا قطرة في بحر خصوصا أن حزمة الدين التي يتعين على القاهرة سدادها خلال العام المالي 2022/2023تبلغ 42مليار دولار. وقرر وزير النقل كامل الوزير الزام السياح بسداد ثمن رحلات القطار بالدولار اعتبارا من كانون الثاني/يناير الجاري. وقال في تصريحات للتلفزيون "أنا بحاجة الى دولارات لسداد ثمن عربات القطار المستوردة. السياح يمكنهم الدفع بالدولار وهذا يناسبهم ويناسبني أيضا". ولجني مزيد من الدولارات، تعتزم الدولة بيع الكثير من الشركات والأصول الى القطاع الخاص الى حد أن الأمر أثار القلق من فقدان السيادة على قناة السويس. وأكد رئيس هيئة القناة أسامة عرابي أخيرا أن القناة "ليست للبيع"، لكن الرئيس عبد الفتاح السيسي يرغب في انشاء صندوق يخصص له جزء من موارد الممر الملاحي يقوم بالاشراف على إدارته بنفسه. وقال في خطاب مؤخرا "لا تتدخلوا في القضايا المالية، أتركوني أنا أتصرف". ويعتبر ستيفان رول الخبير في المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمن أن مصر "تستدين لتثبيت نظام السيسي".

ويضيف أن "الجيش الذي يستند إليه (النظام)، هو أول المستفيدين: الديون الخارجية مكنته من حماية دخله وممتلكاته وتمويل مشروعات عملاقة تعود عليه بارباح كبيرة" اذ أن معظم المشاريع الكبرى يسند تنفيذها الى القوات المسلحة. وبعيدا عن المدن الجديدة والقطارات الكهربائية السريعة، فإن كل ما تتطلع إليه رحاب هو أن تشتري معطفًا لابنتها يقيها من البرد. وقالت وهي تغالب دموعها "لكني وجدت أن ثمنه الف جنيه فصرفت النظر عنه".

اسواق : أحد شوارع التسوق في العاصمة المصرية القاهرة.

الولايات المتحدة وألمانيا تعلنان معا عن مزيد من المساعدات العسكرية لأوكرانيا

وقف إطلاق النار الروسي في أوكرانيا بدأ أمس

□ كييف (أوكرانيا)) ,أ ف ب) – يفترض أن يكون قد بجأ امس الجمعة سريان وقف إطلاق نار أمرت به روسيا في أوكرانيا بمناسبة عيد الميلاد الأرثوذكسي، هو أول هدنة واسعة النطاق منذ بدء غزو هذا البلد في خطوة اعتبرتها كييف وحلفاؤها محاولة من موسكو لكسب الوقت.إثر نداء من بطريرك الأرثوذكس الروسي كيريل فضلا عن اقتراح من الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، طلب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخميس من جيشه "بدء تطبيق وقف لإطلاق النار على كل خط التماس بين الطرفين في أوكرانيا اعتباراً من الساعة 12,00في السادس من كانون الثاني هذه السنة حتى الساعة 24,00في السابع من كانون الثاني/يناير".ودعا بوتين القوات الأوكرانية إلى التقيّد بهذه الهدنة كي تتيح لأتباع الطائفة الأرثوذكسية، كبرى الديانات في كل من أوكرانيا وروسيا على السواء، "حضور قداديس ليلة الميلاد ويوم ولادة المسيح".

قرار بوتين

وندّد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بقرار بوتين إذ رأى فيه "حجّة هدفها وقف تقدّم جنودنا في دونباس وتوفير العتاد والذخائر وتقريب جنود من مواقعنا (..) ما الحصيلة؟ مزيد من القتلى".في المقابل، رحب الرئيس الأوكراني بتعهد أميركي وألماني تسليم كييف مدرعات لسلاح المشاة من طراز "برادلي" من الجانب الأميركي و"ماردر" من الجانب الألماني، معتبرا أنه "قرار جدّ مهمّ".وتعهدت برلين كذلك تسليم كييف بطارية صواريخ "باتريوت" للدفاع الجوي على غرار ما سبق لواشنطن أن فعلت.وسيكون وقف إطلاق النار هذا أول هدنة ذات طابع عام منذ بدء الحرب، إذ لم تبرم في السابق سوى اتفاقات محلية مثلا لإجلاء المدنيين من مصنع أزوفستال في ماريوبول (جنوب شرق أوكرانيا) في نيسان/أبريل.وكتب مستشار الرئاسة الأوكرانية ميخائيلو بودولياك في تغريدة على تويتر "ينبغي لروسيا أن تغادر الأراضي المحتلة، فعندها فقط تقام +هدنة موقتة+. نفاقُكم لا يسري علينا".في واشنطن قال الرئيس الأميركي جو بايدن إنّ بوتين يسعى من خلال هذه الهدنة إلى "متنفّس".واستهزأ بايدن بنظيره الروسي قائلاً إنّ بوتين "كان مستعدًا لقصف مستشفيات وروضات وكنائس... في الخامس والعشرين من كانون الأول/ديسمبر وليلة رأس السنة".وقال وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي إن وقف إطلاق النار هذا "لن يخدم آفاق السلام" مطالبا بانسحاب نهائي للقوات الروسية.واعتبرت الخارجية الألمانية من جهتها أن وقف إطلاق النار الروسي لن يجلب "لا الحرية ولا الأمان للأشخاص الذين يعيشون في خوف كلّ يوم تحت الاحتلال الروسي".وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان دعا بوتين خلال اتصال هاتفي إلى "وقف إطلاق نار أحادي الجانب" في أوكرانيا بهدف دعم "الدعوات إلى السلام والمفاوضات بين موسكو وكييف".وردّ بوتين بأنّ روسيا منفتحة على "حوار جاد" مع أوكرانيا شرط أن تقبل السلطات الأوكرانية "الوقائع الجديدة على الأرض" عقب الهجوم الروسي في شباط/فبراير الماضي.وأعلنت روسيا في أيلول/سبتمبر ضمّ أربع مناطق أوكرانية تسيطر عليها جزئيا أو بالكامل، على غرار ما فعلت مع شبه جزيرة القرم التي ضمتها في آذار/مارس 2014.ويصر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على انسحاب كامل للقوات الروسية من بلده بما يشمل القرم قبل أي حوار مع موسكو. وفي حال لم يحصل ذلك، تعهد زيلينسكي استعادة الأراضي الأوكرانية المحتلة بالقوة.وندّد بوتين مرة أخرى خلال محادثاته مع إردوغان بـ"الدور المدمّر للدول الغربية" في النزاع، من خلال مدّ كييف بالأسلحة التي تشكل عنصرا أساسيا في حربها ضد موسكو.واتهم الرئيس الروسي الدول الغربية "بتقديم أسلحة ومعدات عسكرية لنظام كييف وتزويده بمعلومات وأهداف عملياتية".

قصف دأم

وأتى إعلان الهدنة من جانب روسيا بعد أقل من أسبوع على ضربة نفّذها الجيش الأوكراني ليلة رأس السنة أدت إلى مقتل 89 عسكريا روسيا على الأقل في ماكيفكا في شرق أوكرانيا.وفي خطوة نادرة، اعترف الجيش الروسي بحدوث القصف الدامي الذي أثار انتقادات في روسيا للقيادة العسكرية.وتواصلت المعارك على الجبهة الخميس، مع مقتل أمرأة ونجلها البالغ 12 عاما في قصف روسي لمدينة بيريسلاف قرب خيرسون في جنوب البلاد على ما قال المدير المساعد للإدارة الرئاسية كيريلو تيموشنكو.وقتل شخصان أيضا وجرح ثلاثة آخرون في ضربة استهدفت بلدة في منطقة زابوريجيا في الجنوب أيضا على ما أفاد الحاكم أولسكندر ستاروخ.وروى سكان في مدينة تشاسيف يار في شرق اوكرانيا لوكالة فرانس برس أن صاروخا روسيا أصاب مبنى قبيل فجر الخميس ما أدى إلىإصابة رجل وامرأة.

الى ذلك تنوي الولايات المتحدة وألمانيا تسليم أوكرانيا مركبات مشاة قتالية من طراز "برادلي" من الجانب الأميركي و"ماردر" من الجانب الألماني، وفق ما جاء في بيان مشترك صادر عن البيت الأبيض والمستشارية في برلين.وتعهدت ألمانيا التي تواجه ضغوطات دولية لتعزيز مساعداتها العسكرية إلى أوكرانيا تزويد الأخيرة بمنظومة دفاع جوي من طراز "باتريوت"، حاذية بذلك حذو الولايات المتحدة.وأتى الإعلان عن هذه الإمدادات الجديدة إثر مكالمة هاتفية بين الرئيس الأميركي جو بايدن والمستشار الألماني أولاف شولتس. وقد أعرب الزعيمان عن "عزمهما المشترك" دعم أوكرانيا، وفق ما جاء في البيان.وكانت فرنسا قد تعهدت من جانبها الأربعاء تسليم أوكرانيا دبابات قتالية خفيفة من نوع "AMX-10 RC"؟ ما زاد من الضغوطات على المستشار الألماني الذي غالباً ما يتهم بالمماطلة في مسألة دعم أوكرانيا عسكريا.وبحسب مجلّة "دير شبيغل"، يتراوح عدد المدرّعات المنوي تسليمها من طراز "ماردر" بين 20و40وقد بادر حلفاء أوكرانيا الأوروبيون إلى تزويدها بدبابات سوفياتية الصنع، لكن ليس بمركبات غربية التصميم، بالرغم من طلبات كييف المتكررة في هذا الصدد.وتطالب أوكرانيا أيضا بدبابات هجومية على غرار تلك الألمانية من نوع "ليوبارد "2الأكثر قوة.

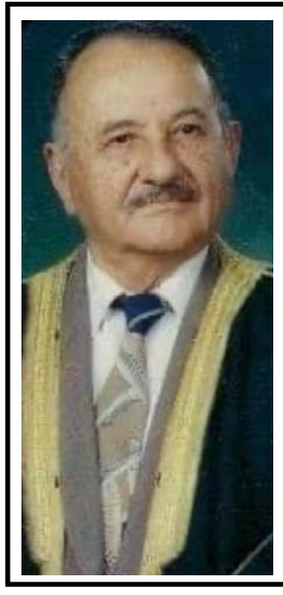

الحسيني في ذمة الله

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل الى جوار ربه المغفور له ياسين عبدالرحمن حسن الحسيني بتاريخ 2023/1/6 5:30 صباحاً في الانيا/تركيا

رحمه الله واسكنه فسيح جناته

بسم الله الرحمن الرحيم

((كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ، وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ))
صدق الله العلي العظيم

إنتقلت إلى رضوان الله تعالى ورحمته أمي الحبيبة أم أسعد (قبيلة عبد اللطيف علي الحجامي) ونزولا عند رغبة الأخوة الأحبة من المفكرين والقادة الذين لم يتمكنوا من المجيء إلى مجلس الفاتحة في داري ، سيقام لروحها الطاهرة مجلس الفاتحة ليوم واحد فقط هو اليوم السبت ٧ / ١ / ٢٠٢٣ ، من الساعة الثانية ظهرا إلى الساعة الخامسة عصرا في مسجد الزوية في بغداد – الكرادة .

الدكتور أسعد تركي سواري
رئيس مركز العراق لإعداد القادة
المشرف العام على منتدى (المفكرون والقادة)
المشرف العام على منتدى (قادة الرأي العام)

الشهادة ولسان التَّاريخ

التاريخ يقول: شهادة الزور لموقف معين وشخص معين أثرها السلبي يمتد الى مسافة أبعد من الأطراف المتخاصمة أو المستفيدة، ولكن شهادة الزور لقرارات وأحداث ومواقف لمسؤول معين أثرها المدمر يتسلل لكل المجتمع وتشوهاتها الإدارية والأخلاقية والإجتماعية لا يمكن علاجها. (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)[البقرة: 140].

المهنية ولسان التَّاريخ

التاريخ يقول: المهنية لا تظهر بالمصادفة أو عند تسنم منصب أعلى أو عندما تريد الماكنة الإعلامية تلميع مهنية أحدهم، المهنية تبدأ من أول يوم في العمل وتترسخ القيم لتكون موجهات للسلوك المهني في كل المواقف والاحداث والقرارات، فالشخص الذي يوصف بالمهني يجب ان تكون كل قراراته ومواقفه وتعاملاته السابقة تدل على ذلك ولا يكون جزء من فساد أو ساكت على فساد أو يدعي النزاهة ولا يحرك ساكن لتطبيقها أو يمسح الأكتاف ليبقى على الكرسي.

صلاح الدين الجنابي
بغداد

عندما أُلقيَت العصا فقدنا الكثير

من لوازم إدارة مدرستنا أيام زمان عصا كانت بيد المدير...كنا نرتعد منها فنلتزم الهدوء والحرص على الدوام والتحضير والمظهر...وكم طبعت تلك العصا خطوط حمراء على أكفنا الغضة كلما بدر منا تقصير.جاشت بي الذكرى لتلك الأيام وارتسمت بذهني صورة العصا في يد مدير المدرسة.أقول : كانت عصا قاسية ...لكنها كانت من لوازم الإدارة...كانت أحد أسباب جدنا واجتهادنا وتقويمنا وتربيتنا.بتطور الدراسة ...أبعدت العصا وصار الطالب آمنا" مطمئنا"... أجتهد أم لم يجتهد ...مهما كان سلوكه وتصرفه.أقول وليعترض من يعترض:لقد فقدنا الكثير عندما ألقيت العصا... لأنها من لوازم عمل إدارة المدرسة !.

أُلقيَتْ العصا دون أن ننتبه إلى البديل ...والبديل هو وصول المنظومة الإجتماعية إلى مستوى من النُضج والوعي بإمكانه توفير وسط إجتماعي يتجاوب مع متطلبات أُسس الحياة الصحيحة وعند بلوغ هذا المستوى تكون العصا غير لازمة.أتفق مع من يرفض العصا شرط أن يكون هناك مستوى من الوعي يضمن سلوكية متوازنة .ونظرة بسيطة لواقع بلدان العالم المتطور توقفنا على ماتمتلكه هذه البلدان من تجارب في تقويم المجتمع وفي إيجاد علاقة متماسكة بين الإنسان والمنظومة الاجتماعية تنعكس على التعليم وسائر أنشطة الحياة.

للأسف يغفل الكثيرون عن كون المدرسة ، مؤسسة ليس مهمتها التعليم فقط ، وإنما مهمتها التي تسبق التعليم هي التربية . ولذلك كانت المؤسسة المعنية بهذا الميدان يطلق عليها التربية والتعليم ...كان المعلم في سالف العصور يُسمى مؤَدِباً ... وهو بمهمته هذه قد يحتاج إلى الوسائل التأديبية الرادعة. أنا لاأدعو الى الضرب بمعناه الضيق ولكن أقول :

ماكنا وماوصلت أجيالنا إلى ماوصلت إليه ، إلا بخوف العقاب من المعلم ...وعندما ذهب هذا الخوف صار مستوى الطالب إلى الواقع الذي نعيشهُ .أقول وبمرارة :

لقد إستعجلنا إلقاء العصا فلازالت الحاجة قائمة إليها...بنفس الوقت الذي نتطلع فيه إلى الإستغناء عنها.

عبدالستار جابر الإسماعيلي
الناصرية

سكن عوائل

ثمة معسكرات صارت سكن عوائل بعد حقبة التغيير التي تلت عام 2003 المعروفة أصطلاحاً أو أشكالاً ((ما بعد السقوط.. أو مابعد التحرير)) حيث وفدت عوائل ما أنزل الله بها من أشكال وألوان وأعداد وخلفيات وأنحدارات ومبررات و مستويات أقتصادية وأجتماعية وأثنية مختلفة لتدخل بالتالي هذه العوائل المتعددة الاصناف والأنواع والوجهات وتفترش ساحات عرضات هذه الثكنات وتملئها بالنساء والأطفال وحبال الغسيل وتنانير الغاز والطين وطباخات الخمس عيون ذات النوعيات المتواضعة والرديئة وغرف الأمرين التي صارت فيما بعد غرف حياة ومعيشة وتبادل الزيارات والفقر والجوع والبؤس والالم والحرمان والبلوى مابين كل هذه الحشود المعدمة من الناس .. ولأننا في لحظة تأسيسية فاصلة وفي مقطع زمني غاية بالتهيكل والتشكل والتبلور والتكوين الأمر الذي دفع بآزاء فاصلتين بنيويتين لاثالث لهما على مايبدو فأما عسكرتارية وثكناتها وقلاعها وحصونها ومصداتها العالية المنيعة وأما حبل غسيل سكن تلك العوائل البائسة المريرة يرفرف أعلى تلك الأطلال الكاكية الرثة الحزينة أنها لمعادلة ضيزى قد ذهب بمؤداها عمر طويل عريض من هذا الشعب المسكين حد الكارثة وفي كل الأحوال فأن الحفاظ على حالة متوازنة مابين المنسوبين آنفاً بحدوده المعقولة والمقبولة ضمن تركيبة الدولة الوطنية بالمجمل ليبدو لي وكأنه حالة أقرب الى الخيال منه الى التحقق ذلك أنه ثمة سيناريوهات دولية عابرة للأرادات الوطنية والأنسانية والشعبية تحتم على البلدان ذات الكثافات الحضارية والأقتصادية والمعتقدية والتأريخية كما هو حال عراقنا المبتلى هذا أن لاينفد أبداً أو أن لايمر و ينمو ويزدهر ويتقدم ويتعاظم أوأن لايعيش بسلام أطلاقاً فأنت وفي كل الأحول ما عليك ألا أن تؤدي دورك بكل مهارة وحرفية وأتقان وتدبير فوق هذا المسرح الجيوسياسي الكبير وألا وبعكسه فليس لك عديد خيارات أخرى غير الانتفاخ العسكرتاري الشمولي المفرط أو أن تتحول قلاع تلك الدولة الحصينة المدججة العالية الى حبل غسيل رث هزيل تتلاعب به الرياح الهوجاء ذات يمين وذات شمال

مصطفى حميد مجيد
بغداد

خطوات متعثّرة في روزنامة منتهية

من قلوب علاها صدأ الأيام .من قلوب استوطنت فيها العناكب ونسجت خيوطها ! من قلوب دثرها غبار الزمن وغطى اعماقها !آن لهذه القلوب التي كلت ، ان تسترخي وتشخص الأبصار ، تصغي الآذان ، ثم تزغرد بالضحكة من الأعماق .. لننسى أنات الزمن .. ونحن غادرنا (2022بعد ان كنا نتعلق باطرافها ونتطلع الى سنة جديدة ، روزنامة مثقلة ، طوينا صفحتها الأخيرة .. اكوام من ورق الزمن .. تواريخ .. احداث .. ملاحظات هامشية تغطي احداها الأخرى .ترى ماذا كانت تحمل هذه الوريقات ؟ او بحسبة زمنية ماذا تحوي مئات الأوراق ؟ ماذا ترسب من خلالها في الأعماق ؟ ماذا حدث في الطيات ؟

احداث كثيرة مضت .. هزمتنا ومزقت اعماقنا .. حينا ترسم الأبتسامة واحيانا كثيرة تبقى زغللة .. العيون .. كيف كانت الخطوات ؟ مثقلة هي الأخرى عندما كان البعض يندفع كالاعمى .. يعتقد الصواب في كل شيء .بحسبة زمنية كانت الأيام تحث خطاها وتسحبنا معها ، ونحن نتعثر بين ارجلها المسرعة .ماذا سيحدث في هذه السنة ؟ او ماذا اصابنا في السنة المنتهية ؟ ليس العيب ان نقف على اطلال الأيام .. ونتمعن ! ليس العيب ان نعمل موازنة ذاتية خالصة ! ايامنا كالخيوط الحريرية تتحدد حتى تصل الى مرحلة التمزق والقطع !نحن نشد الخيط حبا به .. خوفا عليه ، استخوذا وانانية ، وعليه ان كل ما انطوى ما هو الا ركض في صحراء الحياة خوفا من ان تبخر حرارة الشمس كل المياه .

ان نتراجع ليس عيبا ولا نقيصة على ان لا تصبح سمة وهي كانت مع الأسف كذلك .

ان نعتذر او نتنازل عما اسلفنا هو قمة المعرفة باعماق النفس وهذا ما لم يحصل ايضا .

واذا عرف الأنسان اعماقه وما تنطوي عليها اشتد عوده وقوي ساعده ، وعسى ان تكون خطوات عامنا الجديد بهذا الأتجاه ، والله اعلم .

عبد العظيم محمد
بغداد

مراحل بناء البيت التلكيفي

لابد ان نعرج الىَ هذا الموضوع ونأخذ منه بعض المعاني والعبر والتي تدل علىَ الظرف الامني في تلك الفترات والتي من خلالها تم تشيد البيوت او المنازل لتلائم تلك الفترات التاريخيه وتلائم مافيها من حياة اجتماعيه وانسانيه قلنا ان اغلب هذه البيوت قد مر عليها اكثر من قرنان من الزمان وهي تمر في اطوار اجتماعيه عده وحياة مختلفه لتلائم ذلك الوضع وتتعايش معه .في البدابه اي منذ ان ظهرت تلكيف الحديثه كانت اغلب هذه البيوت خاصة تلك التي تقع في وسط البلده اي من الجهه الغربيه للمقبره او للتل والىَ الامام كانت مبنيه وفيها سراديب فلا يخلو بيت من سرداب لاهميته في تلك الفترات التاريخيه حيث انعدام الامن والغزوات التي تشن في انصاص الليالي من اجل سرقه ب

قضاة تميزوا خارج سوح القضاء

محمد عبدالمحسن الخفاجي
بغداد

المألوف عن القضاة في العراق أنهم يوجهون جهدهم واهتمامهم نحو عملهم القضائي ولا يخرجون عنه إلا فيما ندر ،لأسباب مختلفة، لكن هناك استثناءات قليلة لقضاة أبدعوا وتميزوا في مجالات أخرى إلى جانب القضاء . وسنحاول هنا الإحاطة بما تميز به بعضهم .

(١)

الروائي القاضي فؤاد التكرلي
2008-1927

ولد القاضي فؤاد التكرلي في (راس الساقية) إحدى محلات باب الشيخ ببغداد في 22 آب 1927في عائلة يرجع نسبها إلى الشيخ الصوفي عبد القادر الجيلاني ودرس في مدارس بغداد .
تخرج في كلية الحقوق في العام 1949وعمل كاتب تحقيق ثم محامياً فقاضياً .
في القضاء عمل في محاكم، منها ، عمله قاضياً لمحكمة بداءة بغداد (صار اسمها محكمة بداءة الرصافة فيما بعد) في العام 1964 ثم عضواً
في محكمة جزاء بغداد الكبرى (صار اسمها محكمة جنايات الرصافة فيما بعد).
سافر إلى فرنسا وقضى فيها مدة من الزمن، وعاد ليعين مستشاراً بوزارة العدل.
تقاعد في العام 1983 قبل بلوغه سن التقاعد .
عاش في تونس منذ العام 1990 ، وهناك ، بعد وفاة زوجته، تزوج من الروائية التونسية رشيدة تركي .
عمل في سفارة العراق في تونس بعد حرب الخليج الثانية .
منحته حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة في العام 2000 جائزة العويس للروايات العربية وآدابها .
توفي في 11 شباط 2008 .
كانت بداية نشاطه الأدبي بنشر أولى قصصه القصيرة في مجلة الأديب اللبنانية في العام 1951 ، ثم أخذ ينشر قصصه في عدة صحف ومجلات .
أعماله الروائية :
الوجه الآخر 1960) ، الرجع البعيد (1980) ، الصخرة (1986) ، خاتم الرمل (1995) ، المسرات والأوجاع 1998) ، بصقة في وجه الحياة 2000) ، حديث الأشجار 2007 ، اللاسؤال واللاجواب (2007).
مجموعاته القصصية :
موعد النار (1991) ، خزين اللامرئيات (2004).
من طريف ما أذكر أن الشاعر الراحل فوزي كريم أجرى حواراً أدبياً في الثمانينيات مع الراحل التكرلي نشر في مجلة ألف باء ، وجرى الحوار في مكتبه في المحكمة وبدأ في المساء وانتهى عند الفجر حين كان التكرلي في تلك الليلة قاضي التحقيق الخافر في بغداد ، وكان الحوار يجري وسط ما كان يعرض عليه من أوراق تحقيقية لما ارتُكب في ذلك اليوم من جرائم وما وقع من حوادث ، فكان يقرر توقيف هذا المتهم وإخلاء سبيل ذاك بكفالة، والأمر بالقبض على ثالث ، والتحري في هذا المكان أو ذاك ، ثم يعود إلى موضوع الحوار ، ويومها كتب فوزي كريم متعجباً من قدرة قاضٍ تشغله القضايا ويشغله القانون على مواصلة الإنتاج الأدبي. رحمه الله تعالى .
لنا وقفة أخرى مع قاضٍ آخر تميز في ميدان آخر موازٍ للقضاء .

فؤاد التكرلي

علاء الدين النواب

سالم عبيد النعمان

القاضي علاء الدين النواب
قاهر المانش
(1927-2021)

ولد المرحوم علاء الدين النواب في العام 1917 في محلة الشيخ بشار في كرخ بغداد ، وهو ينتمي إلى أسرة النواب المعروفة التي ينتمي إليها أيضاً الشاعر الكبير مظفر النواب .
عرف بولعه المبكر بالسباحة لقرب الدار التي نشأ فيها من شاطئ دجلة وكان سباحاً بالفطرة حتى أُطلق عليه في صغره لقب (سمكة دجلة) ، وشارك في العام1937 وهو في عمر عشر سنوات في سباق بنهر دجلة وأحرز فيه المركز الثاني .
بعد ذلك تحول ميله إلى سباحة المسافات الطويلة ، فشارك في العام1957 في سباق بلبنان لقطع مسافة 50 كيلو متراً بين صيدا وبيروت حيث أحرز المركز الثاني في السباق بعد السباح المصري الشهير عبد اللطيف أبو هيف ، ثم بدأت مشاركاته في سباق كابري – نابولي بإيطاليا ، وكانت أفضل نتائجه فيه في العام 1957 حين أحرز المركز الأول بين 31سباحاً مثّلول 9دول قاطعاً مسافة السباق البالغة 33 كيلومتراً في 10 ساعات و (16) دقيقة .

سالم عبيد النعمان
السياسي القاضي

ولد المرحوم الأستاذ سالم عبيد النعمان في العام 1923 في قضاء عنة بمحافظة الأنبار . تخرج في كلية الحقوق في العام 1945 وعمل في المحاماة في بغداد وعنة .خلال دراسته في الكلية اتصل بزملاء من حملة الأفكار اليسارية فزيّنوا له الإنتماء إلى الحزب الشيوعي فانتمى إليه وهو في الصف الثاني من الكلية، وانغمس في نشاط الحزب في مرحلة غضّت السلطة فيها النظر عن تحركات الشيوعيين بعد انضمام الإتحاد السوفيتي إلى جبهة الحلفاء أثناء الحرب العالمية الثانية .تقدم ومجموعة بطلب إجازة حزب أسموه (حزب التحرر الوطني) وهو في حقيقته واجهة للحزب الشيوعي ويتستر تحت واجهة مكافحة الصهيونية، فلم يوافق سعد صالح – الذي كان وزير الداخلية – على إجازة هذا الحزب الذي كان سالم عبيد سكرتيره .شارك في تظاهرات وقاد تظاهرات احتجاج على مواقف الحكم الملكي المتعارضة مع التطلعات الوطنية .عمل خلال مسيرته القضائية في محاكم عدة ثم أصبح عضواً في محكمة التمييز .بعد تقاعده رفض العودة المؤقتة للعمل في التسعينيات حين اضطرت وزارة العدل إلى الإستعانة بالقضاة المتقاعدين لسد حاجة القضاء .رفض كذلك عدة عروض للمشاركة في العملية السياسية بعد العام 2023 .كان واسع الإطلاع على المذاهب الفقهية الإسلامية ، ويشهد على ذلك حديثه مع أحد مراجع الحوزة الدينية في النجف حين كان قاضياً لمحكمة بداءة الحلة وذهب لزيارة النجف والتقى هناك بالمرجع حيث بادره الأخير بسؤال : كيف تسوّغون لأنفسكم مصادرة أموال الناس والإستيلاء غير المشروع على أراضيهم بغير مسوّغ شرعي (يقصد إصدار قانون الإصلاح الزراعي)، فأجابه بأن هذا ليس مصادرةً ولا استيلاءً بل إعادة أموال وأراضٍ مغصوبة إلى أصحابها الشرعيين لأن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين فتح أرض السواد في العراق حظر على الفاتحين أن يتملكوا شبراً واحداً وقال : تترك الأرض بيد أصحابها ويفرض عليهم الخراج وتبقى رقبة الأرض ملكاً لبيت مال المسلمين، ولكن بعد أن ضعف الوازع الديني عند خلفاء بني العباس أخذوا يتألّفون الأشخاص ويمنحونهم ما لا يملكون، وفاقد الشئ لا يعطيه، ثم جاء العهد العثماني فزاد الطين بلّة وأخذ يُقطع الإقطاعيات الكبيرة لشيوخ الجنوب والكوخات وأعوان الشمال، وحين تأسست الدولة العراقية سارت في نفس هذا المنحى الخاطئ بإصدار قانون تسوية حقوق الأراضي رقم 50 لسنة1932 وعززته بقانون منح اللزمة رقم (51) لسنة 1932 وبعدها بقانون حقوق الزراع ، فرسخ أقدام الإقطاعيين الذين صاروا يملكون الأرض وما عليها من بشر وبقر وشجر ، وتصاعد نفوذهم وأصبحوا دولة داخل الدولة حتى صارت لهم سجونهم ، ولهذا أرادت ثورة1958 إزالة المظالم وتحديد حد أعلى للملكية الزراعية، وسبق أن أكد هذا الرأي الشيخ أبو جعفر الطوسي شيخ الطائفة ومؤسس أول حوزة علمية في النجف . وهنا سكت المرجع ولم يجب .كان للقاضي الراحل اهتمام بالثقافة لم ينقطع ، وكان له مجلس ثقافي كل يوم أربعاء في داره بحي العدل .له كتابان أرّخ في أحدهما مسيرة الحزب الشيوعي بقيادة فهد ، وفي الثاني مسيرة الحركة الوطنية خلال المرحلة ما بين بداية القرن العشرين والعام 1958 .إستمر في العمل القضائي منذ الخمسينيات حتى إحالته إلى التقاعد في العام1982 .
توفي في أحد مستشفيات أربيل في 22 شباط 2012 .

البابا بندكتس السادس عشر

حارس العقيدة الكاثوليكية ورجل الحوار بين الإيمان والعقل

لويس إقليمس
بغداد

بوفاة البابا الفخري بندكتس السادس عشر (265في تسلسل بابوات روما) بعمر يناهز 95عامًا، مساء السبت 31كانون أول ?2022تكون الكنيسة الكاثوليكية قد فقدت واحدًا من أعمدتها وفلاسفتها ولاهوتيّيها. فقد حمل بحقّ، راية حراسة العقيدة المسيحية الكاثوليكية بفضل رسوخ علومه وثقافته العميقة في بحور اللاهوت والفلسفة التي حفظت وحافظت على نقاوة التعليم المسيحي من النشوز والانجراف خلف التبريرات المعاصرة لنفرٍ من الليبراليين غير الأمناء على العقيدة والدين والأتباع. ويكفي أن يلخص خلفُه البابا فرنسيس مسيرة سلفه الذي ضرب أروع مثلٍ نادرٍ حين تخلّيه عن الكرسي البابويّ بملء إرادته في 2013بوصفه بصفتين راقيتين يستحقهما بجدارة: "إنسانٌ نبيل ولطيف جدًا عمل وضحى من أجل خير الكنيسة".

محبة متناهية

وهذه شهادة باحتفاظ البابا الراحل بقدرته على حفظ التوازن بين العقل والإيمان، بين الروحانيات والماديات في ظل اشكال المحبة المتناهية التي تعكسها العقيدة المسيحية. لذا، ليس بغريبٍ أن تتوالى قرائن المدح بحقه حيال أصعبُ وأروع قرارٍ لم يتخذه غيرُه من بابوات الفاتيكان منذ قرونٍ عدة. فقد توالت الإشادات الرسمية بحبريته التي امتدت من 2013-2005في ظلّ ظروف غير اعتيادية حبلى بالمشقات والتراكمات بسبب تباين الآراء حول مسيرة البشرية ودور الكنيسة الكاثوليكية المتمثلة بشخص البابا ونظرته الواقعية إلى الأحداث، ما جعله أحيانًا في مرمى الانتقادات غير المبرّرة حين تطرقه إلى أحداثٍ ووقائع في تبيان حقائق الأمور التاريخية التي لم تخرج عن السياق التاريخي في التحليل والرصدِ والرؤية وقول كلمة الحقّ!
لاهوتيٌ بعمق هذا البابا، أثبتت مسيرتُه رؤيته الصائبة في الكثير من الملمّات والمهمّات والملفات التي عالجها منذ بروزه شخصيةً مثقفة حيّة مسلّحة بفلسفة لاهوتية حامية للعقيدة المسيحية الكاثوليكية لغاية تاريخ استقالته في 28 شباط 2013بسبب تقدمه في السنّ وشعوره بتراجع قواه وعدم مقدرته الاستجابة والتجاوب مع مستجدّات الأحداث العالمية وما تتطلبه من قدرة فائقة وصحة ملموسة في مجابهة التطورات وقيادة دفة الكنيسة تفاديًا لأية عثرة محتملة في الرؤية والمفاهيم التي تتطلب التجدّد والتجديد. وكلّ ما قيل عنه وفيه عمومًا قبل أو بعد مغادرته ارض الفناء إلى دار البقاء، وما ورد من ردود أفعالٍ من شخصيات دولية ودينية واجتماعية لا تخرج عن الإشادة بمواقفه وشخصيته الفذّة في قيادة دفة الكنيسة الكاثوليكية بعيون الراعي الصالح الساهر على حظيرته التي تجاوزت المليار والربع في عديدها في العالم. فهو المعلّم الحريص على تقديم دروس التعليم المسيحي برؤية متجددة تتلخص في استقامة المبادئ التي نهل منها رؤيته الثاقبة للعقيدة الكاثوليكية، بالرغم من اتهامه من جانبٍ بعض الليبراليين والمضطربين لاهوتيًا بكونه لاهوتيًا محافظًا غير راغبٍ بالإصلاح. وقد تمثل ذلك بصورة أخصّ في مؤلفه الكبير من ثلاثة أجزاء خلال فترة حبريته وفيه تحدث وكتب بإسهاب عن حياة "يسوع المسيح الناصريّ". وفي هذا المؤلف الضخم يمكن أن يجد كلّ مسيحي ضالته في شخص المسيح مخلّص الكون.

لقد حظي البابا بندكتس باحترام واسع في الوسط المسيحي ومثله في الأوساط الدولية العديد من الآراء اتفقت على صفاته المستقيمة التي تؤيّد الوصف الطيب الذكر لشخصيته العالمية واتسامه بالحرص على كنيسة المسيح ورعاياها ونظرته إلى الأحداث من منطلقة الروح المسيحية المنفتحة إلى الآخر المختلف. وطالما حُسبت له مواقف دولية مشرفة وصادمة حين تطرقه إلى المخاطر العديدة التي تواجهها البشرية في مسائل النسبية والمادية والنزعة الاستهلاكية وآثار الجشع البشري لفئات وجماعات استغلالية للجنس البشري بكافة أشكاله وألوانه. فالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون كبّرَ فيه إجادته بجعل "العالم أكثر أخوّةً". فيما مجّد فيه الرئيس الأمريكي، وهو من أتباع الكنيسة الكاثوليكية "تقواه البارزة تجاه كنيسته وسخاءه حيال البشرية جمعاء". بينما أشاد المستشار الألماني أولاف شولتز بشخص مواطنه بندكتس السادي عشر بوصفه ب"الشخصية المهمة في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية". فيما لم يخفِ مجمع الأساقفة في فرنسا تحيته لقيادته دفةَ الكنيسة نحو الوحدة ومجابهته الشُجاعة لحقيقة بعض الأفعال غير السوية مثل الاعتداءات الجنسية المرتكبة داخلها من رجالات الكنيسة بحرص الأب على مواجهة الحقيقة مهما كانت. بينما وصفه الرئيس الأوكراني فولودومير زيلينسكي ب"العالم اللاهوتي المرموق والمفكر والداعم للقيم العالمية"، على حدّ تعبيره. من جهته، عبّر ملك إنكلترا شارلز الثالث عن الحزن العميق بوفاة البابا الفخري مذكرًا ب"الجهود المستمرة للبابا الراحل من أجل التقارب بين الكنيستين الكاثوليكية والبروتستانتية من أجل السلام". أمّ رئيسة وزراء إيطاليا جيورجيا ميلوني، فقد وصفته ب"الرجل العظيم في التاريخ". وهكذا توالت الإشادات والتوصيفات بحق البابا الراحل، ومنها تعزية رئاسة جمهورية العراق التي أشادت ب"حياة البابا الراحل العامرة بالتطلع والعمل من أجل حياة إنسانية أكثر عدلاً ومحبة وتسامحًا ولطفًا".في مثل هذا الحدث الاستثنائي في زمننا المعاصر، الذي يؤكد صحوة الإدارة العليا لرئاسة كنيسة روما وشعورها بالمسؤولية تجاه رعاياها والعالم على السواء، يكون البابا الراحل قد ضرب أروع مثال في الإيثار والتواضع والتنازل عندما انزوى جانبًا لإتاحة الفرصة لخلف آخر تختاره كنيسة المسيح لإكمال المسيرة لما فيه "خير الكنيسة الجامعة"، بحسب وصف قداسته. فلم تشهد الكنيسة الكاثوليكية قطّ مثل هذا الحدث الاستثنائيّ منذ ما ينيف عن ستة قرونٍ بحسب التاريخ. ويكفيه فخرًا واستحقاقًا، حصول قداسته على امتياز بابوي بترؤس خلفه البابا فرنسيس المالك سعيدًا جنازةً تليق به، كاثوليكيًا وكنسيًا ودوليًا. فقد اعتادت الكنيسة الكاثوليكية منذ قرون أن تشهد جنازة البابوات التي تجري عادةً قبل انتخاب خليفة للبابا الراحل. وهذا ما جرى عندما فتح البابا بندكتس السادس عشر الطريق لمثل هذا الحدث الاستثنائي غير المسبوق حين تقريره الاستقالة المفاجئة من أعلى منصبٍ كنسي في العالم في الحادي عشر من شباط 2013م ليقوم بابا آخر بترؤس جنازته شخصيًا كأعلى سلطة في الكنيسة الكاثوليكية. فلم يحصل أن سمعنا عبر التاريخ ببابا الفاتيكان يترأس جنازة سلفه. وهذا ما سيحصل يوم الخميس 5 كانون ثاني 2023القادم.

مسيرة حافلة بالعطاء واللاهوت

"جوزيف ألواسيوس راتزنغر"، ولادته كانت في مدينة "ماركتل" بتاريخ 16نيسان 1927في مقاطعة بافاريا/ ألمانيا. ينحدر من عائلة مسيحية ممارسة مناهضة للنازية، أخذ منها "حُبَّ النهل من العلوم والغيرة والثقافة التي عزّزت من عقيدته الكاثوليكية منذ نعومة أظفاره. كان له شقيق أكبر منه، جورج، دخل هو الآخر سلك الكهنوت وتوفاه الله في 2020عن عمر 96 عامًا أيضًا. كانت له مواقف شجاعة ضدّ رجال النازية المعادية للكنيسة ما عرّضه للاعتقال لفترة ستة أسابيع في أحد معسكرات الأسرى في بافاريا، بعد أن اضطرّ للانخراط في إحدى وحدات "الرايخ" في الفيلق النمساوي في عام ?1941رغمًا عنه. تشير معلومات مقربة من الفاتيكان، بأن حياة البابا بندكتس السادس عشر (ويعني اسمُه مبارك)، قد أخذت منحى مغايرًا حينما دخل سلك الكهنوت في عام 1944وسيم كاهنًا في 29حزيران .1951 وحينها شغلت المسائل اللاهوتية جلّ اهتمامه عندما تخصّص في تدريس العقيدة واللاهوت بعمر 31عامًا في بلده ألمانيا. وبدأت مسيرتُه الكهنوتية تلقى رواجًا بانتشار سمعته، لحين اختياره رئيسًا لأساقفة "ميونخ وفريسنغ" في 25 آذار 1977على يد البابا القديس الراحل بولس السادس الذي وشحه لاحقًا من نفس العام بالقبعة الكاردينالية، وتمكن من فرض عمق ثقافته اللاهوتية وتمسكه بالعقيدة الكاثوليكية وتعاليمها المستقيمة، ما هيّأ الطريق أمامه لاعتلاء أعلى المسؤوليات في كنيسة روما لاحقًا، ومنها ترؤسه لمجمع العقيدة والإيمان بعد أربع سنوات، وهو من أهمّ المناصب في الفاتيكان، والّذي بقي محافظًا عليه حتى انتخابه لرئاسة الكنيسة الكاثوليكية. فبعد وفاة البابا القديس يوحنا بولس الثاني، تغيّرت الأحوال وارتقى الكاردينال "راتزنغر" إلى السدّة البابوية بانتخابه السريع من قبل "الكونكلاف" (مجمع الكرادلة) الذي اختاره لهذه المهمة الصعبة بتاريخ 19 نيسان .2005 وتسلّم مقاليد السدّة البطرسية رسميًا في 24 نيسان 2005بوضعه "التاج وخاتم الصيّاد" ليكون رئيسًا للكنيسة الكاثوليكية في العالم أجمع وأسقفًا لروما في ذات الوقت.من أهمّ المحطات التي تُحسب للبابا الراحل خلال عمله في رئاسة مجمع العقيدة والإيمان، فتحه الباب أمام إصلاحات كنسية في فلسفة المفاهيم اللاهوتية والعقيدة ومنح صلاحيات واسعة للأبرشيات انطلاقًا من رؤيته الواقعية للحياة المسيحية وتجاوبها مع العصر وحاجة الإنسان للانفتاح. ومنها تأكيده على احترام التعددية الدينية وفتح حوارات مع سائر الأديان، ولاسيّما اليهودية والإسلامية في أجواء من التفاهم والمحبة والحوار وصولاً للمشتركات بينها وحق البشر في الحريات الدينية. وكانت مساهمتُه في صياغة وثيقة الإرشاد الرسولي الصادر في عام 2000في عهد حبرية البابا الراحل يوحنا بولس الثاني خير دليل على حرصه لتثبيت دعائم الكنيسة الكاثوليكية وإثبات نقاط التقارب مع غيرها من الكنائس الأخرى والأديان في العالم وانتهاج الحوار سبيلاً للتفاهم بين الأمم والشعوب.

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

أهم الاحداث التاريخية لعام 2022

محمد صادق السامرائي
سامراء

يناير/كانون الثاني

2يناير –رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك يُعلن استقالته من منصبه.
5يناير –استقالة الحكومة في كازاخستان بعد اندلاع احتجاجات واسعة لعدة أيام بسبب رفع أسعار الوقود.
9يناير –انطلاق كأس أفريقيا لكرة القدم في الكاميرون.
9يناير –نشوب حريق في شقة بحي برونكس مما أدى إلى مقتل 17شخص وإصابة 44شخص آخرين.
10يناير –تشكيل حكومة جديدة في هولندا بعد الانتخابات التي جرت في نهاية ?2021وهي الحكومة الرابعة برئاسة مارك روته.
17يناير –ثورة بركان في تونغا في المحيط الهادئ، أعقبه تسونامي امتد تأثيره لعدة دول مجاورة.
17يناير –البولندي روبرت ليفاندوفسكي يتوج بجائزة الفيفا لأفضل لاعب والإسبانية أليكسيا بوتياس تتوج بجائزة الفيفا لأفضل لاعبة ضمن حفل توزيع جوائز الفيفا للأفضل كرويًا .2021
18يناير –انتخاب النائبة المالطية روبرتا ميتسولا لمنصب رئيسة البرلمان الأوروبي خلفًا لديفيد ساسولي.
19يناير –فوز حزب العمال في بربادوس برئاسة ميا موتلي بكل المقاعد في الانتخابات العامة، وهي أول انتخابات بعد التحول إلى النظام الجمهوري.
22يناير –وفاة المخرج السوري بسام الملا عن عمر ناهز 66عامًا
23يناير –وقوع انقلاب عسكري في بوركينا فاسو واعتقال الرئيس روش مارك كريستيان كابوري ورئيس البرلمان وأعضاء الحكومة وتعطيل العمل بالدستور.
24يناير –بدء التصويت في انتخابات الرئاسة الإيطالية لاختيار الرئيس الثالث عشر للجمهورية الإيطالية.
24يناير –حدوث كارثة في ملعب أوليمبي في الكاميرون مما أدى إلى مقتل 8من الأشخاص وإصابة 38 شخصا آخر قبل مباراة الكاميرون وموريتانيا.
29يناير –إعادة انتخاب سيرجيو ماتاريلا رئيسًا لإيطاليا في الاقتراع الثامن من الانتخابات التي استمرت لستة أيام.
30يناير –الانتخابات التشريعية البرتغالية 2022
31يناير –فوز الحزب الاشتراكي برئاسة رئيس الوزراء أنطونيو كوستا بالأغلبية المطلقة في الانتخابات البرلمانية المبكرة في البرتغال.

فبراير/شباط

1فبراير –مقتل 11شخصًا وإصابة آخرين في محاولة انقلابية فاشلة في غينيا بيساو.
3فبراير –مقتل زعيم تنظيم داعش أبو إبراهيم الهاشمي بعد غارة أمريكية نفذتها قيادة العمليات الخاصة المشتركة.
4فبراير –إنطلاق الألعاب الأولمبية الشتوية 2022في بكين بالصين.
5فبراير –مقتل ما لا يقل عن 21 شخصًا وتدمير العديد من المباني في مدغشقر جراء إعصار باتسيراي.
5فبراير –وفاة الطفل ريان أورام ببلدة في إقليم شفشاون شمال المغرب عن عمر 5أعوام بعد أن علق في بئر على عمق 32متراً في 1فبراير.
6فبراير –فوز منتخب السنغال بكأس الأمم الأفريقية 2021بعد تفوقه بركلات الترجيح أمام المنتخب المصري.
13فبراير –الجمعية الاتحادية الألمانية تنتخب الرئيس الحالي فرانك-فالتر شتاينماير لفترة رئاسية ثانية مدتها خمس سنوات.
15فبراير –مقتل ما لا يقل عن 152 شخصًا بسبب فيضانات وانهيارات أرضية في بلدية بتروبوليس، ريو دي جانيرو في البرازيل.
21فبراير –الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يُعلن اعتراف روسيا بلوغانسك ودونيتسك جمهوريتين مستقلتين عن أوكرانيا.
24فبراير –روسيا تبدأ غزو أوكرانيا بعد حشد عسكري مطول.
25فبراير –مقتل 12شخصًا وإصابة 388جراء زلزال ضرب جزيرة سومطرة في إندونيسيا.
27فبراير –إعلان نتائج الاستفتاء الدستوري في بيلاروسيا بالموافقة على التعديلات المقترحة، رغم مقاطعة المعارضة للاستفتاء.
28فبراير –تحتفل مصر بمرور 100 عام على استقلالها عن المملكة المتحدة.

مارس/آذار

4مارس 56 –قتيلًا و 194جريحًا بهجوم انتحاري على مسجد شيعي في مدينة بيشاور شمال غربي باكستان.
6مارس –وفاة السياسي الكويتي أحمد محمد الخطيب عن عمر ناهز 95 عامًا.
9مارس –روسيا تعلن طرد السفير الأمريكي لديها.
9مارس –الانتخابات الرئاسية في كوريا الجنوبية .2022
9مارس –فوز مُرشح المُعارضة يون سوك يول في الانتخابات الرئاسية لكوريا الجنوبية.
15مارس–فوز سردار بردي محمدوف بنسبة ?72.97من الأصوات في الانتخابات الرئاسية المبكرة، ليخلُف والده في حكم تركمانستان.
16مارس –الانتخابات البلدية الهولندية 2022
18مارس – افتتاح جسر جنق قلعة 1915الرابط بين آسيا وأوروبا فوق مضيق الدردنيل ليُصبح أطول جسر مُعلّق في العالم حتّى تاريخه.
21مارس –تحطم طائرة ركاب صينية ووفاة 132شخصًا في منطقة جبلية في قوانغشي جنوبيّ الصين.
26مارس –إعلان فوز حزب العمل الحاكم في مالطا برئاسة روبرت أبيلا بالأغلبية في الانتخابات العامة بنسبة 55.04%.

أبريل/نيسان

3أبريل –استقالة جماعية للوزراء في سريلانكا بعد يومين من اندلاع احتجاجات واسعة ضد حكومة الرئيس جوتابايا راجاباكسا وفرض حالة الطوارئ وقطع وسائل التواصل الاجتماعي.
7أبريل –الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي يعلن نقل كامل صلاحياته لمجلس القيادة الرئاسي برئاسة رشاد محمد العليمي.
8أبريل –خروج المئات في احتجاجات في عدد من محافظات وسط وجنوب العراق بعد دعوة رجل الدين محمود الحسني الصرخي إلى هدم المراقد الدينية المشيدة في البلاد.
10أبريل –سحب الثقة من رئيس وزراء باكستان عمران خان
10أبريل –الانتخابات الرئاسية الفرنسية .2022
11أبريل –البرلمان الباكستاني ينتخب شهباز شريف رئيسًا للوزراء خلفًا لعمران خان بعد حجب الثقة عنه.
15أبريل –قوات الاحتلال الإسرائيلية تقتحم المسجد الأقصى لإقامة شعائر لمدة أسبوع في باحة المسجد بمناسبة عيد الفصح اليهودي، وإصابة ما لا يقل عن 90فلسطينيًا.
24أبريل –الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يفوز بولاية رئاسية جديدة لمدة خمس سنوات بعد الجولة الثانية من الانتخابات على حساب مارين لوبان.
25أبريل –مجلس إدارة تويتر يقبل عرض إيلون ماسك الاستحواذ على المنصة في صفقة قيمتها حوالي 44 مليار دولار أمريكي.
28أبريل –برلمان الجبل الأسود ينتخب دريتان أبازوفيتش لمنصب رئيس الوزراء.

مايو/أيار

7مايو –فوز التونسية أُنس جابر، المصنفة العاشرة عالمياً في بطولة مدريد المفتوحة للأساتذة، بعد فوزها على الأمريكية جيسيكا بيغلا، لتصبح أول لاعبة عربية وإفريقية تفوز بأحد بطولات التنس الكُبرى التسع.
7مايو –حزب شين فين برئاسة ميشيل أونيل يتصدر نتائج انتخابات جمعية أيرلندا الشمالية، وهي المرة الأولى التي يفوز بها حزب قومي بأكبر عدد من المقاعد.
11مايو –مقتل الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة أثناء تغطيتها لعملية عسكرية إسرائيلية في مخيم جنين.
13مايو –وفاة رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان عن عمر ناهز 73عاما.
14مايو –المجلس الأعلى للاتحاد ينتخب حاكم أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيسًا لدولة الإمارات العربية المتحدة خلفًا للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

أصبوحة اليوم

وانت تغادر22 ، تفحص سلبياتك فيها وخصوماتك لتتخلص منها في 23
محبتي للجميع، بمن فيهم من أساء.
□□□
الحكومات الفاشلة ، تشغل الناس بخلق الأزمات بعد أن عودتهم على توالي الخيبات.
مقولة احسبوها لنا أو علينا .

قاسم حسين صالح
اربيل

وصفات سردية

((لو وجد شخص كهذا لأصبح صديقي))
قال السيد فاروق: "هل تفهمين؟".
قالت نيلفون: "لا".
قال السيد فاروق: "ينبغي أن تكون هنالك طريقة لشرح هذا، ولكنني لا أستطيع.."
قالت نيلفون: "ابحث عنها وجدها!".
صمت السيد فاروق بداية، بعد ذلك أنهى ما في قدحه، ثم قال فجأة: "أنا تقدمت في السن".
صمتا: مسروران لا لأنهما لم يستطيعا التفاهم، بل لأنهما فهما أن عدم تفاهمهما هو الأمر الذي تفاهما عليه.
صمتُ شخصين متقابلين يصبح أحيانا أعمق معنى من تحدثهما. لو وجد شخص كهذا، لأصبح صديقي.
من رواية "البيت الصامت" لأورهان باموق.

حيدر المحسن
بغداد

كأس الخليج ومعدن الرجال

أهلاً بالكرام في بصرة الحب والسلام ..
المجدُ والخلود لمن تحدى المستحيل وحقق الأنجاز العظيم بأقامة بطولة كأس الخليج في بصرة السياب ..ما يميز الشخصيات الوطنية دورها البناء في صنع المعجزات وتحدي الصعاب وتحدي المستحيل..!؟
اللغة تقف عاجزة أمام عظمة وروعة الموقف..المجدُ والخلود لمن أرتقى منصة المجد أحمد المبرقع وزير الشباب أسعد العيداني محافظ البصرة عدنان درجال رئيس أتحاد كرة القدم..بوركت الجهود يا صناع كأس الخليج في بصرة السياب بصرة الحب والسلام ..أهلاً بالأشقاء الكرام في بصرة السلام..
عاش العراق
عاش الشعب

وليد الشطري
مالمو

في البصرة ملتقانا

هي الساعات والدقائق المعدودات تفصلنا عن الحدث الأكبر والأهم بتاريخ العراق ولربما هنا نتحدث عن خمسين عام مرت تخللتها الحروب وأحكام الديكتاتورية بمختلف أشكالها ... التي عاثت بالعراقيين وأرضهم بخراب مازال حتى الآن يدفع ثمنه ...
الحدث الأهم البصرة تستقبل الجميع وتفتح جناحيها لاستقبال الأشقاء العرب ... بعد انحسار كبير دفع ثمنه كل العراق عن المشاركات في البطولات الرياضية الدولية والعربية ... هي البصرة اليوم بنخيلها الشاهق تستقبل الأخوة من الكويت لتحييهم بلسان حال شعبها ... يا هلا وكل الهلا نورتو بصرتنا ... هي الكويت تعود مرة أخرى لحضن العراق دولة شقيقة لطالما كانت للعراقيين محل فخر وان حاولت الأنظمة الديكتاتورية تفرقة الأهل قبل حين..... هي البصرة تستقبل البحرين والامارات وقطر وسلطنة عمان والسعودية والكويت وكل الخليج .... يا مرحى بأرض العراق ويا اهلا بكل العرب اخوتنا ... على انغام ايقاع الفرق الشعبية البصراوية ... وللبصرة جانا موكب هوانا ... حيث العشار والسياب حيث السمك المسكوف ... حيث القلوب مجتمعة ليوم لقاء طال غيابه لكنه تحقق اليوم ... رياضة تجمعنا لا سياسة تفرقنا ... وصلت الدبكة الكوردية من أعلى الجبال في إقليم كوردستان لتجوب شوارع البصرة ... ولنقول للجميع خليج عراقي بأمتياز ... وفي البصرة ملتقانا

حمزة عثمان
بغداد

بلد المتناقضات

قبل ايام كنت اقرا في كتاب عن السياسية الانكليزية الشهيرة (المس بيل) التي كان لها دور كبير في الاحتلال البريطاني للعراق بداية القرن العشرين وكتبت تقارير كثيرة عن العراق و من ضمن ما قالته عنه انه " بلد المتناقضات فقد يغرق ابناءه في الفيضانات في بعض الاوقات و قد يموتوا من العطش في اوقات اخرى " وانه قول عميق و دقيق يحكي قصة عدم اهتمام حكومات العراق المتعاقبة ببناء سدود و خزانات ماء تقيهم الفيضان ايام المد و تمدهم في مياه كافية ايام الجزر .. و لا اعتقد انكم نسيتم مشكلة قلة المياه و انخفاض مناسيب دجلة و الفرات في الصيف المنصرم و منع الزراعة من قبل المسؤولين و تقديم شكاوى جزائية امام محاكم التحقيق على الفلاحين نتيجة تشغيلهم مضخات المياه خارج اوقات " الرشن " و خروج تظاهرات للفلاحين دون جدوى !!
و ها قد جاء الشتاء و اخذت سيول الامطار تكتسح الشوارع وتغرق اغلب مناطق و مدن المحافظات العراقية و ترافع مناسيب مياه الانهر و لكنها يا للحسرة تذهب الى شط العرب و الخليج و لن تبقى منها اية كمية مياه يمكن ان تمنح الزراعة و الفلاحين في البلد حق الزراعة دون مطاردة دوائر الري والكهرباء !!انه بلد المتناقضات فعلا يا مرحومة مس بيل لقد غرقت القرى و الارياف و لازال الفلاحين متهمين امام المحاكم لأنهم شغلوا مضخات مياههم خارج اوقات التشغيل المسموح بها الرشن.

وليد عبدالحسين جبر
الكوت

الشباب تخصّص 3 ملاعب لمشاهدة مباريات خليجي 25 مجاناً

بغداد- الزمان

أعلن وزير الشباب والرياضة، أحمد المبرقع أن ثلاثة ملاعب لكرة القدم في بغداد ومحافظتين فتحت أبوابها مجاناً أمام الجمهور لمشاهدة مباريات خليجي 25 عبر شاشات عملاقة. وقال المبرقع نفتح ملاعبنا أمام جماهيرنا للمشاهدة عبر شاشاتها الرئيسة مجانا، وهي ملعب المدينة في بغداد وملعب كربلاء الدولي وملعب الكوت الأولمبي. وانطلقت منافسات بطولة كأس خليجي 25 امس في محافظة البصرة، حيث اقيمت احتفالية بالمناسبة تلتها انطلاق أولى المباريات بين المنتخب الوطني ونظيره العماني.

الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7475 السبت 15 من جمادى الآخرة 1444 هـ 7 من كانون الثاني (يناير) 2023م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. Issue 7475 Saturday 7/1/2023

البحرين تدافع عن اللقب أمام الإمارات والكويت تواجة قطر في الميناء

الناصرية- باسم الركابي

سيكون منتخب البحرين حامل لقب النسخة الاخيرة في قطر لبطولة خليجي 24ونظيره الإماراتي في مواجهة صعبة في المهمة التي ستجعهما اليوم السبت عند الساعة الرابعة والربع في ملعب الميناء في افتتاح مباريات المجموعة الثانية لخليجي البصرة 25بكرة القدم التي تكون قد انطلقت امس الجمعة وتستمر لغاية التاسع عشر من كانون ثاني الحالي وستكون مهمة ليست بالسهلة لطرفي اللقاء لتقارب مستواهما وانعدام الفوارق وسيعمل كلاهما من اجل تحقيق النتيجة الافضل واهمية الخروج بالنقاط الأولى عبر تقديم الأداء واستغلال القرص وترجمتها.

افضلية البحرين

وتدخل البحرين منتشية وتمتلك الافضلية بعدما انهت فترة طويلة بحثا عن الانجاز قبل الحصول على لقبها الأول في البطولة الاخيرة بقطر وستكون تحت الضغط والاختبار الصعب وامام مهمة الدفاع عن اللقب ما يتوجب على الاعبين تقديم ما بوسعهم وصولا للبداية الواعدة وسيكون المنتخب مطالبا في الظهور اكثر وضوحا وتسخير جهود عناصره لتحقيق الفوز الذي سيمنحه كل الفوائد والبداية الحقيقية عندما تتجه إليه الانظار من الجميع مرة واحدة امام تحدي وتجاوز اللقاء والتوجه بثقة نحو السيطرة على الامور عبر قيمة النتيجة والاقتراب كثيرا لخطف إحدى بطاقتي التأهل ، المنتخب البحريني تطور بسرعة في العامين الاخيرين وقدم مستويات مقنعة في كأس العرب وقبلها بتصفيات آسيا لكأس العالم وخرج منها بشرف واستمر يقدم نفسه بشكل مقنع بعد التطور الذي ظهر به وسبب الاحباط لفرق كبيرةمنذ تسلم المدرب البرتغالي سوزا الذي عزز من قدرات اللاعبين والفريق الفنية والظهور الواضح في جميع المناسبات والتميزفي خليجي24 والحصول على اللقب بجدارة كما جاء مع الفريق لخوض منافسات البصرة وبرغبةاللعب بطموحات الدفاع والحفاظ على اللقب.

اخر لقاء

وكان آخر لقاء جمع البحرين بالامارات رسميا عام 2019 ضمن تصفيات كأس آسيا انتهى بتعادلهما بهدف قبل ان تفوز البحرين وديا بثلاثة اهداف لواحد عام 2020. وأكد مساعد مدرب البحرين جاهزية المنتخب للبطولة والسعى لتقديم المردود المطلوب والتوجه لخطف اللقب الثاني عبر تقديم العمل الكبير وأكد حارس مرمى البحرين ابراهيم لطف الله ان الأحمر يستهدف المحافظة على لقب خليجي واضاف في تصريح له ان المهمة لم تكن سهلة ولان الفرق المشاركة جميعها تستهدف اللقب وان البحرين قادرة على تقديم المستويات العالية مع علمها ان المهمة غاية في الصعوبة.

منتخب الإمارات

ويدرك منتخب الإمارات الذي استعد للبطولة عبر معسكر تغلب في اخر مبارياته على لبنان بهدف قبل التوجه للبصرة في قائمة خلت من لاعبين مهمين وجيدين في المقدمة عمر عبد الرحمن لتراجع مستواه واحمد خليل واحمد الكمالي للإصابة فيما تم استبعاد شاهين عبد الرحمن بسبب الإصابة وعلي مبخوت لاسباب فنية لكن الإمارات تعول على خبرةالأرجنتيني رودولفو وعلى المجموعة التي اختارها وهي تحمل امال اللعب والدفاع عن سمعة المنتخب والكرة الإماراتية التي تمر بفترة إحباط بعد الخروج من ملحق اسيا للتأهل لكاس العالم في قطر حينماخسرت من استراليا بهدف لهدفين وتريد العودة للواجهة عبر بوابة بطولة البصرة عندما تخوض اليوم اللقاء الأول بتطلعات الفوز على البحرين وتدرك أن المهمة ليست بالسهلة وهي تلعب أمام منافس يمتلك مستويات مستقرة ومن الحوافز عقب حصوله على نسخة البطولة الماضية.

الكويت وقطر

ويعود منتخب الكويت مرة ثانية وفي غضون اسبوع الى ملعب الميناء البصري بعدما خاض لقاءا وديا خسره من منتخب العراق بهدف وسيواحه اليوم منتخب قطر عند الساعة السابعة والربع مساءا وكلاهما يدركان بان الفوز سيكون مفتاح للمشاركة المطلوبة ومن خلاله ربما يتمكن أي منهما للاقتراب من حسم إحدى بطاقتي التأهل للدور التالي وعلى الكويت الظهور بشكل مختلف عن البطولة الماضية في قطر عندما احتلت المركز الرابع في المجموعة الثانية وخرجت من الدور الأول بثلاث نقاط بفوز يتيم على السعودية بثلاثة أهداف لواحد قبل ان تخسر من البحرين بهدفين لاربعة ومن عمان بهدف لاثنين ومؤكد تسعى الظهور بقدرات الموجودين لتمثيل المنتخب و في حسم الامور ويتعين الفوز اليوم للابقاء على حظوظهامن البداية ومن ثم دعمها من اجل مصالحها في مواصلة المنافسة المنتظرة من جمهورها الكبير الذي صاحبها لحضور اللقاء الذي لم يكن سهلا ويامل من الاعبين ترك انطباع جيد مع الرغبة في تقديم المستوى و النتيجة وهو يعول على أفكار المدرب البرتغالي روي بينتو الذي يقوم بعملية بناء جديد للمنتخب من لاعبين تتراوح أعمارهم من25الى27 والعمل من الان لتحقيق هذا الهدف حينماقطع وعدا بالوصول بالمنتخب لنهائيات كأس العالم 2026 وقام باستدعاء 17لاعبا يمثلونه لاول مرة وبوجود 6اخرين شاركوا ببطولات سابقة ويعد خوض البطولة الفرصة والبداية لدعم المنتخب وصولا إلى طموحات اكبر في البطولات المقبلة و مؤكد يريد من هذه المشاركة الحالية التقدم خطوة ووضع الاعبين امام مسؤولية الدفاع عن سمعة المنتخب والكرة الكويتية التي تمر بفترة انحسار حقيقية وطبيعي كل منتخب معرض لهزات يتأخر بسببها ثم يعود وهو ما يسعى إليه اتحاد اللعبة الكويتي الذي يكون قد تعلم الدرس وعليه منح المدرب كل الصلاحيات ، ومعلوم أن الكويت هي صاحبة الألقاب وتتصدر الفرق باكبر بحصيلة عندما حققت اللقب عشر مرات 1982, 1976, 1974, 1972, 1970 وتتطلع 1998, 1996, 1990, 1986, للحادي عشر.

منتخب قطر

من جانبه يحاول منتخب قطر محو اثار الخروج المخيب من كأس العالم الذي تسبب أبعاد المدرب الإسباني السابق سانشيز ولم تشفع له فترة العمل الطويلة والذي حاول ان يجعل من المنتخب في الوضع المطلوب لكنه اصطدم بواقع مختلف وكان اول المتعثرين والخارجين رغم ظروف المشاركة لكنها أطاحت بالمدرب والفريق قبل تولي البرتغالي برونو ميجيل المهمة وقيادة المنتخب في البطولةالحالية وبداية مهمة اخرى من لقاء اليوم امام الغريم الكويتي ويامل ان يحقق النتيجة الإيجابية عندما يخوض الاختبار المهم في تشكيل مختلف كثيرا عن المنتخب القطري الاخير الذي سيدخل خليجي 25مباشرة بعد الخروج من كأس العالم وجاء هنا من دون خوض لقاء تجريبي لكنه يبحث عن حافز في البصرة والسعي لاستعادة توازنه على أمل تقديم المستوى والمشاركة المقبولة بعدهيمنةالمستوى المتواضع على المنتخب في كأس العالم التي لازال يعاني من آثار المشاركة العالمية و يمر بفترة مرتبكة ويحاول تركهاخلفه عندما يجد نفسه امام بطولة مناسبة مع انه يدرك سيواجه تحديات المشاركة.

وحضرت جماهير المنتخبات للبصرة وسط ترحيب كبير من ابناء المدينة الذين تسابقوا لضيافتهم في مضايفهم ومنازلهم وقبلها تامين الفنادق وينتظر أن ينقلوا تقاليد التشجيع الجميلة لملاعب البصرة والبطولة لدعم منتخباتهم وقبلها اهلت اللجنة التنظيمية وإدارة المحافظة اماكن عامة للسياحة والتنزه بفضل الجهود التي بذلت من الدوائر الحكومية ومبادرات للمواطنين وتجهيز كل ما يتعلق بتنظيم البطولة بافضل طريقة بمشاركة واسعة مشتركة بين اللجنة التنظيمية وأبناء المدينة والجهات الساندة والكل يريد ان تكون له بصمه في الحدث الرياضي الكروي الاستثنائي وان يكون انشاء الله البوابة نحو تنظيم بطولات اكبر وأوسع وقبلها ان يرفع الحضر عن جميع الملاعب العراقية.

تدريبات: المنتخب البحريني يجري تدريباته لمواجهة نظيره الاماراتي

مدرب منتخب قطر برونو بينيرو

في المرمى

قيمة كبيرة

الاتفاق على اهمية بطولة الخليج العربي يتجدد دورة اثر دورة ، بعدما تطورت اهداف عدد من المنتخبات من المشاركة من اجل المشاركة الى المشاركة من اثبات الذات ، بل واحراز اللقب حتى اصبحت قائمة المنتخبات الفائزة بالبطولة تضم الكويت والعراق والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان ، ولم ينل هذا الشرف سوى منتخب واحد هو منتخب اليمن.. واستثمرت منتخبات الكويت والمملكة العربية السعودية والعراق وقطر والامارات العربية المتحدة بطولتها العزيزة ، لتطوير مستوياتها الفنية ، وتمكنت من الفوز بكاس امم اسيا ،وتأهلت الى نهائيات بطولة كأس العالم ودورة الالعاب الاولمبية في العقود الاربعة الماضية.. وعلى الصعيد الفردي فان بطولات الخليج العربي صنعت ايضاً نجومية العديد من اللاعبين والمدربين.. ويلخص نجم منتخب عمان السابق فوزي بشير رأيه في بطولات الخليج ، ويقول لها قيمة كبيرة في المنطقة، ولها أثر أساسي فيما تحقق من منجزات للكرة الخليجية، والعديد من المنتخبات تطورت من خلال المشاركة فيها واكتشاف المزيد من الأسماء الصاعدة من اللاعبين حتى باتوا نجوماً يشار لهم بالبنان، ولذا فان بطولات الخليج لها قيمة وفضل على أبناء المنطقة حتى في الجانب الاجتماعي، حيث قربت الشعوب بشكل أكبر وحققت الكثير من المكاسب من خلال النسخ التي أقيمت خلال قرابة خمسة عقود من الزمن.. ويقول هداف المنتخب العماني السابق هاني الضابط ، أن بطولات كأس الخليج لها أهميتها ورونقها الخاص، ودائماً ما تكون محل حماس وتحدٍ بين أبناء الخليج العربي، حيث المنافسة تكون على أشدِّها بغض النظر عن المنتخبات التي تشارك والأسماء التي تلعب في صفوفها.. ويشير الكبير النجم المونديالي الكويتي سعد الحوطي ، أن بطولات الخليج هي الأساس الذي تقوم عليه الكرة الخليجية، هناك في السبعينات لم تكن أي بطولات ومنجزات للمنتخبات الخليجية فتم إيجاد هذه البطولة من أجل تنظيم المنافسات الكروية وتعزيز أواصر الأخوة والمحبة بين الأشقاء، وكان لهذه البطولة دور كبير في تطور المنتخبات والوصول إلى المنافسة في البطولات القارية والتأهل لكأس العالم أيضا ومن بينها المنتخب الكويتي وأيضا المنتخب العراقي وكذلك الإماراتي ثم السعودي ، فالقطري، وبقي لهذه البطولة فضل مثل المساهمة بشكل مباشر في بناء وتشييد المنشآت الرياضية، وتطور المنتخبات من الجانب الفني، والكثير من الأمور التي تجعل لبطولة الخليج قيمة عالية كانت ولا تزال وستبقى. ويحدد نجم منتخبنا الوطني السابق ليث حسين ، أهداف بطولات الخليج ، ويؤكد بانها سامية ورفيعة ، وانها ستسهم في بروز المزيد من النجوم في الدورات المقبلة ، وستبقى بطولات الخليج ركيزة أساسية في الكرة الخليجية ومحطة تلاقٍ بين الرياضيين في هذه المنطقة والشعوب عامة، وحتى القيادات تبدي اهتماماً كبيراً بها لقيمتها ليس على مستوى التنافس الرياضي، بل على مستوى التلاقي وتعزيز الأخوة بين أبناء الخليج العربي.

وهكذا قفزت بطولة الخليج العربي لدى معظم الاتحادات الى قائمة الاولويات ، واصبحت لها أهمية بالغة لدى الشعوب الخليجية وقيمتها تتخطى المنافسة في أرض الملعب ، الى تحقيق مكاسب معنوية ، تفردت بها ، كما اكد ذلك نجوم سابقين للبطولة فيما تقدم ، فالجمهور الخليجي تعلق قلبه بالبطولة ، ويتفاعل مع مبارياتها الى حد لا يمكن وصفها بالكلمات ، والمردود الفني النوعي هدف دائم لمنتخبات الخليج ، ووصف صحفي تابع اكثر من عشر دورات سابقة عن كثب ، بان جميعها نجحت تنظيميا وفنيا ، وبطولة خليجي 25 مرشحة وبقوة للانضمام الى قائمة البطولات الخليجية الناجحة.

عبد الحكيم مصطفى

منتخب العراق وإنتكاسة تصفيات كأس العالم 1990

اسعد عبد الله عبدعلي

بغداد

في عام 1988 كان العراق يمتلك منتخبا وطنيا قوي جدا مع تشكيلتين تستحق اللعب بشكل اساسي، وقد حقق ثلاث انجازات مهمة في هذا العام ابتدئها في التأهل الى نهائيات اولمبياد سيؤول عن غرب اسيا والتي كانت تقام للمنتخبات الوطنية، ثم فاز بكاس الخليج العربي مع اداء مبهر، ثم فاز بكاس العرب في الاردن، بتشكيل شبابي، وشارك في النهائيات الاولمبية وقدم اداء رائع لولا تدخلات رئيس الاتحاد (عدي الاحمق) والتي ادت لخسارة مباراة ايطاليا لنغادر البطولة، وبعدها جاء قرار عدي الاحمق بالانسحاب من تصفيات كاس امم اسيا بسبب تغيير قرعة المباريات، فضيع على هذا الجيل مشاركة مهمة كان بالتأكيد سيكون العراق منافس على اللقب، والي ذهب للسعوديين والذين تغلبنا عليهم وسط عاصمتهم الرياض بهدفين وتغلبنا عليهم في الاردن بهدفين، حيث كانت السطوة لمنتخبنا.

جريمة عدي وتخبط الاتحاد

في عام 1988قام عدي ابن رئيس النظام السابق بجريمة قتل في حفل كان يحضره وفود رسمية لذلك لم يستطيع النظام التكتم على الجريمة عندها قرر صدام ارسال عدي الى اوربا الى تنسى القصة، وعندها اصبح كريم الملا رئيس للاتحاد، لكن بقي عدي يتحكم بالاتحاد من بعيد، وتم اهمال المنتخب وسط الفوضى السياسية ومشاكل الاحمق عدي، ليبقى المنتخب بعيد عن اي اعداد من شهر اب/ 1988الى شهر كانون الاول / 1988حيث كانت المنتخبات تستعد لكاس اسيا او لتصفيات كاس العالم، وكان جدول مبارياتنا معروف وتبدا في يوم 6كانون الثاني/ 1989ضمن مجموعة تضم قطر والاردن وعمان، وكان منتخبنا قد سحقهم في عامي 1987و 1988.

فقط جاء منتخب الكويت في /31 بمناسبة رفع الحظر عن 12/1988 ملاعب العراق وخسرنا تلك المباراة التي كشفت خلل كبير في المنتخب قبل دخول التصفيات بستة ايام. فتصور كيف ينجح المنتخب في تقديم اداء ونتائج وهو بعيد عن المباريات لمدة اربعة اشهر! هل يعقل هذا من اتحاد كروي يريد ان يتأهل لكاس العالم؟

الاستعداد الكبير للعنابي

بالمقابل كان منافسنا القطري في الفورمة، حيث استعد اولا لكاس اسيا 1988التي اقيمت بالدوحة، وخاض مباريات اعدادية كبيرة، ثم دخل كاس اسيا والذي جرى قبل التصفيات بشهر وخاض مباريات مع اقوى منتخبات القارة، ثم بعد انتهاء كاس اسيا استعد جيدا للتصفيات، وخلال هذه الفترة حصل تغيير كبير على تشكيلة المنتخب القطري، حيث اصبح اكثر شبابا وحيوية، مع هضم افكار المدرب البرازيلي الذي دخل معهم منافسات عديدة.

مما يعني ان القطريين جاءوا بقوة للتصفيات وليس كما كانوا عليه في خليجي 1988، وهذا ما لم يدركه الاتحاد العراقي الذي يعرف عنه الغباء الدائم.

افتقاد المنتخب للاعبين الشباب

قام الاتحاد العراقي بخطوة غبية جدا وهي ابعاد لاعبي منتخب الشباب عن المنتخب الوطني مع ان بعضهم مع المنتخب الوطني من عام 1986واصبح وجودهم مهم جدا وظهر هذا واضحا عام مثل ليث حسين ويونس 1988 عبدعلي وراضي شنيشل وسعد عبدالحميد ونعيم صدام وسمير كاظم، فكان قرار غير دقيق ويفتقد للذكاء، لذلك كان المدرب عمو بابا مجبر على العودة لكبار السن لتغطية النقص الحاصل في المراكز، بالاضافة لإصابة حبيب جعفر وتراجع مستوى حسين سعيد وحسن كمال وعدنان درجال واحمد جاسم وهم اعمدة المنتخب ولا يتجرأ اي مدرب في ابعادهم مع اهتزاز مستواهم خلال تلك السنة.

لذلك كان المنتخب مردوده ضعيف جدا، فظهر البطيء والضعف في جميع الخطوط وخصوصا خط الدفاع مع تواجد درجال وحسن كمال وهما في اسوء ظهور لهما.

تغيير المدرب

بعد انتهاء ثلاث مباريات وخسارتنا امام قطر في الدوحة بهدف، مع حالة ظلم تعرض لها منتخبنا في عدم احتساب هدف صحيح، قرر الاتحاد العراقي بشكل مستعجل اقالة عمو بابا صاحب الانجازات وتسمية جمال صالح الذي لا يملك خبرة في المنتخب الوطني، حيث كان الافضل للاتحاد خيارين:

الاول: الصبر على عمو بابا ومنحه الفرصة في اكمال باقي المباريات خصوصا ان لا يوجد وقت، خصوصا ان عمو بابا لا يخسر في بغداد وكان بسهولة ان يتخطى العمانيين والاردنيين والقطريين في بغداد، لكن الاتحاد ترك هذا الخيار لان من يقود الكرة العراقية دائما من لا يفقه شيئا.

الثاني: تسمية انور جسام وهو المدرب المعروف عنه انه لا يخسر، فيأتي لشهر لإكمال التصفيات ثم يعود مع منتخب الشباب، خصوصا ان كاس العالم للشباب كان بعد التصفيات، لكن الاتحاد لم يفكر، وكان ايضا ممكن تسمية اكرم سلمان الذي كان مدرب للمنتخب في فترات عامي 1985و ونجح نسبيا في تحقيق 1986 نجاحات. لكن الاتحاد بغبائه المعهود قرر تسمية مدرب لم يدرب سابقا المنتخب الوطني ودخل وسط التصفيات وخسر كما توقع اهل الخبرة.

اخيرا

كان يجب ان نأخذ الدرس من اخطاء هذه التصفيات، لكن مع الاسف تكررت في تصفيات 1994و 2014و 2010و 2006و 2002و 1998 و 2018و 2022، وهذا دليل الغباء والجنون والحمق المستولي على القيادات الكروية من التسعينات ايام الاحمق عدي ونائبه والى اليوم، فتتكرر مع قرب كل تصفيات عدم الاستعداد الجيد، او الاختيار الخاطئ للمدرب، او تغيير المدرب قبل التصفيات او اثناء التصفيات، او مشاكل يخلقها الاتحاد عبر دعم لاعبين ضد لاعبين.

منتخب: تشكيلة المنتخب الوطني في عام 1986

الزمان الرياضي
AZZAMAN SPORT

رونالدو يطالب النصر بضم نجم الريال السابق

□ الرياض – وكالات: أوصى البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم النصر السعودي، إدارة ناديه بالتعاقد مع زميله في المنتخب الوطني، خلال فترة الانتقالات الحالية، بحسب تقرير صحفي إسباني. فوفقا لصحيفة ماركا، طلب كريستيانو من إدارة العالمي ضم مواطنه المخضرم بيبي، مدافع بورتو البرتغالي. ورغم أن بيبي سيبلغ الأربعين من عمره في شباط المقبل، إلا أنه أظهر في كأس العالم الأخيرة بقطر، أنه لا يزال قادرا على الاستمرار في لعب كرة قدم عالية المستوى. وستكون الفرصة مواتية لبيبي، للعب بجانب زميله السابق في ريال مدريد، كريستيانو رونالدو، في حال توصل لاتفاق مع النصر. وكان كريستيانو، صاحب ال 37 عاما، قد انضم إلى العالمي لمدة موسمين ونصف، في إطار الميركاتو الشتوي الحالي، بعدما فسخ عقده مع مانشستر يونايتد الإنجليزي بالتراضي، إثر انتقادات قوية وجهها للإدارة والجهاز الفني خلال حوار إعلامي.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. Issue 7475 Saturday 7/1/2023

الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7475 السبت 15 من جمادى الآخرة 1444 هـ 7 من كانون الثاني (يناير) 2023م

أخبار النجوم

لابورتا: فضلت برشلونة على ميسي بعد الدمار الاقتصادي

□ – برشلونة – وكالات: أكد خوان لابورتا رئيس برشلونة، أن الفريق الكتالوني لم يكن أمامه أي خيار في صيف 2021 سوى السماح برحيل ليونيل ميسي. وقال لابورتا في تصريحات لإذاعة كادينا سير كان يتوجب علي تقديم برشلونة على اللاعب الأفضل في تاريخ كرة القدم. وشدد في تلك اللحظات من الدمار الاقتصادي، لم يكن بمقدوري الإبقاء على ميسي، كان ذلك أفضل شيء للنادي. وأضاف الآن هو لاعب في باريس سان جيرمان، ولا أفضل الحديث عنه، نحن نركز على برشلونة فقط. وتابع ليو سيبقى دائمًا جزءًا من نادينا، كنت أرغب أن يحظى بنهاية أخرى، هناك خيارات عديدة وسيكون من الخطأ التحدث عنها. وتطرق لابورتا إلى مستقبل بوسكيتس ومن يمكن أن يعوضه بقوله روبن نيفيز لاعب رائع، لكن هذا جزء من محادثات خاصة. ونوه بوسكيتس لن يستمر للأبد، هناك محادثات داخلية لإيجاد بديل مناسب له، فرينكي دي يونج يمكنه اللعب في هذا المركز، لكن الأمر لن يكون كافيًا بتواجد لاعب واحد فقط، هذا أمر يحسمه تشافي. وأوضح لن ندفع 80 من أجل برناردو سيلفا، سنرى ما سيفعله مع المان سيتي، في الوقت الراهن نملك ليفاندوفسكي. كما تحدث عن دوري السوبر الأوروبي قائلًا لم أكن لأدخل في هذا المشروع إذا لم تكن المنافسة به مفتوحة، نريد أن يكون الحكم للأندية وليس لليويفا، وإذا كان القرار مواتيًا، أؤمن بأن دوري السوبر سيكون حقيقة في 2025.

محرز البديل الأكثر نجاحاً في البريميرليغ

□ – لندن– وكالات: نجح الجزائري رياض محرز في فض الاشتباك بين تشيلسي وضيفه مانشستر سيتي، خلال المباراة الجارية بملعب ستامفورد بريدج ضمن منافسات الدوري الإنجليزي. الدولي الجزائري جلس بديلا منذ بداية المباراة المقامة ضمن منافسات الجولة 19من البريميرليج، قبل مشاركته في الدقيقة 59 على حساب برناردو سيلفا. وبعد 4 دقائق فقط، وقع محرز على هدف السيتي الأول في المباراة بعد متابعة عرضية أرضية أرسلها جاك جريليش من الجهة اليسرى، ليتقدم لفريقه 0-1. وذكرت شبكة أوبتا للإحصائيات أن محرز هو اللاعب الأكثر تسجيلا للأهداف كبديل في البريميرليج منذ انضمامه للمان سيتي. وانتقل محرز من ليستر سيتي إلى السيتزنز في 2018 لينجح في تدوين 9 أهداف بعد مشاركته كبديل. ولم يحتاج الدولي الجزائري الليلة سوى 3دقائق و43 ثانية فور نزوله، لوضع بصمته في اللقاء.

بايرن ميونخ يتعاقد مع نجم منتخب هولندا

□ – وكالات: أبرم نادي بايرن ميونخ أولى صفقاته الشتوية لموسم 2022-2023 أمس ، بتعاقده مع نجم منتخب هولندا.
وأعلن النادي الألماني، مساء اليوم في بيان رسمي نشره على موقعه، تعاقده مع دالي بليند في صفقة انتقال حر حتى نهاية الموسم الحالي. ووقع الدولي الهولندي على عقد انتقاله لبطل ألمانيا بعد أيام معدودة على رحيله عن نادي أياكس أمستردام بفسخ عقده. وسبق للمدافع الهولندي، الذي يلعب أيضًا في خط الوسط، اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز بقميص مانشستر يونايتد، بين عامي 2014 و2018، وأوضح بايرن أن صاحب الـ 32عامًا سيسافر إلى قطر، غدًا الجمعة، للانضمام إلى باقي زملائه في معسكر الدوحة الشتوي، بعدما اجتاز الفحوصات الطبية بنجاح في الساعات الماضية. ويتصدر بايرن ميونخ جدول ترتيب فرق الدوري الألماني برصيد 34نقطة، جمعها خلال 15 مباراة، فاز في 10 منها، وتعادل في 4آخرين، وخسر في مناسبة واحدة.

أخضر اليد يواجه بطل عالم مرتين

منتخب تونس يفوز ودّياً على الجزائر

فريق: أعضاء فريق تونس بكرة اليد يرفعون علم بلادهم

تونس –وكالات: فاز منتخب تونس لكرة اليد مساء أمس على نظيره الجزائري بنتيجة 30-32في المباراة الودية التي جمعت بينهما، في قاعة المنستير بالساحل التونسي. وكان الشوط الأول قد انتهى بالتعادل 14-14 وسيتقابل المنتخبان مجددا بعد غد الجمعة. وكان منتخب تونس دخل في معسكر إعداد في المنستير منذ يوم الاثنين الماضي بحضور 20 لاعبا وذلك استعدادا لمشاركته في مونديال بولندا والسويد الذي يقام بين 12و 29يناير/ كانون الثاني الجاري. من جانبه، أكد المدير الفني لمنتخب تونس لكرة اليد، الفرنسي باتريك كازال، أن هدفه هو قيادة نسور قرطاج للدور الثاني في المونديال المقبل. وسيخوض نسور قرطاج الدور الأول للمونديال ضمن المجموعة الثامنة التي ستدور كل مقابلاتها، في مدينة مالمو السويدية، رفقة منتخبات البحرين وبلجيكا والدنمارك. أما منتخب الجزائر فسيلعب في الدور الأول للمونديال ضمن المجموعة الخامسة إلى جانب منتخبات قطر وصربيا وألمانيا.

مواجهات ودية

وخاض المنتخب السعودي الأول لكرة اليد، أمس الخميس، مواجهاته الودية في المرحلة الأخرة من البرنامج الإعدادي للمشاركة في بطولة العالم بولندا – السويد 2023 التي تنطلق في 11من شهر كانون الثاني الجاري. وسيواجه الأخضر نظيره منتخب الدنمارك الذي يعد أحد أبرز المنتخبات الأوربية والعالمية، وحامل لقب بطولة العالم للمنتخبات في آخر نسختين 2019م 2021 –م. وستقام المباراة على صالة يوسك بنك أرينا اودينس بالدنمارك، عند تمام الساعة 10:30مساءً بتوقيت المملكة. ومن المقرر أن يخوض الأخر مواجهة ودية مرة أخرى أمام نفس المنتخب يوم 7 كانون الثاني، ستكون الأخيرة قبل المغادرة إلى بولندا لخوض غمار بطولة العالم. ويجري أخضر اليد تدريباته في المعسكر على فترتين صباحية ومسائية، تحت إشراف المدرب الدنماركي يان بيتليك، ويساعده مواطنه مورتن سوباك، حيث تشمل التدريبات الجانبين الفني والتكتيكي، إضافة إلى تدريبات الإعداد البدني والحديد لرفع المستوى اللياقي للاعبين.
كما يستعد منتخب مصر لخوض مغامرة جديدة في بطولة كأس العالم لكرة اليد، التي تنطلق في بولندا والسويد، بداية من 11 كانون ثان الجاري. ويلعب منتخب مصر بطل أفريقيا في آخر نسختين، في المجموعة السابعة ببطولة كأس العالم، مع منتخبات المغرب وكرواتيا والولايات المتحدة الأمريكية. وغادرت بعثة مصر إلى فرنسا لخوض دورة ودية دولية أخيرة مع فرنسا والتشيك، بعدما لعب عدة مباريات ودية مع الجزائر وسلوفاكيا على هامش دورة ودية في رومانيا، بجانب ودية قطر. ورغم غياب يحيى خالد نجم الفراعنة ونادي فيزبريم المجري لإصابته بقطع في الرباط الصليبي، بجانب اعتزال أحمد الأحمر دوليا، إلا أن المنتخب المصري يسعى لمطاردة حلمه الغائب في المونديال بحصد ميدالية في كأس العالم. وصعد منتخب مصر إلى نصف نهائي كأس العالم لكرة اليد، مرة وحيدة في مشاركاته السابقة في نسخة 2001 وحقق المركز الرابع.

تدريبات الفريق

وعقد أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، اجتماعا مع لاعبي منتخب مصر، الإثنين، على هامش تدريبات الفريق قبل السفر إلى فرنسا. وأكد وزير الرياضة للاعبي منتخب اليد أنه قدم كافة أنواع الدعم للاعبي المنتخب، معربًا عن ثقته في اللاعبين بخلاف امتلاكهم الروح القتالية لتحقيق ميدالية ببطولة العالم. وأكد محمد الأمين رئيس الاتحاد المصري، أنهم عملوا على توفير كافة الإمكانيات لكافة منتخبات اليد للاستمرار في تقديم المستويات المتميزة. وتضم قائمة منتخب مصر، عمر الوكيل بكار وأحمد مؤمن صفا وأحمد خيري ويحيى الدرع وعلي زين وحسن قداح وعبد الرحمن فيصل وأحمد هشام دودو وسيف الدرع ومهاب سعيد ومحسن رمضان ومحمد سند وأكرم يسري وإبراهيم المصري وأحمد عادل ومحمد ممدوح هاشم وشادي خليل وكريم هنداوي وعبد الرحمن حميد ومحمد علي. ويضم الجهاز الفني لمنتخب اليد، الإسباني روبرتو باروندو المدير الفني، كما يرأس البعثة أيمن صلاح المشرف على المنتخبات.

رياض محرز

أولمبياد 2024:

الولايات المتحدة تدعم مشاركة الروس والبيلاروس تحت علم محايد

□ لوس انجليس–(أ ف ب) – أكد مسؤولون إن اللجنة الأولمبية والبارالمبية الاميركية تدعم خطوة السماح للرياضيين الروس والبيلاروس في المشاركة في أولمبياد باريس 2024 شريطة أن ينافسوا تحت "علم محايد". قال المسؤولون الأميركيون إن هناك "اهتمامًا بالإجماع" من المندوبين لعقد قمة للجنة الأولمبية الدولية للتوصل إلى مسار يسمح للرياضيين الروس والبيلاروس بالعودة إلى المنافسات.تم عزل البلدين عن الرياضة الدولية منذ أن شنت روسيا غزوها على أوكرانيا في شباط/فبراير الفائت.

حركة أولمبية

وقالت رئيسة اللجنة الأولمبية والبارالمبية الاميركية سوزان لايونز خلال مؤتمر عبر الفيديو إن "نسيج" الحركة الأولمبية في خطر إذا لم يُمنح الرياضيون فرصة التنافس بصفة محايدة.أضافت في هذا الصدد "أثير نقاش طويل حول ما إذا كان الرياضيون الذين صدف أنهم ولدوا في (روسيا وبيلاروس) ولديهم جوازات سفر من هاتين الدولتين، لديهم مسار يمكنهم من خلاله التنافس كرياضيين نظيفين ومحايدين في المستقبل".وتابعت "أعتقد أن هناك قدراً جيداً من الرغبة في أن يحدث ذلك بمرور الوقت لأن مهمتنا هي جمع العالم معًا في سلام من خلال الرياضة. منع الرياضيين من التنافس من الصعب أن تقبل به الحركة (الاولمبية)". ضمت القمة الأولمبية التي عقدت الأسبوع الماضي مندوبين من الحركة الأولمبية بالإضافة إلى ممثلين عن اللجان الأولمبية الأميركية والصينية والروسية. لم يحضر الاجتماع أي ممثل أولمبي أوكراني. وقالت لايونز إن المسؤولين الأولمبيين أرادوا أن تتاح للرياضيين الروس والبيلاروس فرصة التنافس بصفتهم محايدين لتجنب العودة إلى المقاطعة كما في السبعينيات والثمانينيات.في الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين هذا العام والصيفية في طوكيو في 2021 سُمح للرياضيين الروس بالمنافسة فقط تحت علم اللجنة الأولمبية الروسية بسبب فضائح التنشط الممنهج من الدولة.ومع ذلك، نافس العديد من الرياضيين في زي رسمي بألوان العلم الروسي.قالت لايونز إن المسؤولين الأولمبيين لن يسمحوا للرياضيين الروس بالمنافسة في المستقبل إلا بشرط أن يرتدوا زيًا "محايدًا تمامًا"، مضيفة "في الماضي عندما نافسوا تحت راية محايدة، كانت ألوان العلم موجودة (في الزي) وكلمة روسيا لكن كان هناك اتفاق مطلق على حيادية صارمة. لا يمكن وضع ألوان (العلم)، ولا اسم البلد".كما سيحاول المسؤولون الأولمبيون أيضًا التأكد أن الرياضيين لم يدعموا أبدًا الغزو الروسي على أوكرانيا، على الرغم من اعتراف لايونز بأنه قد يكون "من المستحيل" تحديد ذلك.

أولمبياد: لاعبون يرفعون علم الأولمبية الدولية

مبابي يكسر حاجز الصمت مع بنزيما

□ باريس– وكالات: رد الفرنسي كيليان مبابي، نجم باريس سان جيرمان، على أنباء خلافه مع مواطنه كريم بنزيما، مهاجم ريال مدريد. وزعمت العديد من الصحف بأن علاقة بنزيما توترت مع العديد من لاعبي منتخب فرنسا، عقب استبعاده من معسكر الديوك في كأس العالم قطر2022. واحتفل كريم بفوز ريال مدريد على بلد الوليد في نهاية 2022 خاصة أنه من أحرز هدفي انتصار الميرنجي في المباراة. ونشر بنزيما على حسابه بشبكة إنستجرام، صورة له من المباراة، وكتب عليها: أنهينا 2022 بأفضل طريقة. الحمد لله.. يحيا مدريد. ووضع مبابي إعجابا على تغريدة بنزيما، كما علق برموز لأياد تصفق لنجم ريال مدريد. وذكرت شبكة ديفنسا سنترال الإسبانية أن إعجاب وتعليق كيليان على صورة نجم ريال مدريد، دليل على أن علاقتهما لا تزال جيدة.

كيليان مبابي

تعزيزات أمنية لرالي دكار 2023 في السعودية

□ ينبع (السعودية)–(أ ف ب) – عزّز رالي دكار الصحراوي الذي تنطلق النسخة الخامسة والأربعون منه اليوم السبت في السعودية إجراءاته الأمنية، ورفع حالة التأهب بعد أن شهدت النسخة الماضية انفجارا. وينطلق رالي دكار 2023 في 31كانون الأول/ديسمبر للمرة الرابعة من السعودية على 14مرحلة يتم رسمها من الغرب إلى الشرق مع "مزيد من الكثبان الرملية ومزيد من الكيلومترات".وأكد دافيد كاستيرا مدير الرالي الصحراوي الشهير "لتدارك ما حدث العام الماضي، حتى لو لم يكن لدينا وصول الى الملف، قمنا ب+تحديث+ الأمن بالتعاون مع القوات المحلية، والسعوديون يساعدوننا. لقد رفعنا مستوى الأمن بدرجة في ما يخص كل ما هو عبارة عن مخيمات المبيت (في الهواء الطلق)".

أجواء المنافسة

وبخلاف النسخ الثلاث السابقة، منها نسخة عام 2022 سيجتمع جميع المشاركين ضمن مخيّم مبيت على بُعد 200كلم من المدينة المنورة.بعد ذلك، سيدخلون أجواء المنافسة مع مناطق مألوفة مثل العُلا، حائل والرياض، قبل التوجه لقضاء أربعة أيام في الصحراء المجهولة للربع الخالي، حيث سيواجه المتسابقون التحدي الصعب على الرمال والكثبان الرملية.وكان السباق الاسطوري، المعروف سابقاً باسم باريس–دكار، ينطلق من العاصمة الفرنسية باريس في طريقه الى عاصمة السنغال كمحطة أخيرة.لكن التهديدات الأمنية على طول المسار في شمال إفريقيا أدت الى نقله لأميركا الجنوبية في 2009 قبل أن يحط الرحال في السعودية منذ .2020 والأمر لا يخلو من مخاطر في المملكة المحافظة. وتخوض السعودية نزاعا داميا في اليمن دعما للحكومة المعترف بها دوليا، بمواجهة المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران الغريم الإقليمي للمملكة.ويقول جون ألترمان من مركز الأبحاث الاستراتيجية والدولية إن "التهديد الإرهابي داخل المملكة تضاءل بشكل كبير مقارنة بما كان عليه قبل 20-15عاما".واضاف "بعض التهديدات الأكثر خطورة تأتي من اليمن" مشيرا أن التنظيمات مثل القاعدة أو "الدولة الإسلامية" "ليس لديها نفوذ كبير داخل المملكة في هذه المرحلة".واستهدف انفجار العام الماضي الفرنسي فيليب بوترون الذي اصيب بجروح خطيرة خلال نسخة 2022.وكان خمسة آخرون يستقلون السيارة أيضا.ولم تعرف حتى الآن أسباب هذا الانفجار الذي حصل في 30 كانون الأول الماضي في جدة، إلا أن النيابة العامة الفرنسية لمكافحة الإرهاب فتحت تحقيقاً بشبهة محاولة اغتيال، في وقت استبعدت السلطات السعودية ارتكاب عمل اجرامي لتفسير ما وصفته بـ"الحادث". ونقل السائق الفرنسي إلى مستشفى "بيرسي دو كلامار" العسكري قرب باريس، ثم وضع لبضعة أيام في غيبوبة اصطناعية للتخفيف من اوجاعه.وتطرق بوترون الى الانفجار في مقابلة مع "فرانس بلو اورليان" نهاية كانون الثاني.

أرضية السيارة

وقال "كانت صدمة كبيرة غير متوقعة على الإطلاق. وضعت القنبلة تحت أرضية (السيارة)" ما ادى الى اصابة ساقيه في شكل مباشر. وبحسب مدير الرالي كاستيرا، فإن بوترون "بدأ يتعافى بشكل جيد" موضحا أنه "ليس قادرا على استخدام ساقه بنسبة 100 بالمئة ولكن إعادة تأهيله تسير بشكل جيد".وكان مصدر مقرب من الملف أكد لوكالة فرانس برس في تشرين الثاني الماضي أن المحققين "متأكدون من أن الانفجار كان اجراميا ولكن لم تتبنَّه أي جهة". وبحسب المصدر فإن "التحقيق الذي اجراه السعوديون لم يسفر عن نتيجة".ولم ترد السلطات السعودية على طلب فرانس برس التعليق بهذا الشأن.ولهذا تتوقع أنييس لوفالوا وهي كبيرة الباحثين في مؤسسة الابحاث الاستراتيجية أن تقوم السعودية بفرض إجراءات أمنية مشددة مؤكدة "ليس بإمكانهم تحمل وقوع أي خطأ أمني، من ناحية المصداقية فإن هذا سيثير الشكوك حول كل استراتيجية القوة الناعمة التي تمر عبر الرياضة".وتضخ المملكة الخليجية الثرية ملايين الدولارات لتنظيم فعاليات رياضية عالمية لتغيير صورتها المحافظة في العالم. ويأتي هذا في اطار حملة غير مسبوقة لتحقيق انفتاح اجتماعي وتغيير صورة المملكة في العالم.ولكن تشير لوفالوا إلى أن "هذه التغييرات تحدث بسرعة كبيرة ولكن بطريقة استبدادية للغاية وقد ينجم عنها مقاومة ومعارضة" مشيرة أن أحداث مثل رالي دكار تشكل فرصة للبعض "حتى لو كان هامش المناورة محدودا لإظهار ذلك". وسيتم بث رالي دكار عبر 70 قناة تلفزيونية حول العالم.ويُعدّ الاستثمار في الرياضة جزءاً من استراتيجية "رؤية 2030 التي أقرتها المملكة في 2016 لتنويع الاقتصاد المعتمد على النفط في هذه الدولة الخليجية. ومذاك، استضافت السعودية أحداثا رياضية كبرى، مثل بطولات الغولف للمحترفين وسباقات فورمولا واحد.

رالي: جانب من سباق رالي في نسخة سابقة

الفوضى المجتمعية .. الأسباب والتداعيات

حاكم محسن محمد الربيعي
موسكو

لكل مجتمع ثقافته المجتمعية التي تستمد من الموروث الشعبي والمجتمعي والتي تشكل العادات والتقاليد والسياقات المجتمعية المتفق عليها مجتمعيا محتوى هذه الثقافة , وبالتالي فان اي ممارسات او سلوكيات فردية او جماعية مخالفة للمقبول المجتمعي تعد خروجا على الضبط المجتمعي الذي يعد مطلب اساسي لكل مجتمع ,وينعكس التقدم والتطور في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية بآثار ايجابية على المجتمع وبالتالي ثقافته المجتمعية ,وعلى وفق ذلك قد يتخلى المجتمع عن عادات لا تساير الحداثة ,وهنا المقصود الحداثة الايجابية بمعنى التخلي عن العادات والتقاليد السلبية واكتساب عادات وتقاليد ذات اثار ايجابية تحسن الموروث المجتمعي وتهذب الممارسات والسلوكيات الفردية والجماعية السلبية وهذا هو المطلوب ,في كل مجتمع حريص على ثقافته وصيانتها وتطويرها نحو الافضل ,وكان المجتمع العراقي من بين افضل الشعوب العربية والاسلامية في ثقافته العامة ,وقد قيل فيه ومازال هذا القول يتردد (القاهرة تكتب وبيروت تطبع وبغداد تقرئ) ومعروف ان الذي يكتب مشغول بالكتابة والبحث عن المصادر والذي يطبع مشغول بالطبع لكن الذي يقرئ هو بالتأكيد الا ثقف ,واذا اردنا ان نكون منصفين ولا نغمط حق الاخر ,فان وصف بغداد بالقراءة ,هذا يعني ان اهل العراق مثقفين كحال الاخر المثقف ,الا ان الاحداث التي مر بها العراق وتحديدا اثر الانقلاب الاسود في 8 شباط واجهاض ثورة الرابع عشر من تموز ادى بشكل واضح الى تراجع الثقافة في العراق بسبب الصراعات الجانبية بين الاحزاب المتصارعة على السلطة والحروب العبثية التي ادت الى التراجع بشكل كبير ,رغم ذلك كانت ثقافة العراق مصانة الى حدما وما حصل من احداث كان عائقا للتطور والتقدم الذي تسعى اليه الشعوب , والسبب هو وجود حكومات قوية تفرض سيادة القانون وتحاسب الخارجين على القانون بكل الحالات , كانت هناك حالات لكنها نادرة الحدوث او قليلة قياسا بما يحصل خلال الفترة التي اعقبت عام , 2003حيث ازدادت حالات غير مألوفة سابقا ,كظاهرة المخدرات والسطو المسلح والتسليب على الطرقات والتي تصل الى حد القتل وظاهرة التسول من قبل الاطفال والنساء بدفع من الاباء او الازواج وهذه ظواهر مريبة وغريبة تماما , وشيوع ظواهر الحفلات الماجنة او ظاهرة دخول الاحداث الى الملاهي ونثر النقود على الراقصات وقيادة سيارات اخر موديل من قبل احداث برفقة حمايات ,اكيد هي حمايات الوالد المسؤول ,اليس هذا عبثا بأموال الدولة وخروجا على قواعد الضبط المجتمعي ,انها ظواهر لم تكن مألوفة اطلاقا وفاقت حدود المعقول ,لم تكن مألوفة سابقا في النوادي والملاهي وهناك حالات لا ينبغي الاشارة اليها فما اسباب ذلك ان ابرز الاسباب تتلخص بالاتي:

حالات التسول

1- البطالة :عدم توفر فرص العمل ادى الى ازدياد ظاهرة البطالة وبالتالي عدم توفر دخل يغطي احتياجات العوائل الفقيرة ,يؤدي ذلك الى حالات التسول او ربما حالات اخرى يصعب ذكرها احتراما للكرامة الانسانية ,لكن تبقى الحاجة مره .

2- غياب سيادة القانون : عدم سيادة القانون وتطبيق نصوصه على مرتكبي الحالات الشاذة والتي يحاسب عليها القانون ,ادى الى الانفلات الاخلاقي والى بروز الحالات التي اشير اليها في اعلاه . اذ ان العقاب ضروري بل واجب للحد من هذه المخالفات اللا قا نو نية .

3- حماية المخالفين للقانون من قبل بعض المتنفذين من كتل وجماعات سياسية متنفذه وبالتالي الافلات من المسائلة القانونية شجع البعض من هذا النمط على ارتكاب المخالفات .

4- التربية العائلية –ينشأ الانسان في عائلته حيث هي البيئة الاولى التي يعيش فيها ويكتسب منها سلوكه العائلي والمجتمعي ,وبقدر ما يكون هناك انضباط مجتمعي يكون السلوك الفردي والجماعي منضبطا . 5- عدم تطبيق قانون الخدمة الالزامية : شاع بين العراقيين ولزمن بل لغاية اليوم ان الجيش يصنع رجال ,لان الجيش يقوم على الانضباط العسكري وهو يكسب العسكري خبرة في مواجهة صعوبات الحياة والصلابة في مواجهة الاحداث ويبعد عنهم الميوعة والخلاعة .

6- الاختلال في توزيع الدخل : هناك فوارق كبيرة في مستويات الدخل , حيث توجد فوارق كبيرة في رواتب مجموعات من موظفي الدولة في مواقع معروفة تفوق المعقول ,وكما هو الحال في رواتب المتقاعدين من المسئولين الذي لم يخدم البعض منهم سوى اشهر معدودة ,اذ يمكن الاستفادة من هذه الفوارق في تشغيل النا س ,مع معالجة الحالات الشاذة والغير قانونية في منح الرواتب التقاعدية .

أما ابرز التداعيات فهي تتلخص بالتفكك الاسري وابرز اشكاله هو العنف الاسري بكل اشكاله والهروب من مجتمع العائلة ,اما على صعيط المجتمع فقدان الضوابط المجتمعية واشاعة ظاهرة الخوف وعدم الامان , وفقدان السيطرة المجتمعية وما يؤدي الى الانحلال المجتمعي وبالتالي فقدان الضوابط المجتمعية ,اما امكانية العلاج فخي با شاعة الرقابة المجتمعية وتركيز العوائل على تربية الابناء ومراقبتهم اضافة الى الدور الذي يجب ان تقوم به المؤسسات التربوية واقامة ندوات ارشادية ومحاضرات يلقيها متخصصون بعلم الاجتماع وعلم النفس والاقتصاد والقانون ويفضل ان يكونوا من القضاة ,توجيهيةوارشلدية نحو بناء مجتمع راشد ومنضبط .

قمّة بغداد 1 و 2 وأهدافها المرجوّة

طالب قاسم ألشمري
بغداد

انعقد مؤتمر قمة بغداد 2 في الاردن في ظل ظروف عالمية استثنائيه بالغة التعقيد والصعوبة والحساسية انها ظروف الحرب الروسية الاوكرانية واحمالها وعواقبها التي تنذر بحرب عالمية اذا ما اشتعلت وانطلقت شرارتها لتشمل كل انواع اسلحة الدمار في مقدمتها الاقتصادي والسياسي وتكون مساحتها العالم الذي يعاني اليوم من ازمات التضخم وشحت الغذاء والمياه والاستقطاب الدولي الحاد بين الدول الكبرى وتعكساتها على دول العالم المتخلفة والنامية وشعوبها التي تعيش تحت خط الفقر هذه الشعوب الفقيرة التواقة الى السلام والامن المجتمعي الذي لا يتحقق بالحروب والاقتتال بل تحققه طاولات الحوار والتفاهم والتقارب والشفافيه في العلاقات الدوليه في ظل هكذا ظروف انعقد مؤتمر قمة بغداد 2 والعراق يعمل بجد ومثابرة وبايمان وبطموح شعبه وارادته للخروج والتخلص من كوارث وازمات اربعة عقود من الحروب والحصار والارهاب والصراعات المذهبية العنصرية الطائفية وفي مقدمتها العقدين اللذين اعقبا الاحتلال الامريكي الغاشم وفي كل مرة يخرج منها العراقيون وهم يدفعون بعجلة حياتهم لتستمر بدون توقف يعملون باصالتهم وشجاعتهم وصلابتهم التي عرفوا بها يلملمون جراحاتهم ويعملوا بارادتهم الوطنية التي عرفوا بها لانتزاع حقوقهم وتحقيق احلامهم لينعموا بحياة حرة كريمة يستحقونها.

مرحلة نقاهة

انعقد مؤتمر بغداد 2 والعراق والعراقيين يعتبرون مرحلتهم الانية اشبه بمرحلة نقاهة وتعافي رغم هواجسهم المتعددة الاسباب وهم يعملون على مد جسور التعاون مع اشقائهم وجيرانهيم واصدقائهم بكل صدق ونزاهة وينتظرون منهم مد يد العون والمساعدة لهم لاكمال مسيرتهم في البناء والاعمار والاصلاح ومكافحة الفساد واعادة اموالهم المنهوبة لقد جاء مؤتمر قمة بغداد 2 للتعاون والشراكة لتحقيق هذه الاهداف والابعد والعراق دولة محورية من خلال موقعه الجغرافي الاستراتيجي وما يملكه من ثروات وموارد بشرية وكفاءات وتاريخ وهو قادر ايضا على مد يد العون بالمثل لمساعدة اشقائه واصدقائه بكل ما يملك من مؤهلات وان ياخذوا منه العبر والتجارب في مواجهة الازمات والتحديات وان يعود العراق منصة سلام وامان ومحبة لاشقائه وجيرانه متخلصا من حروب الوكاله التي دارت رحها على اراضيه الوطنية. ومازل البعض يريد ان تستمر وتدور رحى هذه الحروب دون توقف والعراقيون يرفضون ذلك ولا يقبلون غير ان يكون وطنهم العراق منصة للسلام والوئام والتلاقي والاخوة والاحترام المتبادل بينه وبين الجميع لقد عقد مؤتمر بغداد 2 من منطلاقات فتح الابواب على كل الابواب المغلقة ليصبح منبرا للتعاون والسلام والنمو والتنمية بين الاشقاء والاصدقاء وجميع شعوب المنطقه والدفع باتجاه التعاون الخلاق على جميع الصعد نابذا العنف والتدخل في شؤون الاخرين واحترام سيادتهم وغلق جميع الملافات التي اسست لازمات المنطقة والنزاعات والفتن ليحل محلها السلام والويئام والتفاهم والحوار وتعزيز الثقة التي غابت بسبب كل هذه الازمات والعقد بكل انواعها ومسمياتها لقد تحمل العراق الكثير ودفع ثمن كارثة الاحتلال والاخطا التي ارتكبت بحقه ومن هذه المنطلقات عقد بغداد 2 ليكون منبر للسلام والبناء والاعمار والتنمية ونبذ العدوان والتدخل في في شؤون الاخرين والابتعاد عن الاستقطابات والتكتلات والاحلاف التي تقوض الامن والسلام في المنطقة.

برنامج حكومي

وهذه احد اهم منطلقات البرنامج الحكومي العراقي في جعل العراق راعيا لتحقيق وترسيخ الامن والسلام في العراق وجواره الاقليمي والمنطقه برمتها مشاركا بالتعاون والعمل الجاد على انهاء النزاعات والحروب في المنطقه بشكل عادل وتوافقي وايجاد مخارج عمليه موضوعيه لحل وتفكيك لكل الازمات في الاقليم لأن المشاركه الجاده في حل مثل هذه الازمات والعقد وملفاتها كفيل ببناء مرحلة من التنمية وتحقيق السلام والامان في المنطقه لان الاستقرار والسلام والامان وانهاء الحروب والنزاعات حمايه وضمان لمشاريع البناء التنموية والاستثماريه التي تنقل المنطقة والعراق بشكل خاص نقله نوعيه واعده تعوض الشعب العراقي على صبره وتحمله كل انواع الكوارث والويلات وحروب الفتن المتعددة الاوجه والاشكال التي وضع فيها العراقيين ولابد من استثمار مؤتمر بغداد 1 و2 والبدء العملي بالمشروعات الضرورية في مقدمتها التعاون مع العراق في اعادة البنية التحتيه الوطنيه ومساعدته على النجاح في مكافحة الفساد واعادة امواله المنهوبة وبناء المشاريع الصناعية والزراعية والتجارية المشتركة وصولا لانعاش اقتصاد العراق الذي يحاول الخروج من ازماته وفي مقدمة كل ذلك هو عدم التدخل في شؤونه الوطنية الداخلية والسيادية ودعم خطواته الجاده في تحقيق تماسكه وبناءه الداخلي وتنفيذ برنامجه الحكومي

الرموز الغربية والأمريكية تمهّد للمثلية

عماد مكلف البدران
بغداد

هناك العديد من الرموز الامريكية الشهيرة التي انتشرت عبر العالم ولأعوام خلت وكانت دليلاً واضحاً على ان اغلب بلدان العالم قد وقعت في الفخ الثقافي الغربي الامريكي سواء اكان بشكل مكشوف ام بشكل خفي انساب وتسلل الى المجتمعات.

قرية واحدة

وسواء اكان عن عمد ام لا ، بالنتيجة حقق الرمز مبتغاه وهدد هويات الشعوب ذات الارث الحضاري العظيم والهوية الواضحة مثل مجتمعاتنا العربية الاسلامية ،وقد انسابت بشكل ساحر ومؤثر ونشرت ثقافتها تحت عنوانات القرية العالمية الواحدة التي قادتها نظرية العولمة وكانت ادوات التنفيذ الناجحة، شئنا ام ابينا ،وسائل الاتصال الحديثة الموبايل وامثاله والبرامج التي ضمتها شبكة المعلومات الدولية وكان عنوانها العريض وسائل التواصل الاجتماعي التي تقودها شركات ارباح رأسمالية ضربت عصفورين بحجر واحد فمن جانب حققت الارباح ومن اخر اخترقت الشعوب واحدثت هزات عميقة بثقافاتها ومبادئها وعقائدها ونواميسها ، وها نحن اليوم نُشاهد علم المثلية القوس قزحي يرفرف في بلداننا نعم يغزو حياتنا، دخل وانساب لكياننا الاجتماعي وهو يبحث عن داعمين له يشتروا بضاعته السافلة الساقطة، وعلى الرغم من قوة المقاومة التي قادتها المؤسسات الدينية والثقافية ورفضه ديناً وعرفاً، الا ان ادارته الذكية تمكنت وتحت مسميات غريبة عجيبة من ان تكسب لها جمهوراً بل رواداً لحركتها الداعرة وهي تضع الشذوذ الجنسي تحت عنوان المرض الجسدي الهورموني او النفسي وان المجتمعات قبلت شواذها كونهم يعانون، وراح الاعلام يكسب عواطف اغلب الاسر على ان يكون التعامل مع هذه الظاهرة بشكل يقبلهم ويستوعبهم كجنس جديد ثالث او ما شابه ذلك من المسميات(مجتمع ميم) وهو تجمع للمثليين والمثليات والمنظمات التي تدعمهم وترعاهم لجعل وجودهم شرعياً وقانونياً وتوفر لهم القوانين التي تحافظ على كيانهم وتنميه وترعى حقوقهم التي دعمها وروج لها الغرب.

وبذا تاتي خطورة هذه الظاهرة من كونها اصبحت تنساب الى المنازل والمؤسسات التربوية والشوارع والميادين، وعلى الرغم من انها وجدت لها مقاومين، الا انها بدات تستفحل كونها تخاطب اللذة والمتع التي قادها الشيطان منذ عهد قوم لوط، ونحن نستطيع معرفة ذلك وادراكه عندما نفتش عن رموز امريكية نشطة رصدها المعسكر الشرقي بل حتى دول العالم النامية .

فقد وجدوا فيها تهديداً ثقافياً وسياسياً واقتصادياً لتعزيز شكل الهيمنة الامريكية الرأسمالية وهذه الرموز كانت تخاطب اللذة المقبولة لدى الشعوب التي يمكن ان يكون وجودها قانونياً على الرغم من انها رموزاً حديثة اصبحت لصيقة بالحضارة الامريكية مثل سلسلة مطاعم الوجبات السريعة (ماكدونالدز) التي تأسست عام 1940 في امريكا وانتشرت فروعها في اكثر من 121 دولة حوالي 30 الف فرع ،واصبحت مداخيلها بالمليارات ويعمل فيها حوالي 465 الف عامل، ثم يأتي الوجه الاخر الذي مثل اداة كسب للثقافة الامريكي وهو عالم الترفيه (والت ديزني) الشهير وما اسسه عبر العالم من سلسلة المدن الترفيهية (والت ديزني لاند) الذي استطاع كسب الاجيال لشكل الثقافة الغربية الامريكية وما تركته من اثر على هوية الشعوب التي قاومتها كما كان يقاومها السوفييت وحاولوا قدر الامكان التصدي لنفوذها الذي اخترق منظومتهم الشيوعية وها هي روسيا اليوم بعد حربها ضد اوكرانيا تعلن استغناءها عن الشكل الاقتصادي الامريكي (سلسلة مطاعم ماكدونالدز) وتختار للمطاعم البديلة اسم(فكو سنو إي توتشكا) مستغنية عن التأثير الامريكي وتعلن العودة الى الهوية القومية الروسية .

ولا اريد التهويل لكنه الواقع ان تكون مستقلاً باقتصادك وهويتك، اذ حارب الرئيس الروسي بوتين الشكل الثقافي المتميع والمنحل للمثليين ورفض ان يحول روسيا الى شكل مخنث ،لذلك لا نستبعد ان تبتلع رموز الحضارة الامريكية هويتنا إذ لم نحسن الاختيار والانتقاء.

شرط المصلحة في الدعوى الدستورية

سجاد الحسيني
بغداد

من المبادئ الأساسية في الفقه القانوني لاقامة اي دعوى هو تحقق شرط المصلحة لرافع الدعوى اذ اصل الفقه الفرنسي قاعدة قانونية اخذت بها كل التشريعات وهي " لادعوى بدون مصلحة" وقد عرف الفقه والقضاء "المصلحة" بأنها الفائدة العملية المشروعة لرافع الدعوى ، وتحقيق هذا الشرط ركن اساسي من قبول الدعوى ونصت المادة السادسة من قانون المرافعات المدنية العراقي رقم 83 لسنة 1969 المعدل (يشترط في الدعوى ان يكون المدعى به مصلحة معلومة وحالة وممكنة ومحققة ومع ذلك فالمصلحة المحتملة تكفي ان كان هناك ما يدعو الى التخوف من الحاق الضرر بذوي الشان)... ان لشرط تحقق المصلحة اثر كبير لوضع حد للدعاوى الكيدية وتخفيف الضغط على المحاكم وإشغال السلطات القضائية لذلك اخذت به جميع التشريعات القضائية بمختلف انواعها ... اما مايخص تحقق هذا الشرط في الدعاوى الدستورية التي ترفع امام المحكمة الإتحادية العليا ، هنا يحصل خلاف في الفقه الدستوري فبعضهم يوسع دائرة المصلحة لتشمل افراد الشعب عامة وبعضهم يخصصها لمن يتاثر مركزه المالي او القانوني او الاجتماعي وهناك اشكالية اخرى حول صلاحية اعضاء مجلس النواب في رفع مثل هكذا دعاوى باعتبارهم ممثلين للشعب وان الرقابة تقع في صلب عملهم، هذا الخلاف والتباين يثور لخصوصية هذا النوع من القضاء الذي يهدف الى تحصين القوانين وضمان سلامتها وعدم مخالفتها للدستور وهذا هو الفرق الجوهري بين القضاء العادي والقضاء الدستوري.

حق الطعن

ولعل المحكمة الاتحادية العليا في العراق قد تاثرت ببعض الدول التي منحت الحق لأعضاء المجلس النيابي بالطعن بعدم الدستورية كما هو الحال في الدستور السوري لعام 1973 والدستور التركي لعام 1982وقانون المحكمة الدستورية الكويتي لعام 1973. ولكن المحكمة الاتحادية في نظامها الداخلي رقم (1) لسنة 2022حددت هذه الصلاحية وحددت الفئات التي يحق لها الطعن امامها وقيدتها بشرط المصلحة وان يكون الطاعن قد تاثر مركزه المالي او القانوني او الإجتماعي بالقانون الذي يروم الطعن فيه ، كما منحت في ذات النظام الداخلي في المادة 19 الحق للسلطات الثلاث واعضاء البرلمان ...الخ بالطعن امامها وقيدته في نهاية المادة (ان يتعلق النص المطعون به بمهام تلك الجهات واثار خلافا في التطبيق) وهذا مايشكل عائقا امام اعضاء البرلمان ففي حالة وجود قانون يخالف كله او جزئه لنصوص الدستور لايمكن للنائب او المواطن الطعن بدعم دستوريته كونه غير ذي مصلحة بنظر المحكمة! اما المادة 20من ذات النظام الداخلي فهي منتقدة كونها ساوت بشرط المصلحة بين القضاء العادي والقضاء الدستوري وبما ان القضاء الدستوري له خصوصية كما نوهنا وان المغزى منه ضمان سلامة القوانين وعدم مخالفتها للدستور لذا يتحتم ان تتوسع دائرة من له الحق في الطعن ورفع الدعوى لان الغاية منه عامة وليس خاصة كما في الدعاوى المدنية الأخرى ، لذا ذهب بعض الفقه الى ابعد من ذلك واجاز الطعن بمشروعات القوانين التي تخالف نصوص الدستور كما في الفقه الفرنسي باعتبار ان القوانين تنظم حياة عامة الناس بالتالي يمكن لاي مواطن ان يطعن بها امام المحاكم الدستورية وان كان ذلك يحتاج الى ثقافة قانونية الا انه ياتي بفوائد كثيرة ويضع يد القضاء الدستوري على النصوص المخالفة للدساتير لذا من الافضل ان يعاد النظر بهذه النصوص لتعطي الحق لاعضاء البرلمان اقل تقدير للطعن امام المحكمة الاتحادية باعتبارهم ممثلين للشعب كما كان سابقا ففي حكم سابق قضت فيه بعدم دستورية قانون مجلس القضاء الأعلى رقم (112) لسنة 2013 إذ قضت بان (.... دفوع وكيل المدعى (رئيس مجلس النواب / أضافة إلى وظيفته) انصبت بغالبيتها على عدم وجود مصلحة للمدعي في إقامة الدعوى فتجد المحكمة الاتحادية العليا ان المدعي وهو عضو في مجلس النواب ورئيس كتلة نيابية وهو يمثل مجموع الشعب العراقي .... وان القانون موضوع الطعن هو ليس طلباً شخصياً حتى يتطلب الطعن به وجود مصلحة خاصة للطاعن وانما هو قانون عام يخص المصلحة العامة فيكون الطعن بعدم دستوريته مسالة تخص العراقيين جميعا ويمثلهم نواب الشعب ومنهم المدعي استناداً إلى أحكام المادة (93/ثالثاً) من الدستور.

أمن الفضاء والسياسات القطاعية

سيف الدين زمان الدراجي
بغداد

لعلنا جميعا سمعنا او عاصرنا لاسيما أولئك ممن هم من مواليد السبعينات والثمانينات أفلام الرسوم المتحركة (افلام كارتون: مغامرات الفضاء/ كرندايزر) وحلمنا كثيرا في فترة طفولتنا أن نمتلك كريندايزر لنقاتل به الاعداء وننتصر لكوكبنا وارضنا.

اليوم بتنا نعيش حالة مشابهة في عالم الفضاء الذي بتعزيز أمنه وحمايته من الأخطار سنحقق الأمن المرجو ونحقق مصالح بلداننا العليا.

أن الفضاء الخارجي أمر بالغ الأهمية للأمن الوطني والدولي، حيث تعمل الدول على تحليل الأبعاد المختلفة لامن الفضاء في سياق ديناميكيات التسلح الاستراتيجي، والقدرات العسكرية والالكترونية والسيبرانية والأمن البيئي والإجتماعي والاقتصادي والأمن البشري للأرض. لقد تابعت خلال شهر ديسمبر الماضي (حوار أبوظبي للفضاء) والذي نظمته وكالة الإمارات للفضاء بمشاركة وزارة الخارجية والتعاون الدولي ووزارة الدفاع الاماراتية. ولاحظت حجم الاهتمام الدولي بهذا المؤتمر الذي شارك فيه اكثر من 300صانع قرار وممثل عن وكالات الفضاء و وزراء وشركات متخصصة عالمية من أكثر من 47 دولة.

تعتمد رفاهية الدول والأفراد على القدرة على الوصول إلى الفضاء واستخدامه. إن التطبيقات التي تتراوح ما بين الاتصالات العالمية إلى العمليات المالية ، والزراعة والتنبؤ بالطقس ، والرصد البيئي إلى الملاحة ، والمراقبة، كلها مدعومة بموارد في الفضاء الخارجي. أن التحليلات القائمة على الحقائق و اشراك أصحاب المصلحة يثري النقاشات الجارية لتحديد الاتجاهات والآثار الواقعة من أجل منع الصراع والعمل على استخدامات عادلة وآمنة و مستدامة وسليمة للفضاء الخارجي.

أمن الفضاء

يعكس مفهوم أمن الفضاء نية معاهدة أمن الفضاء الخارجي لعام 1967 والتي تنص على ان الفضاء الخارجي ينبغي أن يظل متاحاً للاستخدام من قبل جميع الأطراف للأغراض السلمية.

كما تُعد أنظمة الأمن الفضائي أدوات حيوية لتعزيز مرتكزات الأمن القومي والسياسة الخارجية و المصالح الاقتصادية العالمية، فضلا عن توسيع المعارف العلمية. ومع ذلك اصبح الفضاء محل نزاع متزايد مما يعني أن أنظمة الفضاء والبنى التحتية الداعمة لها معرضة لمجموعة متنوعة من الأخطار الطبيعية أو التي من صنع الإنسان والتي يمكن أن تهكرها أو تحطمها أو تعطلها او تستخدمها لغايات ارهابية.

لدى منظمة الامم المتحدة / مكتب مكافحة الإرهاب العديد من المبادرات في مجال " التقنيات الجديدة، لجمع المعلومات المفتوحة المصدر والأدلة الرقمية لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف مع احترام حقوق الإنسان. حيث يتيح المكتب خبرته في المنتديات الدولية بشأن استخدام المنظومات الجوية غير المأهولة (UAS) وسيعمل على استحداث مزيد من البرامج في هذا المجال". أكدت العديد من التقارير إلى أن بعض الحكومات و الكيانات غير الحكومية تعمل على تطوير قدراتها الفضائية خلال العقد المقبل نظرا للطبيعة المترابطة للقدرات الفضائية واعتماد العالم المتزايد عليها.

أن السلوك المتهور في الفضاء له تداعيات سلبية على جميع الدول، ومن الضروري وضع التدابير التي تعزز الاستقرار وتعمل على تنسيق المواقف و تقديم الإشعارات المسبقة بشأن حركات مركبات الإطلاق في الفضاء، والتأكيد على المبادئ التوجيهية لأفضل الممارسات والتحذير من مخاطر الاصطدام بين الأجسام الفضائية.

تسهم كل هذه الإجراءات في تحسين الاستقرار وبالتالي حفظ المصالح الأمنية. الا ان الحطام المتراكم يعرض جميع الأنشطة البشرية في الفضاء الخارجي الهش للخطر، وهناك اكثر من 70 دولة لديها حاليا اكثر من 2000 قمر صناعي عامل في الفضاء حسب بعض التقارير. أن التقنيات الحديثة و الابتكار في تقنيات الإطلاق والخدمات الجديدة سيزيد من فرص الوصول إلى الفضاء، فهناك صراع وتنافس محموم لاسيما بين الجهات الفاعلة والدول الكبرى كالولايات المتحدة والصين وروسيا كما هو على الأرض. وبذلك تزداد الخصومات التي قد تمنع من مشاركة المعلومات الضرورية لدعم مستوى عالي من الأمن، وقد تتزايد احتمالية نشوب حرب في الفضاء لأن بعض الدول تعتبرها الآن ساحة معركة مشروعة و هناك تقارير تشير الى ان هناك استخدامات تجسسية لبعض الاقمار. من امثلة بعض التحديات ما طرحه معهد ستوكهولم الدولي لابحاث السلام، حيث اشار الى انه " في 15 تشرين الثاني / نوفمبر 2021 أجرت روسيا اختبار اطلاق صاروخي مضاد للأقمار الصناعية (DA-ASAT)، دمرت من خلاله أحد اقمارها الفضائية ، وهو قمر صناعي غير صالح للعمل، في مدار أرضي منخفض. الامر الذي اثار حفيضة بعض الدول وسرعان ما تم إدانته على نطاق واسع باعتباره تهديداً وعمل غير مسؤول، بسبب سحابة الحطام الفتاك التي لا يمكن السيطرة عليها ، والتي ستعرض للخطر كل من الأصول الفضائية ورحلات الفضاء البشرية لسنوات قادمة". أن الدول التي لا تستعد من الآن، ولا تضع في حساباتها التوجه نحو الفضاء ومواكبة عملية التطور في هذا القطاع المهم، ستفقد ميزة رئيسية و خاصية مهمة في حماية امنها الفضائي وقدرتها على الحصول على المعلومات الاستخبارية التي قد تكون حاسمة في تحديد خطر ما أو مواجهة تهديداً مستقبلياً.

قطاعات سياسية

أن الحاجة إلى وضع الاستراتيجيات والسياسات القطاعية الخاصة بأمن الفضاء سيضع الدولة بمأمن من أن يتم التجاوز على حقوقها الفضائية أو التلاعب بها من قبل دولة أخرى قد تسبقها ولوجاً في هذا المحور الأمني المهم.

علينا أن " لا نسمح لعدونا القائد كاندال ورئيسه فيكا الكبير بمهاجمة محطتنا الأرضية وعلمائنا، وعلى الدوق فليت وكرندايزر أن يكونا مستعدين دوماً للدفاع عن فضائنا ومصالح أمننا القومي"

□ باحث في شؤون السياسة الخارجية والأمن الدولي.
□ عن مجموعة واتساب

الزراعة وأزمة المياه

جاسم مراد
هلسنكي

ليس هناك بلداً يمتلك بعض الأوراق المهمة ، ويتعامل مع أزماته بطريقة كلاسيكية كأن لم يكن هناك شيئاً، والمياه هي واحدة من أهم الازمات وأكثرها تعقيداً ، كونها تتصل بحياة الانسان والأرض والغذاء، ولكون الجهات التي تضغط على رقبة العراق معلومة معروفة ، فأن للعراق أوراق مهمة بإمكانه استخدامها وقت الضرورات القصوى ، وليس هناك اكثر قساوة من قطع المياه أو حتى ضغطها على دولة المصب وهو العراق .

تفيد التقارير الاقتصادية بأن التعاملات الاقتصادية لدولتي تركيا وايران مع العراق تبلغ اكثر من (38) مليار دولار سنويا ، حيث تصدر تركيا من مواد غذائية استهلاكية ومواد أخرى تدخل في البناء والمشاريع الاسكانية بحدود (20) مليار دولار سنويا وايران تصدر مواد مماثلة بحدود (18) مليار دولار ، ويجري العمل على زيادة هذه النسبة ، هذا التعامل الاقتصادي بين العراق وهذه الدول مهم جدا ، لو لوح به المفاوض العراق أو استخدمه أو جزءاً منه لادركت هذه الدول حجم خسارتها إذا لم تعطي للعراق حقوقه المائية وفق القوانين الدولية المتعامل بها .

جانب ايراني

عدد غير قليل من المفاوضين العراقيين مع الجانب الإيراني يشتكون ليس من عدم استجابة ايران ، وإنما من عدم الاستماع لوجهة النظر العراقية والرد عليها ، وبالتأكيد مثل هذا السلوك يعبر عدم احترام ايران للوفد العراقي وبالتالي عدم احترام حقوق ومطالب الدولة العراقية ، وكل مايقال من ايران أو من حلفاء ايران في العراق حول الاخوة الإسلامية والعلاقات الوطيدة بين الجانبية هو هراء ، لو كان الامر كما يقولون لذهب حلفاء ايران لحليفهم وطلبوا منه مساعدة العراق في ازمته المائية واطلقوا حقوقه قبل أن تجف نهائيا وتموت الزراعة والبساتين في ديالى .

وتركيا هي الأخرى لها حلفاء وأصدقاء وممثلين في مجلس النواب والسلطة ، كان من الاجدر لهم ولانتمائهم العراقي مطالبة تركيا باطلاق حقوق العراقي المائية في الفرات ودجلة ، وان السدود التي اقامتها تركيا على الفرات هو بالضرورة قرار تركي سيادي بحجز المياه عن العراق ، أو حتى التهديد بها. إن هذه الأرقام الضخمة من التعاملات الاقتصادية بين العراق وهاتين الدولتين إذا ما استخدمت كفيلة بجعل الطرفين الضاغطين على العراق مراجعة سياساتهم اتجاه العراق ، وليس هناك قضية عراقية ملحة اكثر من المياه ، التي اضطر العراق بسببها الضغط على الفلاحين والمزارعين ترك الاف بل ملايين الدونمات الزراعة بعدم استخدامها لقلة المياه وشحتها حتى للشرب في كثير من المناطق والنواحي والقرى العراقية . ليس من الضرورة بمكان أن نلوم الدول الأخرى ، ولكن اللوم الحقيقي لسلطات العراق المتتالية منذ(2003) حتى الان لم تفكر بالسدود ولا بكيفية الحفظ على المياه ولا حتى بإمكانية مكننة الزراعة وتطويرها والعمل على استخدام المياه الجوفية وطرق الرش الحديثة ، والدول عندما تعيب على العراق بعدم الحفاظ على المياه من هروبها للبحر فهي محقة في ذلك .

مسألة الامن الغذائي العراقي يجب ان تكون من أولويات أي حكومة ، وهذا لا يتحقق إلا بحكومة نشطة قوية مخلصة للعراق وشعب ، وبوزارة لا تتعكز على الاخرين بل قوية القرار والتنفيذ ،كما على الجهات المسؤولة من مجلس الوزراء الى البرلمان والوزارة المعنية بالمياه ، إن الوضع الدولي الراهن هو صراع الأقطاب الذي اشتمل على كل المفاصل الحياتية ، وإذا لم نحسن التصرف وتحقيق الامن الغذائي ، والعراق قادر على ذلك من حيث مساحات الأرض القابلة للزراعة أو من حيث الإمكانيات المالية الضخمة ، نقول إذا لم نحسن التصرف فلعنة الله والتاريخ والشعب ستلاحق هؤلاء ، فهل يتحقق ذلك الله أعلم ..

النار تحت الرماد

ابتهال العربي
بغداد

المفاهيم والمبادئ والمشاعر تدور، لكن خبث ابليس وحب النفس والشهوات والمال ، وسلطة المنفعة الخاصة على المجتمع ، وفساد السياسيين والتجارة بالجنس والنساء ، والإنحلال والسرقة بسبب الفقر، قضايا ثابتة لاتدور ولاتتغير باللقلقة فيها على شاشات التلفاز أو بالندوات لمناقشتها كأي قضية قابلة للتغيير أو التأثير، فالكلام له قيمة تخرج من العقل الواعي إلى عقل قابل للتوعية خلاف ذلك فأن الفكرة الواعية لايتقبلها العقل الصغير أو الجامد اوالمتعصب اوالمادي اوالفاسد. الناس صنفان الأول يتكلم بهدف الفضفضة والتغيير في المجتمع و الثاني ينتقد الرماد وينسى النار وهذا القسم يمثّل أكثر نسبة من الناس فالغالبية يحكمون دون أن يعرفون الحقيقة والأسباب التي تدفع القاتل أن يقتل والسارق ليسرق ، وينتقدون دون أن يعيشون أو يجرّبون ظرف أو أحاسيس من ينتقدوه ، فنحن نقول عادة الشوارع مليئة بأطفال الشوارع الذين ينظّفون زجاج السيارات ويبيعون المناديل وآخرون يتسوّلون .. لكننا لانقول أن الفقر والحرمان والفق والآباء غير المسؤولين دفعوهم إلى الشارع وألقوا بهم في جحيم الحياة ، مثلما نهاجم المرأة ونشتمها لأنها تتاجر بنفسها ونقول عنها أبشع الألفاظ ونصفها بأحقر الكلام ونغفل عن سبب إتجاهها إلى النوادي الليلية ولجوء بعضهن إلى بيع أجسادهن بسبب الضعف والضياع والفقر . هذان النموذجان هما أساس هذه المقالة فالتسول والدعارة قضيتان ثابتة لايمكن السيطرة عليها مثلما لايمكن الفوز على الشيطان لأن الشياطين غالبيتها تتحرك في أجساد البشر وأكد الله ذلك في كتابه الكريم قائلا: (شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرفَ القول غروراً)، لذلك فإن للبشر طبيعتان الأولى تنتهك والأخرى تنتقِد والجزء القَليل بينهما يفهم ويؤثر ويغير .

هل نستطيع تحريك السيارة بلا دهن ؟ هل تعتقدون أن البشر ليسوا ماكنة بشرية تحتاج إلى البنزين و الدهن كي تعيش وتتعايش

رسالة ميسان

شارع دجلة .. كتاب جديد لكيطان

7 كانون الثاني (يناير)

صدر مؤخرا كتاب جديد للمغترب الميساني الشاعر والناقد عبد الخالق كيطان كتاب جديد بعنوان "شارع دجلة" وهو أحد الشوارع المعروفة في مركز مدينه العمارة ووصف كيطان كتابة بانة (كتابي الجديد- القديم) الذي انتظرت طباعته منذ أعوام وأضاف بأن الكتاب يوزع اليوم في جناح دار الشؤون الثقافية العامة بمعرض بغداد للكتاب

كيطان اعرب عن آمله بأن يجد المتلقي في الكتاب بعضه في سنوات عراقية عصيبة في تسعينيات القرن الماضي الذي شهد واقعا مريرا مرت به مدينه المغترب واحداثا عاش كل تفاصيلها.وقدم شكرة للشاعر عارف الساعدي قائلا ان كلمة شكر لا تكفي للصديق الشاعر الساعدي على جهده النبيل في ظهور الكتاب وعبد الخالق كيطان هو شاعر عراقي وناقد من محافظة ميسان مركز العمارة يعيش الان في استراليا سدني صدر لة العديد من المخلفات آخرها : نازحون. صعاليك بغداد. الإنتظار في ماريون. واحد وثمانون. النوم في محطة الباص وكتاب في السيرة: شارع دجلة.

علي قاسم الكعبي

قصة قصيرة

السيد

منهل الهاشمي

بغداد

جدران متهرئة ,تغطيها بيوت العنكبوت.. والعثة.. وخطوط الارضة التي احالته للوحة تجريدية طبيعية في بيت حواسم متهالك مسقّف بمعدن خفيف (الجينكو) كان اعجز من ان يمنع مطرا او شمسا. (ابو زينب) رجل توسط الستينيات عمرا ,والعذابات دهراً. عاطل عن العمل كونه متخم بالامراض المزمنة : سكر.. ضغط.. تصلب الشرايين. شُفي باعجوبة من جلطتين قلبية سابقتين. زوجته لا تقل عنه امراضا وبؤسا ويأسا وأسىً. له ابنتان توأم معاقتان جسديا وعقليا في ربيعيهما الثالث عشر مقعدتان لاصابتهما الولادية بضمور في خلايا الدماغ. تتناوبان امهما وبكريتها (زينب) على خدمتهما واطعامهما وتغسيلهما وتنظيفهما بعد قضاء الحاجة.

زينب عشرينية جميلة لم تنل حظها من التعليم سوى الابتدائية لضيق ذات اليد. ارملة لشهيد من الحشد الشعبي بقيت لاكثر من عام تراجع دائرة التقاعد لترويج معاملة زوجها الشهيد دون جدوى. في كل مرة كانت تنهمر عليها في الدائرة قصاصات الورق المكورة محتوية ارقام هواتف !!. كانت المعادلة واضحة بسيطة كسقوط المطر ,تمشية المعاملة ,وتسليم الرواتب بأثر رجعي مقابل تسليم نفسها... وبصور ومسميات شتى : زواج متعة.. صداقة.. علاقة حب بريئة !!. ولانها شريفة حرة رفضت ان تأكل من ثدييها فقد تكورت في زاوية الغرفة وحيدة.. معزولة مكتئبة تلوك آلامها.. ومعاناتها.. وعذاباتها ,حتى اضطرت في النهاية للرقود وهي ترفس بقوة كما الطير المذبوح تحت تأثير قطبي التيار الكهربائي المار عبر صدغيها ... فالكي كان آخر

علاج لاكتئابها !.

هم يعيشون على راتب الرعاية الاجتماعية ,وما تجود به ايدي الكرام من جيران ومعارف وفاعلي خير ,من مبالغ ومواد غذائية وملابس وسواها من متطلبات المعيشة. غدا ابو زينب نجما اجتماعيا معروفا.. ومألوفا لكثرة ما تتسابق القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي على عرض مأساتهم على الملأ وطلب الدعم لهم.

هناك... في قلب غرفة المعيشة ,تتوسط صورة عملاقة لـ(السيد) بلحيته البيضاء وعباءَته وعمامته السوداوين والممتدة من السقف حتى الارض, مع كل فجر حالما ينهض الرجل للصلاة فأول شيء يفعله –حتى قبل غسل وجهه –هو ان يمسح بعناية شديدة صورة (السيد) مخافة غضب الله ..... و(السيد) !!!.

عام حافل بالأمنيات

نور أحمد الدليمي

بغداد

عام على دربِ الحياة جديدُ
وبه ستزهر روضة وورودُ
وستضرب الأيام دورة وقتها
ليجيء وقت ما ثنته حدودُ
وسينتهي عام ويبدأ آخر
وسنيننا عنها تطير شهودُ
وتموت أيام ويدفن حلمها
ويعود من بعد الرحيل وجودُ

زمن وحيد جرّدته مواسم
ممّا به وتكسر التلمودُ
عام وما زالت مساكب حزننا
فيها يتمتم بالبكاء قصيدُ
عمري الذي اغتالته فيّ عقاربٌ
وبه انطفت لمّا أردت رعودُ
عام جديد والمآتم لم تزل
تدمي القلوب وما انتهى التشريدُ

عام جديد والممثل دوره
صاغته في ليل البعاد قيودُ
عام جديد وانفجارات هنا
وهناك طاولة سباها الدودُ
وهنا بقايا من زجاجة ليلة
كسرت وخبأها لديهِ شرودُ
وسترحل الأيام دون ملفّها
وعساه يثمرُ غصننا المعهودُ
عام جديدٌ فيه أرجو منية
يبقى السلام وظلّه الممدودُ
وتسير في كل البلاد مواكب
للحب ينثره الهوى الموعودُ
عام وننتظر السلام يزورنا
ويسودُ عيش في العراق رغيدُ

في راس السنة الميلادية الجديدة

غزاي درع الطائي

ديالى

1

في رأسِ السَّنةِ الميلاديَّةِ
أحلُمُ
أنْ يَسقي أرضَ بلادي غيثٌ مِدرارْ
أنْ تتفايضَ في بلدي بالخيرِ الأنهارْ
أنْ يسقطَ تحت الضَّرباتِ الوطنيَّةِ
تمثالُ الدّولارْ
أحلُمُ أنْ لا تبقى عائلةٌ تسكنُ
بالإيجارْ
وأحلمُ أنْ يظهرَ قبلَ خرابِ البصرةِ
سيفُ الكرّارْ

2

أحلمُ أنْ لا تبقى عائلةٌ تسكنُ بيتاً مِنْ
طينْ
أحلمُ أنْ يحمينا سورٌ يُشبِهُ سورَ
الصّينْ
أحلُمُ
أنْ أتمكَّنَ مِنْ أنْ أرفعَ رأسي
كالأشجارْ
وأنْ أهدرَ كالبحرِ
وأنْ أتقدَّمَ كالإعصارْ

3

أتمنّى مِنَ السَّنةِ الجديدةِ
أنْ لا يكونَ رأسُها أصلعْ
وأنْ لا تكونَ ميزانيَّتُها لغيرِنا مرتَعْ
وأنْ لا يخونَ دينارُها المرضَعْ
وأن يكونَ العراقُ للعراقيّينَ
مِنَ المنبعِ إلى المصبِّ ومِنَ المصبِّ
إلى المنبَعْ
وأنْ تكونَ أرضُنا جنَّةً لا بَلَقَعْ

4

أتمنّى
أنْ يكونَ العُشبُ دوماً أخضرا
أنْ يكونَ الشِّعرُ دوماً سُكَّرا
أنْ يكونَ الوردُ منثوراً على كلِّ الثَّرى
أتمنّى أنْ يكونَ الحبُّ أعلى السُّلُطاتْ
أتمنّى أبداً أنْ تنزلَ الأحلامُ فوقي
مثلَ شلالِ مطرْ
أتمنّى أنْ يكونَ اسمُ بلادي الفذُّ
مكتوباً على وجهِ القمرْ
ومحاطاً بسِلالِ الوردِ في كلِّ اللغاتْ

5

أحبُّ شعراً يمقتُ السّاكتَ والسُّكوتَ
أُحبُّ شعراً ينقلُ الحبَّ إلى البيوتْ
أحبُّ بيتاً لا يكونَ مثلَ بيتِ عنكبوتْ
أُحبُّ أنْ أرى العراقَ رافلاً بكلِّ ما
يُحييه
قبلَ أنْ أموتَ

6

أتمنّى أنْ تكونَ مقدّراتُنا بأيدينا
بعدَ يدِ القديرْ
وليستْ بيدِ زائرٍ غريبٍ أو مندوبٍ
غيرِ سامٍ
أو سفيرْ
أتمنّى أنْ نتغيَّرَ ونُغيِّرَ
وإلا فلنْ نجلسَ إلا على ما نجلسُ
عليهِ مِنْ حصيرْ
وستظلُّ صورتُنا أمامَ العالمِ:
بلدٌ غنيٌّ وشعبٌ فقيرْ

ظل

سوران محمد

بغداد

عندما يحل الليل
في صمته
يمتلئ القلب الايقاع
انظر خلف النافذة:
هناك ظل
يبدد الوحدة
لا ينام..
حتى بعد استسلام اليقظة
.....
اشراقة الصباح
تبتسم بين التلال
تجعل ظلك طويلا
على السبل
يمشي ورائك
لكن
عندما تظل الطريق
سيختفي
.....
قبل الوصول الى كمين العناكب
تصبح الشمس في الخلف
و الظل أطول
يمتد أمامك
.....
قبل الوصول إلى الحشد
يختفي تارة أخرى
لا تعرف
ربما هناك
من زاوية بعيدة
ينظر إليك خلسة.
.....
وحينما
تتعثر قدمك،
فتقع
لكنه لا يزال واقفا ولا يسقط
.....
يجعل الليل الفرسان
ينامون من جديد
لكن الظل وحده لا ينام
.....
نم تلك اللحظات التي
يوجد خلف النافذة ظل
يبدد الوحدة

قصة قصيرة

الموت والحياة .. أحياناً

نهار حسب الله

بغداد

(1)

كانت النار تلوك بنهم كبير ما يصادفها على الارض، وكان الدخان الأسود يتصاعد من كل مكان، يعلو ليعكر صفو السماء، ويحيل زرقتها النقية الى حزن عميق قاتم السواد..

كانت أصوات المدافع والاسلحة النارية تعزف عبثاً وتُشكل موسيقى صاخبة عنوانها الموت.. فيما كان الجندي (عبد الله) يحاول ان يبدد خوفه ويبدو أكثر قوة من بقية زملائه من الجنود..

يحاول امتصاص أو تقنين الخوف المتنامي بين رفاقه.. يحدثهم في أمور شتى، غير ان حكاياته كلها كانت تبدو هامشية، تافهة، باردة كمكعبات ثلجية صغيرة تقاوم ذوبانها تحت أشعة شمس صيفية لاهبة..

ومع ذلك، كان يكرر محاولاته من دون ملل أو كلل، يكلمهم عن أي شيء يطرد كابوس الهلاك، يغني لهم تارة، ويسخر من الموت تارة اخرى.. ويحثهم على كتابة الرسائل لذويهم وحبيباتهم.. ويعدهم بايصالها مع اي جندي يتمكن من نيل استحقاقه باستراحته القصيرة..

لم يكن عبد الله مسؤولاً عن فريقه المكون من عشرة جنود، معظمهم من مواليد ستينيات القرن الماضي، بقدر ما كان صديق الجميع وحافظ وكاتم أسرار كل منهم..

قساوة القصف وشراسته جعلت دوائر الخوف تكبر وتتسع مع الوقت، وهو الامر الذي وضع الجميع في مواجهة موت محتم، مما دعا أعضاء الفريق للبحث عن ابتكار ملجأ أكثر أمناً من السواتر الترابية التقليدية..

وجه (عبد الله) رفاقه بخلع خوذهم الحديدية الثقيلة التي كانت تغطي أعلى رؤوسهم واستخدامها كوسيلة لحفر ملجأين، أولهما تحت الدبابة الروسية (T55)وآخر خلفها مباشرة.

انقسم الفريق الى قسمين وكأنهم أرادوا دفن انفسهم على نحو مؤقت في تلك الخنادق، بانتظار ان تغفو نيران الحرب ولو لبرهة.. ليستنشقوا أنفاس الحياة مرة أخرى..

تمدد (رزاق) في تلك الحفرة المظلمة، رمى بجسده المتعرق على الارض غير آبه بما يحيط حوله.. وكأنه انتزع الاحساس من روحه وتحدى ضجيج الحرب من حوله مثلما تحدى خوفه واصدقاءه وبقي يتأمل أسفل الدبابة حتى نام نوماً ثقيلاً، ليبدو كأنه في غيبوبة او فقدان للوعي..

أما (عمار) أصغر أصدقائه سناً، فقد كان يرتجف كبرعم فتي أرهقته مواجهة عاصفة هوجاء.. كان يحتضن سلاحه الرشاش كمن يحتضن حبيبة فارقها مرغماً.. يدفن رأسه بين ذراعيه والبندقية ويبكي خلسة ويعمد الى كتمان نحيبه وأسى روحه حتى لا يبدو ضعيفاً أمام رفاقه..

فيما كان (أكرم) أشد أعضاء الفريق شراسة ورغبة بمواجهة الموت، ليس لايمانه بالحرب وتضحياتها، فهو لا يبحث عن النصر بقدر ما يفتش عن المغامرة الشخصية..

كان قاسي الوجه والملامح والسلوك، حاد المزاج، منعزلاً عن أغلب زملائه.. يبدو للوهلة الاولى وكأنه قاتل مأجور، إلا انه كان طيب القلب رقيق الطباع..

رفض دعوة (عبد الله) وإصراره ولم يستجب لأمر الاختباء تحت الدبابة أو النزول الى الملجأ المجاور، وإنما قرر المكوث في حجرة الدبابة وحيداً..

احتدت وتيرة القصف المدفعي والجوي، وكأن العدو يستعجل بقية الفريق للانزواء في أحد الملجأين..

صرخ (عبد الله) بنبرة قائد آمر من تحت الدبابة محاولاً حث من تبقى من الزملاء في العراء على الاستعجال والمكوث في احد الملجأين.. ولكن سقوط قذيفة هاون قريبة، أصاب الجميع بالخرس.. وعطل الرؤية تماما.. ولم يبق في المكان إلا رائحة الموت الممزوج بالبارود..

(2)

ضاعت بوصلة الانسانية، وانعدمت الرؤية، تعطلت العيون عن الابصار بسبب التراب الهائج من جراء العصف، فيما أصيبت آذان الأحياء من الجنود بصمم مؤقت.. وتجمدت بقية حواسهم بتأثير الخوف..

هدأ ضجيج الانفجار، واستقر التراب المتناثر في السماء، وبدأ كل واحد من الاحياء يستكشف جسده ويتلمسه بحذر.. لئلا يكون مصاباً او متشظياً، غير ان (عبد الله) دهش وانتابه الخوف لاستكشاف مصير رفاقه الذين لم يمنحهم القدر فرصة الاختباء في أحد الخندقين..

في العراء كان المشهد يثير الدهشة والذهول، تحول لون التراب الذهبي الى مزيج لوني يجمع بين الأسود والأحمر، فضلاً عن تناثر بعض الأشلاء المتفحمة..

على الرغم من وجع عبد الله وانكسار روحه إلا انه لم يكن يقوى على البكاء، فالدمع لا ينزل حين تهرب الروح من الجسد..

اقترب من بقايا جسد أحد الضحايا، ولم يكن إلا نصف جسد سفلي، كان قد فقد هوية وملامح صاحبه، تنبه لطرف ورقة كانت تتهاوى من جيبه.. سحبها، وفتح طياتها بانفعال وارتباك بالغين بغية معرفة هوية صاحب الجثة.. وإذا به يقرأ رسالة موجزة جاء فيها:

((حبيبتي آية..

هاي أول مرة أكتب بيها رسالة، لان صديقي عبد الله وعدني يوصلها الج.. وإذا وصلت راح اكتبلج كل فترة.

آني بخير.. والموت ناسيني، يمكن يعرف بية شكد أحبج، بس الشوق الج ولأمي معذبني أكثر من الحرب..

بس أرجع بأول إجازة ادز امي الكم خطابة.. احبج))

تخلى عبد الله عن شجاعته وبكى بحرقة، انهار تماماً، شعر بانه مسؤول عن هذه البشاعة.. وعن هذا الموت..

حدق ببقايا الجثة واعاد قراءة حروف الرسالة وكرر النظر الى سلاحه الرشاش الذي يستند الى كتفه، رماه على الأرض، وحدق به مرة أخرى.. ركز نظره إليه، بصق عليه وعلى بزته العسكرية.. اهان نفسه لانه حملها مسؤولية مقتل إنسان أراد الحياة.. ليدخل بعد ذلك في حالة من الهستريا وبدأ بموجة من السب والشتم على القائمين والمتسببين باشعال فتيل الحرب.

ركض نحوه (أكرم) واستعجل حبس انفاسه وكتم شتائمه، كونها كانت كافية لايصاله الى حجرة الاعدام..

تسلم (أكرم) زمام الامور بعد انهيار عبد الله، وأوعز للجنود بجمع أشلاء الموتى في مكان واحد لاعادة محاولة اكتشاف هويات أصحابها..

نُفذ الأمر، وتراكمت الأشلاء فوق بعضها البعض لتبدو كأنها تمثال او عمل تشكيلي اسطوري..

توقف (رزاق) قبالة هرم الاشلاء الذي شيده رفاقه، بدا شارد الذهن متأملاً لوحة الموت التي رسمت أمام عينيه.. واستمر صمته، حتى صوب نظره الى رأس متفحم، ليصرخ بحرقة ((عباس.. هذا رأس عباس))!!...

استغرب الجميع قدرته على تمييز رأس عباس دون غيره على الرغم من ان جميع الجثث الستة متفحمة بالكامل..

أعاد صراخه وهو يضرب يديه على رأسه بعد ان فهم استغراب وتشكيك زملائه ((عباس .. انه عباس، عرفته من اسنانه المعوجة، وهذا نابه المكسور، كنت قد كسرته له ذات مزحة أيام الدراسة المتوسطة.. هذا صديق عمري عباس)) ثم ركض نحو الجمجمة وحملها وبدأ يقبلها ويمسح بها دموعه.. الى ان تدخل (أكرم) لحسم الامر.

اقترب (عمار) من تل الضحايا تاركاً خوفه وراء ظهره، رفع يده الى السماء ودعا أصدقاءه لقراءة سورة الفاتحة.

(3)

وصلت آليات الدعم الى الفريق بعد طول انتظار وتكرار نداء الاستغاثة، حمل الكادر الطبي الجثث في مشهد جنائزي جُسد أمام الناجين الاربعة..

وما هي إلا ساعات قليلة حتى تم تعزيز الفريق بستة اشخاص آخرين عوضاً عن الذين غادروا الى السماء..

في تلك اللحظة.. ايقن كل واحد من الجنود الاربعة بان الحرب لا تأبه لحجم الخسائر وما هم إلا وقود لمحرقة عملاقة لا تشتغل إلا بأرواح الشباب..

بدأ كل واحد منهم يفكر جاهداً بالفرار من الموت.. أولهم كان أقواهم وأكثرهم جسارة انه (أكرم) الذي قرر خسارة أصبع من أصابع يده، مقابل النجاة بجسد كامل فأطلق النار على يده محاولاً ايهام الكادر الطبي بانه تلقى إصابة من العدو، وسوف يحصل بعدئذ على كتاب التسريح من الخدمة العسكرية لاسباب طبية، غير ان إصابته كانت أكثر مما توقع لها، حيث قطعت يده من أسفل الكتف..

وعلى الرغم من إعاقته، ومخاطرته بحياته، إلا انه احيل الى مجلس تحقيقي بعد ان كشف الكادر الطبي عن مصدر الرصاصة التي أصابته ومسافة إطلاقها.. وهو الامر الذي أحاله من مواجهة الموت في ساحة الحرب الى موت آخر داخل زنزانة مظلمة.

أما (عمار) فقد رمى سلاحه وحمل كتابه المقدس وتقدم تجاه عدوه وسلم نفسه كأسير حرب.. وبقي عبد الله ورزاق انموذجاً لسرد حكاية حرب كاملة.

Issue 7475 Saturday 7/1/2023
الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7475 السبت 15 من جمادى الآخرة 1444 هـ 7 من كانون الثاني (يناير) 2023م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. UK

فيضان أم غرق؟

تشهد بعض المدن بين فترة وأخرى غرق احيائها نتيجة هطول الأمطار بكثافة لفترة قصيرة، كما يجري حالياً وسبق حدوثه قبل أيام وسيحدث بعد خمسة أيام كذلك.

هذه ليست فيضانات في الحقيقة، بل هي غرق لاحياء المدن، ليس بسبب كمية المياه بل نتيجة النقص في البنى التحتية، واهمها نظام تصريف مياه الأمطار ونظام تصريف المياه الثقيلة (المجاري).نظريا يجب فصل النظامين لمنع التلوث ومخاطره على الصحة العامة، ولكن في العراق حيث ان الإهتمام ب "الصحة العامة" يدخل في باب الترف، يدمج النظامان لسهولة التنفيذ وتسهيل مهمة الربح السريع للمقاولين من أصحاب الثقة.تكتمل "خلطة" النظامين نتيجة غلق المجاري أما لسوء التنفيذ او بسبب الأنقاض الصلبة والأتربة والنفايات البلاستيكية، التي تتجمع في الشوارع أمام أنظار الزائرين والمسؤولين والسكان، وكما هو الوضع أمام منزلي رغم نداءاتي المتكررة.يتوقع المرء ان تحصل بعض الإختناقات في سرعة التصريف مع شدة التساقط المطري، لأن نظام التصريف مصمم لأسباب اقتصادية على احتمالية معينة لأعلى تساقط مطري وما يولده من تصريف (.Qmax)مثلاً نظام تصريف المياه في بغداد يبلغ ((20/1أي واحد في العشرين. أي أعلى تساقط مطري يحتمل حدوثه خلال عشرين عاماً وفق حسابات هيدرولوجية / احصائية.في حال حدوث عاصفة مطرية اكبر من استيعاب المنظومة يحصل غرق في الشوراع سرعان ما يخف مع الوقت. مشكلتنا هي مهما كانت العاصفة المطرية ضعيفة سيحصل غرق بسبب تعطل منظومة الصرف وتهالك محطات الضخ المنصوبة عليها والأنقطاعات الكهربائية. طبعا يمكن ان اكتب كثيراً عن الموضوع ولكن تصبح المادة طويلة والناس ما الها خلق تقرأ.

حسن الجنابي

بغداد

محافظة حلبجة وموقف حكومة السوداني

بداية إنني

على يقين، لم نبالغ إذا قلنا أن قصة تحويل قضاء حلبجة إلى محافظة من أعجب القصص في تاريخ المحافظات العراقية قديماً وحديثاً.قصة تدعمها الكل وتوصفها الكل وترحم عليها الكل ،والحكومات المتعاقبة ببغداد بعد 2003تؤكد على تحويلها إلى محافظة وتصدر القرار بشأنها، لكن هيهات...هيهات ما بين أسلفنا الذكر وبين ما يدور على أرض الواقع في حلبجة...حلبجة الإنسانية بكل أطيافها والعراقية بكل ألوانها والكوردستانية بمظلوميتها وتضحيتها الجسيمة الأليمة المفجعة.

السوداني يؤكد

أكد رئيس الوزراء السيد محمد شياع السوداني في مؤتمر صحفي عقده يوم الثلاثاء الموافق لـ 3/1/2023أن "الحكومة جادة في اعتماد قرار التعامل مع حلبجة كمحافظة عراقية لان حلبجة تستحق منا الكثير وواجب علينا دعمها ودعم اهلها الذين ضحوا وقدموا دماء كثيرة، وسنعمل على هذا القرار خلال المرحلة المقبلة".

بانوراما

في 13من مارس اذار عام 2014قررت حكومة إقليم كردستان تحويل مدينة حلبجة من قضاء تابع لمحافظة السليمانية إلى محافظة مستقلة إلى جانب المحافظات الثلاث الأخرى في الإقليم. وبعد ثلاثة أيام فقط من ذلك التاريخ، وبالتزامن مع ذكرى قصفها بالأسلحة الكيمياوية في السادس عشر من مارس اذار عام 1988صادق برلمان إقليم كردستان على ذلك القرار بالإجماع.

× في كانون الثاني عام 2014قرر مجلس الوزراء العراقي برئاسة السيد نوري كامل المالكي أن تكون حلبجة المحافظة رقم 19في العراق، و ذلك من خلال مشروع قانون أحيل إلى مجلس النواب العراقي.

×في مارس اذار 2021صوت مجلس النواب العراقي، وبالإجماع، على قرار يلزم الحكومة العراقية، باعتماد حلبجة كمحافظة عراقية جديدة، وذلك تزامنا مع حلول الذكرى الثالثة والثلاثين، لمأساة حلبجة الكيماوية، في 16مارس العام 1988على يد النظام السابق.

× في مارس اذار 2022طالب رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، في بيان له، الحكومة الاتحادية في بغداد بتحويل مدينة حلبجة إلى محافظة.

وأضاف رئيس الأقليم: "كواجب والتزام قانوني على الحكومة الإتحادية، بأن تقوم بتعويض عوائل وذوي القتلى والضحايا الذين لا زالوا أحياء وبيئة حلبجة، وتكف عن إهمالهم، وأن تنجز كل خطوات تحويلها إلى محافظة، لتخفف بذلك قليلاً من همومهم".

خاتمة

أن تكون حكومة السيد السوداني جادة في موقفها وأن تحسم سة تحويل حلبجة إلى محافظة في الواقع وأن تعرف حلبجة المحافظة 19وأن تكون محافظة حلبجة بداية جديدة لتحديث لخارطة الإدارية في العراق وبالأخص نحن نقترب من ذكرى بادتها الجماعية في 16/3القادم.

صلاح سعيد أمين

السليمانية

حقيقة تأليف الكتب

هناك فرق كبير بين الكتب المعتمدة في التعليم المدرسي والجامعي على اختلاف اختصاصاتها ومراتبها وبين الكتب التي يؤلفها القصاصين والروائيين وكُتّاب المقالات ، أن من يقوم بتأليف الكتب المدرسية التي قصدناها آنفا هم نخبة من الأساتذة أصحاب الاختصاص ويتفحصها بعد ذلك لجان علمية متخصصة تبعثها وزارة التربية والتعليم تعمل على تدقيق المعلومات الواردة فيها وتقييمها والنظر في صلاحيتها لأنها ستُعتمد في التدريس الأكاديمي للأجيال القادمة وسيؤخذ كل ماورد فيها من علوم وأفكار صغيرة كانت أو كبيرة وتعطى الى الدارسين ، أن هذا النوع من التأليف يكون صعب للغاية لكونها كتب خطيرة تعتمد الدولة على ماجاء فيها من معطيات مستقبلاً لنيل التقدم والازدهار المنشود لاجيالها التي تكافح من أجله الحكومات عبر الزمن . أما فيما يخص تأليف الكتب من النوع الآخر التي يقوم بها الأدباء والمفكرين وخاصة الكتب العلمية منها فيقتصر واجب دور الطباعة والنشر على تنظيم الكتاب وتبويبه وتدقيقه املائياً ومن ثم طبعه أي عملية إخراج ليس إلاّ وهو (أي دار النشر) غير ملزم بعملية تدقيق المعلومات العلمية وغير العلمية التي وردت في مسودة الكتاب لأنها تقع ضمن مسؤولية الكاتب الذي افرغ فيه شحناته المعلوماتية ووجهة نظره الشخصية بالموضوع فنجاح المؤلف وشهرته يعتمد على مدى مصداقيته في المعلومات التي انزلها في صفحات مؤلفه.. هناك الكثير من الدارسين والمفكرين لديهم أراء ووجهات نظر مختلفة في أحداث الطبيعة لأن الكثير من النظريات جائت افتراضية ولم يستطيع العلم إثباتها لحد الان بصورة مؤكدة ويرى البعض من ذوي الاختصاص بان الكثير من تلك الفرضيات تضم بين ثناياها لغط كثير واستنتاجات مغلوطة فيبدو أن هناك حيرة كبرى قد وقع فيها الكثير من العلماء الذين ما انفكوا أن يأتوا بالنظرية تلو الأخرى حتى انشتاين نفسه مات حائرا غير متأكد من صحة نظريته النسبية مائة بالمائة .

لكل مؤلف أفكار وسياق ، ونجاح المؤلف يعتمد بالدرجة الأساس على غزارة معلوماته في ما تحويه الطبيعة الغامضة حوله وقد يزيد نجاحه جمالية تعبيره وحبكته وان قراءة عشرة كتب مثلاً لموضوع ما ستبني عند قارئها فكرة جديدة وانطباع من الممكن أن يكون مغايراً للآخرين فالاخرون ليسوا أنبياء او ملائكة لكي لايخطئوا فكيف يكون بمقدوره أن يطلق رأيه الجديد أمامهم اذا كانت دار النشر سد منيع أمام فكرته التي أوردها في كتابه فأهل دار الطباعة والنشر هم خبراء في الاحبار والورق والطباعة ولا علاقة لهم بمكونات الطاقة النووية او مدار الأقمار الصناعية التي انزلها المؤلف في صفحات مؤلفه .. نرى ان القرآء هم الحكم الأول الذي يقرر نجاح المؤلف أو فشله وليس دار الطباعة والنشر .

ماهر نصرت

بغداد

فارس يترجل

رثاء الفقيد الراحل الاستاذ الدكتور أحمد حماد مناجد الفلاحي.هكذا هو شأنُ النفوس الكبيرة والصُحبة العزيزة يُتَخطَفُها الموتُ من دون وداعٍ أو سَلام . . هكذا أطبقتْ مخالبُ الرَدى على تلك الروحَ الطيبةَ المطمئنة الوديعة لتعود إلى ربها راضيةً مرضيةً بإذن الله ، تاركةً في قلوب الأصدقاء والمحبين والمئات من الطلبة الأوفياء الذين عرفوا فضلَها وحفظوا مقامَها وأكبروا إخلاصَهاَ ووطنيتها ، حسرةً ولوعةً وحزنا. ولأنَّ لكلِّ أمرءٍ يومان "يومُ إقامةٍ ويومُ رَحيل" فقد عاشَ الفقيد الراحل والمربي والأكاديمي الاستاذ الدكتور أحمد حماد الفلاحي "نزيها مخلصا وودوداً وعقلاً نيّراً وكريما "ورحل نظيفاً طيبا متواضعا سَمحا نَبيلا. ولأنَّ الموتَ حقٌ ، وأنه نهايةُ كلِّ حيٍّ فليس لنا إلا أن نتضرعَ الى الله تعالى أن يُنزله منازلَ الصالحين ويُكرمه بالرحمة والمغفرة والرضوان ويُنزل الصبرَ والسكينةَ على قلوبِ أهله وذويه ومعارفه ومحبيه ، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

فيصل الفلاحي

بغداد

في خليجي 25 البصرة افرحتني

وها انا يافيحاء أفي بوعدي الذي وعدتك به والزمت به نفسي ان لا أراك مهما يطول الغياب إلا بعد أن تكفكفي دموعي التي ذرفتها عيناي عليك بحرق دم وقلب حزين حين رأيتك وانا موفد إلى الكويت لحضور احتفالية افتتاح مكتبة عبد العزيز البابطين في نيسان ٢٠٠٦/ فقد أبكاني وجعك الذي بان على كل شيء فيك رايته وسمعته من انينك رغم ان من تطعميهم وتسقيهم انت يرون ويسمعون كل الذي أنت منه تعانين وأنت الأم، فالساكن بجوارك بمساكن شوارعها مرآة وحدائق غنّاء نافورات وملاعب كل مدنها تزهو وتتالق بالجمال، ما رأيته في الكويت منذ اجتياز حدود البصره الفيحاء قد أبكاني بدموع لم اسيطر عليها على ما فى البصرة من تخلف ودمار وهى ام الجميع جئتك الان بعد أن كفكفتي دموعي فرحا بعودتك لؤلؤة الخليج ربي بحلاوتك وانت تستضيفين خليجي 25رسمياً وشعبياً بكرم وحب أبنائها، كل المحبة والتقدير لكل من وضع بصمة حلاوة على كل مرافقك استقبالا رائعا لبطولة خليجي 25يليق باسمك وتاريخك مدينة الحضارة والعلم والعلماء ولتكون البداية الأروع لبصرة الجمال على الدوام.

فلاح المرسومي

بغداد

صفحات من ذاكرة الجيش العراقي

صفوة فاهم كامل

عمان

•في كل عام يحتفل العراق والعراقيون بذكرى تأسيس جيشهم الوطني العظيم، الذي تأسس في السادس من كانون الثاني عام 1921.وخلال قرن من عمره المديد جرت فيه من الأحداث ما لم يمر به أي جيش في العالم من حروب ومعارك وبطولات وانقلابات عسكرية وانتكاسات ومشاركات قتالية داخل وخارج العراق. وكان لي الشرف أن أكون أحد منتسبي ذلك الجيش الباسل خلال حقبة مهمّة من تاريخه.

•انبثقت فكرة الاحتفال بعيد الجيش العراقي عام 1946عندما أمر رئيس أركان الجيش آنذاك الفريق أول الركن صالح صائب الجبوري أن يُحتفى باليوبيل الفضي للجيش، بعد انقضاء ربع قرن على تأسيسه، وأُتخذت إجراءات متعدّدة وفعاليات كثيرة بهذه المناسبة، شارك فيها سياسيون وأدباء وكتّاب، وأقامت النوادي العسكرية وتشكيلات الجيش في المدن والألوية (المحافظات) العراقية احتفالات مماثلة، وبدا واضحاً للجميع مدى التفاعل الإيجابي والمتبادل بين الشعب والجيش، وسمّي ذلك اليوم بـ (يوم الجيش)، وألقيَ خطاباً عاماً وطويلاً من دار الإذاعة إلى الشعب بهذه المناسبة، جاء في مقدمته:

(... اليوم من أيام الشعب العراقي الغرّاء، ويجب علينا أن نذكره بحفاوة وإجلال، إذا ما تذكّرنا بأن الجيش للأمة الفتية الناهضة هو عمادها، ودعامة عزّها، ورمز مجدها، ومرتكز كيانها ...) ?

ومنذ ذلك اليوم عُدَّ السادس من كانون الثاني من كل عام عيداً وطنيّاً للجيش العراقي وعطلة رسمية في كافة أنحاء البلاد.

وعليه فأن عيد الجيش هو العيد الوطني الوحيد في العراق الذي استمر الاحتفال به بلا انقطاع أو إلغاء أو إهمال منذ إقراره رسميًا في ذلك التأريخ وإلى يومنا هذا، على الرغم من تغيّر الأنظمة الحاكمة والحكام والحكومات، ما يُعَدّ مؤشّرًا واضحًا ورسالة ناصعة بأن الجيش العراقي هو مؤسسة وطنية شاملة، يحق لكل أبناء الوطن من شماله إلى جنوبه الانتساب إليه، ليضم بين صفوفه شرائح المجتمع المختلفة من طوائف وأديان وألوان، بل حتى كان من بين أفراده أشقاء عرب تولّوا مناصب ومواقع مهمة، وأصبح هذا الجيش رمزًا بارزًا من رموز الوحدة والسيادة الوطنية العراقية وفخرًا لكل العرب.

اسباب بديهية

•جميع المؤسسات الحكومية الرسمية وشبه الرسمية تُعطّل في ذلك اليوم الأغرّ، أما منتسبو الجيش فيستمرون بالعمل بكل فئاتهم كأي يوم من أيام السنة ولأسباب بديهية، لكنهم يحتفلون فيما بينهم داخل أسوار ثكناتهم بتبادل التهاني بين الرئيس والمرؤوسين وبقية المراتب وتُلقى الخطب الوطنية والاستذكاريه بهذه المناسبة، وتقدّم لهم الحلويات والعصائر وتوزع الهدايا على المتميزين منهم ويكرّم عوائل الشهداء.

•الرائد (محي الدين عمر (1952-1882 والمولود في بغداد، هو أول ضابط يلتحق ويُنشر بصحيفة الجيش العراقي، من خلال انتسابه لصنف الخيّالة في بداية شهر كانون الثاني عام 1921?بأمر من وزير الدفاع الفريق جعفر العسكري.

•البوابة الرئيسة لمبنى وزارة الدفاع القديم في الباب المعظم من مدينة بغداد، هو رمز حصين لهذه المؤسسة، وتحفة معمارية هندسية، أمر بإنشائها عام 1936?الفريق بكر صدقي، رئيس أركان الجيش آنذاك، وهي نسخة مشابهة إلى حدٍّ ما في بنائها وهندستها لبوابة وزارة الدفاع التركية. ومازالت البوابة قائمة إلى اليوم بكامل هيكلها وتفاصيلها.

•الجيش العراقي هو ثاني جيش وطني تأسس في الوطن العربي بعد الجيش المصري. لكنه اتسم بعد سنوات من تشكيله، بنزَعاته الانقلابية ضد نظام حكمه وحكّامه، فكان انقلاب بكر صدقي سنة 1936?أول انقلاب عسكري في العراق والوطن العربي والمنطقة، ثمَّ أعقبها أربعة انقلابات أخرى ناجحة وفي أزمان متباينة، وجميع هذه الانقلابات كانت نتائجها دموية شرسة وخسائرها بشرية مؤسفة ومادية فادحة، باستثناء انقلاب 1968?الذي سمّي في حينه بـ (الثورة البيضاء أو الانقلاب الأبيض).

•تُعدّ الكلية العسكرية العراقية التي تأسست سنة 1924?من أعرق الكليات في الوطن العربي وأشهرها، وتُكنّى بـ (مصنع الأبطال)، وبلغ عدد الدورات التي تخرّجت من هذه الكلية لغاية عام (111) 2022 دورة.

•في مراجعة تاريخية لإحدى هذه الدورات وهي الدورة ((17وتخرج فيها 240ضابطاً عام 1938?فقد تميّزت بانخراط شرائح مختلفة من أطياف الشعب العراقي إليها، ففيها المسلم والمسيحي واليهودي، والعربي والكردي والتركماني، والقومي والشيوعي والعشائري، لكنها في الوقت نفسه عُدّت من أكثر الدورات إثارة وتمرداً وحظوظًا في مسيرتها، مقارنةً بمثيلاتها من الدورات السابقة واللاحقة، وسمّيت نفوراً بـ (دورة الانقلابات والمؤامرات) أو (منطلق الانقلابات)، أما أبناء هذه الدورة فأطلقوا عليها تفاخراً بـ (الدورة الذهبية)، والسبب يعود في كل ذلك إلى اشتراك الكثير من تلامذتها في الانقلابات التي حدثت لاحقًا. فشارك أغلبهم بحركة مايس عام 1941?وتبوأ أغلبهم مناصب مدنيّة عليا في الدولة فضلًا عن المناصب العسكرية الرفيعة، فاعتلا اثنان من أبنائها منصب رئيس الجمهورية، وآخر رئيس وزراء، وغيرهم وزراء ووكلاء وزارات، وسفراء، ومدراء عامين، ومدير أمن، ورئيس محكمة عسكرية، وأمين عاصمة، وشاعر مرموق.

•أحد أمري فصائل هذه الدورة والمعلم فيها هو الملازم الأول عبد الكريم قاسم، ومن تلامذتها عبد السلام عارف، وزميله أحمد حسن البكر؛ فبرز هؤلاء الثلاثة إلى سطح الحياة السياسية من خلال الانقلابات، فالأول جيّرَ له انقلاب 14تموز 1958? والثاني حُسم له انقلاب 8شباط 1963? والثالث قاد انقلاب 17تموز 1968.

•تخرّج في الكلية العسكرية العراقية أعداد كبيرة من الأشقاء العرب ليصبحوا ضباطاً في جيوش بلدانهم وبمراكز عليا، من أبرزهم الأمير محمد والأمير نايف، شقيقا ملك الأردن الحسين بن طلال، وكذلك الرئيس اليَمَني عبد الله السلاّل (من الدورة 16التي تخرّجت عام 1938).ومن سُخريات القدر أن الرئيس السلاّل -توفي عام 1994-كان قد قام بزيارة رسمية للعراق عام 1964? بدعوة من الرئيس عبد السلام عارف، واعتزازًا من زملائه السابقين في الكلية العسكرية وتقديرًا لمكانته بين الزعماء العرب فقد مُنح فيها شهادة فخرية من كلية الأركان، أما في زيارته الثانية لبغداد عام 1967? بدعوة من الرئيس عبد الرحمن عارف، وبينما هو في غضون تلك الزيارة، أطيح به في انقلاب عسكري ناجح جرى ضده في اليمن.

•عدد الوزراء الذين حَملوا حقيبة وزارة الدفاع منذ تشكيل الدول العراقية ولغاية الآن ((35وزيرًا، أولهم الفريق جعفر باشا العسكري-الذي يُعتبر الأب الروحي لهذه المؤسسة-وآخرهم ثابت محمد سعيد العباسي. وبعضٌ من هؤلاء أصبح رئيساً للوزراء واحتفظ لنفسه بمنصب وزير الدفاع أيضاً.

•خمسة من مجموع أربعة عشر زعيمًا حكموا العراق خلال تاريخه الحديث، كانوا من خريجي الكلية العسكرية الملكية العراقية، وهم على التوالي: الملك غازي، والفريق الركن عبد الكريم قاسم، والمشير الركن عبد السلام عارف، والفريق عبد الرحمن عارف، والمهيب أحمد حسن البكر.

•أطول مدّة قضى فيها وزير دفاع في منصبه أعوامًا متوالية هو الفريق أول الركن عدنان خير الله، حيث ثَبتَ فيه لمدّة ناهزت اثني عشر عامًا، وذلك من أواخر عام 1977 ولغاية عام 1989?ويليه الفريق الأول الركن سلطان هاشم أحمد، من عام 1995 لغاية 2003?وأقلهم زمنًا هو الفريق الأول الركن سعدي طعمة الجبوري، الذي حمل حقيبة وزارة الدفاع لمدة أربعة أشهر إبّان حرب الخليج الأولى عام 1991?وعُدّت من أحلك الظروف التي مرَّ بها الجيش العراقي وأصعبها على الإطلاق.

•أول عسكري تخطّى الرتب العسكرية وترفّع خارج السياقات النظامية المتبعة، هو الرئيس عبد السلام عارف (?(1966-1963فقد كان عارف، حتى يوم 8شباط?1963 عقيد ركن متقاعد، وبعد انقلاب 14رمضان بأيام أغدَقَ على نفسه رتبة مشير ركن، وهذه الرتبة لم تكن مألوفة في نظام رتب الجيش العراقي، وإنما أُستنسخت من الجيش المصري وتقليدًا للقائد العام للقوات المسلحة المصرية آنذاك المشير عبد الحكيم عامر. ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم استمرت هذه التجاوزات والقفز على الرتب وركبُ المناصب، بشكل مريب ومستهجن. وأن رتبة مهيب ركن (Field Marshal)المرادفة لرتبة مشير ركن وهي أرفع رتبة عسكرية في الجيش العراقي لم يحملها سوى شخص واحد هو الرئيس صدام حسين، الذي لم يمتهن العسكرية في حياته قبل ذلك ومنح لنفسه هذا الرتبة عام 1979?باعتباره قائدًا عامًا للقوات المسلحة حسب الدستور المؤقت آنذاك. كما إن صدّام حسين هو أول مسؤول مدني يُمنح شهادة الماجستير في العلوم العسكرية مع رتبة فريق أول ركن عام 1975?في احتفال رسمي عندما كان نائبًا لرئيس مجلس قيادة الثورة، وهذه سابقة أخرى للجيش.

•معظم الوزراء الذين حملوا حقيبة الدفاع هم من العسكريين المحترفين المسلكيّين باستثناء اثنين، هما: حسين كامل المجيد، وعمّهُ علي حسن المجيد، فقد تسلّقا هذا المنصب نتيجة المحسوبية العائلية السائدة آنذاك والمناط قية المفرطة؛ وأنَّ ثلاثة من هؤلاء الوزراء كانوا مدنيّين، ولا شأن لهم بالجيش ولا أي دراية في قيادته، هم: علي عبد الأمير علاّوي وحازم الشعلان ونوري المالكي، وشغلوها بعد احتلال العراق عام 2003?وهلمّ جرّا مم بعدهم.

•وزيران استُوزرا لهذه الوزارة لم يكن في حينها أي وجود للجيش النظامي للدولة بمعناه الحقيقي أو لم يكن قد تشكّل بعد، هما: جعفر العسكري وعلي علاّوي. ومن الجدير ذكره أنه في عام 2003?بقي العراق ولأول مرة في تأريخه المعاصر، من غير جيش نظامي يحمي كيانه. حدث ذلك بعد أن حلّه الحاكم المدني الأمريكي سيء الصيت بول بريمر، وسرى هذا القرار لغاية عام 2004?حيث بوشر بتشكيل جيش جديد للعراق بدأ من الصفر وبعقيدة مغايرة وتسليح جديد.

•الجيش العراقي هو الجيش الأوحد من جيوش الدول العربية شارك مع دول المواجهة (سورية، الأردن، مصر) في كل الحروب العربية ضد الدولة العبريّة في فلسطين، فقد شارك في حروب عام 1948? 1967? 1973وقبل ذلك أسهم في القتال ضد الإنكليز والعصابات الصهيونية في فلسطين قبل عام 1948?من ضباط ومتطوعين عراقيين، وأن الجيش العراق خاض أطول حرب خلال القرن العشرين ضد إيران، استمرت ثمانية أعوام.

•يُعدّ العراق الدولة الوحيدة الذي قام جيشه باستخدام قوّته الصاروخية في ضرب الكيان الإسرائيلي من أراضيه، بواقع 39 صاروخ أرض-أرض نوع سكود، وذلك أثناء حرب الخليج الأولى عام 1991.

•عام 1988?كان عام الذروة للجيش إذ بلغ أوجَ قدراته وخبراته العسكرية، ووصل عدد أفراده إلى قرابة المليون مقاتل، ينتسبون إلى سبعة فيالق نظامية، وفيلق أول الخاص وفيلق للحرس الجمهوري، أما مجمل عدد الفرق فوصلت إلى أكثر من ((70 فرقة، كاملة العدد والعدّة وجاهزة للدخول في أي معركة.

ثلاث مقابر

•يمتلك الجيش العراقي ثلاث مقابر لشهدائه خارج حدود الوطن، الأولى في مدينة نابلس الفلسطينية، حيث تضم رفاة أكثر من ((50شهيداً والثانية في مدينة جنين، الفلسطينية وتضم ((194شهيداً، أكثر من نصفهم مجهولي الهوية، وجميعهم استشهدوا خلال حرب عام 1948?وأرضها ملك للدولة العراقية منذ ذلك الوقت. وهناك مقبرة ثالثة تقع في محافظة المفرق الأردنية ضمت تحت ثراها ((36شهيداً سقطوا خلال عام النكسة 1967.وبذلك يكون عدد الشهداء الذين روت دماؤهم أرض فلسطين خلال حرب عام 1948?وما بعدها ((250 شهيداً، ما عدا الذين نُقلّت جثامينهم إلى العراق، عشرة منهم ضَباط والباقي من ضباط الصف والجنود.

•في حرب تشرين أو حرب أكتوبر مع الكيان الصهيوني عام 1973?سقطت في أرض الكنانة مصر، ثلاث طائرات عراقية أثناء اشتباك جوي مع طائرات إسرائيلية، وتناثرت جثث طيّاريها وبقيت أشلاؤها مغروسة في صحراء سيناء، تروّي دماؤهم الزكية ذلك التراب للدلالة وقوف العراق وجيشيه إلى جانب أشقاؤه العرب. أما في سورية وخلال الحرب ذاتها فقد استشهد على أرض الشام 330?ضابط وضابط صف، وخمسة عشر طياراً شاركوا بأرواحهم للدفاع عن دمشق من أن تسقط بيد الصهاينة. ومنذ ذلك التأريخ وإلى يومنا هذا يطلق على (الشهيد) وصف تأريخي ومعنوي بأنه (سارية علمُ العراق)، وأُطلق أيضًا شعار سامي آخر هو (الشهداء أكرم منّا جميعًا)، فضلًا عن شعارات أخرى لها مغزى معنوي وإنساني وبطولي.

•الفريق أول الركن عبد الجبار خليل شنشل، هو أندى ضابط عراقي خدم في الجيش بشكل مثابر، وربّما هو الأعظم في تاريخ جيوش العالم، فقد بلغت سني خدمته الفعلية ستة عقود ونصف، بدأت عام 1938?وانتهت عام 2003?وهو الضابط الوحيد الذي اشترك في كل حروب الجيش العراقي، وأرفع ضابط عراقي يُتوفى ويُدفن خارج بلده، فقد ولد في مدينة الموصل عام 1920?وتوفاه الله في عمان عام 2014?ودُفن مع أقرانه في مقبرة شهداء الجيش العراقي في محافظة المفرق الأردنية. الفريق شنشل حاصل على وسام الاستقلال الأردني من الدرجة الثانية بإرادة ملكية سامية من الملك الحسين بن طلال عام 1959?ويعود له الفضل مع زملاء آخرين في تأسيس كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية.

•رئيس الجمهورية العراقية الأسبق الفريق عبد الرحمن عارف، هو الآخر دُفن في هذه المقبرة وقبل هؤلاء جميعاً فأن الفريق الركن ياسين باشا الهاشمي، رئيس وزراء العراق، هو أقدم ضابط عراقي وري الثرى خارج بلده بعد وفاته في بيروت عام 1937?ودفن في دمشق تحت مآذن الجامع الأموي، وبجوار ضريح صلاح الدين الأيوبي ولا زال.

•من جميل الصدف أن يتزامن عيد الجيش العراقي كل سنة بعد أيام قليلة من احتفالات العالم بعيد الميلاد المجيد للسيد المسيح ??ورأس السنة الميلادية الجديدة. وخلال الحرب العراقية الإيرانية (-1980 (1988كانت تمنح للعسكري بصورة عامة إجازات دورية منتظمة، أما العسكري المسيحي، فيمنح إجازة خاصة لأيام متعدّدة يتمتع بها مع عائلته بغض النظر عن إجازته الدورية الطبيعية، باستثناء حالات الإنذار القصوى عند اندلاع المعارك، ففيها تتوقف جميع الإجازات الاعتيادية والاستحقاقات للمنتسبين كافة. ونفس هذا التوجّه ينطبق على المكوّن الأيزيدي والصابئي خلال أعيادهم الدينية، وهذه من الميّزات الحسنة والبارّة في سلوكيات الجيش العراقي وتقاليده العريقة حتى في أحلك الظروف.

•دأبت أغلب دول العالم على إقامة استعراض عسكري يليق بجيشها، تفتخر به حيال شعبها وتتباهى أمام العالم بقدراته. ومن أهم الاستعراضات التي أقامها الجيش العراق وأضخمها من حيث العدد والعدّة وحسن التنظيم ذلك الاستعراض الذي جرى يوم 6كانون الثاني عام 1990وسُمّي بـ (استعراض النصر)، قاده وأشرف عليه وقتئذ الفريق الركن محمد عبد القادر الداغستاني، معاون رئيس أركان الجيش للتدرب. إذ أُقيم لأول مرة في ساحة الاحتفالات الكبرى ببغداد، المشيّدة حديثًا لمثل هكذا مناسبات، وحضره عدد من كبار الأشقاء العرب والمسؤولون الأجانب. أثار هذا الإستعراض في حينها انتباه العالم، وسرَّ الأشقاء والأصدقاء وأغضب الأعداء والخصوم، وقيل إنه أعظم استعراض عسكري شهدته المنطقة.

•انخرطت في هذا الاستعراض الرحب تشكيلات كبيرة من الجيش مثّلت القوات البرية والجوية والبحرية، ومعها صنوف الجيش الأخرى، المقاتلة والساندة. وبلغ عدد الأفراد المستعرضين فيه بحدود 35ألف مقاتل، مع مشاركة 1300آلية ما بين دبابة ومدرعة وعجلة ومعدّة اختصاصية، وأستعرضت لأول مرة صواريخ ((Scud البالستية بعيدة المدى والمطوّرة بخبرات عراقية، عُرفت باسم (صاروخ الحسين والعباس)، فضلًا عن معدات عسكرية أخرى مصنّعة في معامل التصنيع العسكري العراقي، منها طائرة الإنذار المبكّر والاستطلاع الإلكتروني المحمول جواً (عدنان 1وعدنان .(2فيما حلّقت في سماء بغداد تشكيلات من أسراب الطائرات بلغ مجموعها 150طائرة بين مقاتلة وسمتيّة. وفي حينها قرّت العديد من الدوائر الغربية والمؤسسات العسكرية ومراكز الدراسات الاستراتيجية المختصّة إن العراق بات يمتلك رابع أو خامس أقوى جيش في العالم.

□ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

ذكرى 6 كانون الثاني

أمريكا وثلاث صفحات لتدمير الجيش العراقي

سامي الزبيدي

عمان

إن سفر جيشنا العراقي البطل سفراً خالدا ومشرفاً ليس للعراق فقط بل للأمة العربية أيضاً وبطولاته وصولاته وجولاته المشهودة تؤكد ذلك فمنذ تأسيسه عام 1921الى أيامنا هذه كان جيشنا الباسل قد سطر مآثر وبطولات نادرة على الصعيدين الوطني والقومي فعلى الصعيد القومي كان الجيش العراقي في طليعة الجيوش التي شاركت في الحروب العربية الإسرائيلية عام 1948و حرب عام 1967وحرب عام 1973على الجبهتين الشرقية (الأردن وسوريا)وعلى الجبهة الشمالية (مصر) وابلى الجيش العراقي بضباطه وجنوده الأبطال بلاءاً حسناً في كل هذه الحروب وسطروا فيها بطولات نادرة سجلت في سفره الخالد.

انتفاضات وطنية

أما على الصعيد الوطني فقد شارك هذا الجيش في كل الانتفاضات الوطنية ضد الاحتلال البريطاني كانتفاضة عام 1936وحركة مايس 1941وانتفاضة أعوام 1952و1956 وكللها بثورة 14تموز 1958التي أنهت النظام الملكي والتبعية لبريطانيا وأقامت النظام الجمهوري في العراق ،وأهم انجازاته الوطنية هي التصدي للإيرانيين وحماية حدود العراق ومدنه والحدود الشرقية للوطن العربي من العدوان الإيراني الذي استمر ثماني سنوات في أطول حرب في التاريخ الحديث وخرج منها منتصراً قوياً وبقدرات عسكرية كبيرة وتجربة قتالية فريدة لم ترضي الدوائر الإسرائيلية والأمريكية التي تضافرت جهودها للقضاء على القدرات العسكرية العراقية الكبيرة والمتطورة والتي باتت تشكل خطراً كبيراً على أمن إسرائيل ومصالح أمريكا والغرب في المنطقة فتم توريط العراق في عملية غزو الكويت ومن ثم تشكيل أكبر تحالف دولي عسكري لمحاربة العراق وإخراج الجيش العراقي من الكويت فكانت عاصفة الصحراء الصفحة الأولى في عملية تدمير الجيش العراقي وتقويض قدراته العسكرية والقتالية هذه الصفحة التي قادتها أمريكا ودول الغرب وبعض الدول العربية واستنزفت هذه الحرب أغلب قدرات العراق العسكرية وتسببت في خسائر مادية وبشرية كبيرة للجيش العراقي ،وبعد انتهاء عاصفة الصحراء تم إعادة بناء الجيش العراقي من جديد بقدرات وإمكانات وطنية وصناعات عراقية في تسعينات القرن الماضي رغم الحصار العسكري والاقتصادي الذي فرضته الأمم المتحدة على العراق فأعيد تنظيم الجيش وتسليحه وتدريبه حتى استعاد عافيته إلا إن الدوائر الإسرائيلية والغربية لن تسمح بإعادة بناء الجيش العراقي وتنامي قدراته العسكرية من جديد خصوصا بعد تشكيل جيش عراقي جديد وكبير سمي بجيش القدس في تهديد واضح للكيان الصهيوني وللمصالح الأمريكية والغربية في المنطقة فكانت عملية غزو العراق من قبل أمريكا وحلفائها عام 3003هي الصفحة الثانية والمهمة والخطيرة من صفحات تدمير الجيش العراقي وإنهاء قدراته القتالية وتدمير ومؤسساته التدريبية وصناعته الحربية ومن ثم قامت قوات الغزو والاحتلال الأمريكي وبمباركة الأحزاب التي جاءت مع الاحتلال بحل الجيش العراقي في أول قرار تتخذه سلطة الاحتلال الأمريكي للعراق فكانت هذه الصفحة الثالثة في عملية تدمير الجيش العراقي والقضاء عليه نهائياً وعلى ما تبقى من قدراته القتالية وماكنته العسكرية وصناعته الحربية حيث تم تدمير كل المصانع العسكرية وتفكيك ما تبقى منها وتم نهبها من قبل ميليشيات تابعة لأحدى دول الجوار ونقلها إليها وعملت قوات الاحتلال والأحزاب التي جاءت معها على طمس حتى هوية الجيش الوطنية وتغيير سياقاته العسكرية وأوامره الثابتة والتأثير على ضبطه الصارم الذي كان يتميز به عن غيره من جيوش المنطقة وبذلك طويت صفحة مشرفة من تاريخ هذا الجيش العريق الذي كان درعا حصينا للعراق والأمة العربية طوال عقود طويلة .

Issue 7475 Saturday 7/1/2023
الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7475 السبت 15 من جمادى الآخرة 1444 هـ 7 من كانون الثاني (يناير) 2023م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. UK

فلان الفلاني

● إبراهيم عبداللطيف العبيدي

الاكاديمي العراقي يدير الجلسة الحوارية المعنونة (النقود الورقية بين النظر الفقهي والواقع الاقتصادي)،التي يحاضر فيها الاكاديمي ريان توفيق خليل مساء اليوم السبت عبر منصة الاقتصاد الإسلامي.

● جبار اللامي

الصحفي العراقي نعته الأوساط الصحفية بعد ان غيبه الموت الثلاثاء ،سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته.

● احمد عبدالرحمن الحجي

الاستاذ المشارك في العلوم المالية في جامعة البرتا الكندية تضيفه قناة (الشرقية) مساء غد الاحد يتحدث عن تراث والده عبد الرحمن شيخ المؤرخين الأندلسيين، ضمن برنامج (اطراف الحديث) الذي يعده ويقدمه مجيد السامرائي ويخرجه حيدر الانصاري.

● مزهر الخفاجي

الاكاديمي العراقي صدر له في مصر كتاب جديد بعنوان (الغنوص في الفكر الديني).

● عدنان فتح الله

المايسترو السوري قاد الفرقة الموسيقية للأوبريت الغنائي (الحرية الحمراء)الذي تم تقديمه على خشبة مسرح دار الأوبرا بدمشق.

● علي جواد عبد الحسيني

طالب الدراسات العليا العراقي ناقش اطروحة دكتوراه في قسم الفنون المسرحية بكلية الفنون الجميلة بجامعة بابل المعنونة (المعالجة السينوغرافية في العروض المقدمة لنصوص علي عبد النبي الزيدي المسرحية).

● جوليانا الصادق

نجمة المنتخب الوطني الأردني للتايكواندو تصدرت كأول لاعبة وعربية ، قائمة التصنيف العالمي في هذه اللعبة حيث اعتلت صدارة التصنيف العالمي في وزن 67 كغم، كما حلت في المركز الثاني في التصنيف الأولمبي في الوزن نفسه.

● إيمان الحسن

التشكيلية السورية أشرفت على معرض فني جماعي لطالبات مرسم (بيت الفن) الذي استضافه المركز الثقافي العربي بالمزة.

دار الكتب والأخاء التركماني يستذكران ياسين عبد الكريم

رائد التوثيق الأكاديمي من دعاة إعادة كتابة التاريخ

استذكار : لقطات من جلسة استذكار ياسين عبدالكريم

بغداد - عباس سليم الخفاجي

نظم نادي الأخاء التركماني بالتعاون مع دار الكتب والوثائق مؤخرا جلسة استذكارية عن رائد التوثيق الأكاديمي في العراق البروفسور الراحل ياسين عبدالكريم أمين عام المركز الوطني لحفظ الوثائق الأسبق، حاضر فيها مدير عام دار الكتب والوثائق علاء أبو الحسن إسماعيل ،.

بدأت الجلسة بكلمة ترحيبية لرئيس الهيئة الإدارية لنادي الأخاء التركماني فاروق عبدالله عبد الرحمن ، تلاها استعراض جزء من مسيرة الراحل من قبل الصحفي والكاتب زاهد جهاد البياتي الذي تربطه علاقة وثيقة بصاحب الذكرى. إضافة لعرض عدد من الوثائق والمستمسكات الشخصية له ومن بينها شهادة الجنسية العراقية الصادرة من مملكة العراق وهوية عضوية نادي الأخاء التركماني الصادرة عام 1960وهوية نقابة المعلمين.

من جانبه دعا مدير عام دار الكتب والوثائق الحضور لقراءة سورة الفاتحة ترحماً للراحل، ثم قدم عرضاً مُسهباً عن شخصية الدكتور ياسين عبد الكريم افندى اوغلو، كونه قامة أكاديمية عراقية شامخة قدمت للعراق الكثير، والذي يُعد من مؤسسي المركز الوطني لحفظ الوثائق في بغداد (دار الكتب والوثائق) وقد شغل منصب الأمين العام للمركز من تاريخ تأسيسه في 1964/6/2م.

وجاء في البحث إن الراحل ولد سنة 1914في مدينة تلعفر بمحافظة نينوى ،ودخل مدرسة تلعفر الأولى الابتدائية في تلعفر وتخرج فيها سنة 1930 وأكمل الدراسة المتوسطة في مدينة الموصل سنة 1933 بعدها دخل دار المعلمين الابتدائية ببغداد وتخرّج في 1935/11/27 وعيّن معلماً في قضاء طوز خرماتو – مدرسة بسطاملي الابتدائية.

ثم التحق بدار المعلمين العالية ببغداد سنة 1938 بعد حصوله على إجازة دراسية وتخرج فيها سنة 1940 بعدها التحق بالكلية العسكرية الملكية وعيّن مدرساً على الملاك الثانوي في مدارس كركوك، وعمل مدرساً ثم مفتشاً (مشرف تربوي) قرابة عشر سنوات (1940-1951).

التاريخ الاوربي

في سنة 1951م التحق بجامعة مينيسوتا الأمريكية لدراسة التاريخ الأوروبي الحديث وحصل على شهادة الماجستير بدرجة امتياز، واستمر بالدراسة في نفس الجامعة وحصل على شهادة الدكتوراه بدرجة امتياز أيضاً في التاريخ الحديث عن رسالته الموسومة "علاقات الجمهورية التركية الخارجية 1939-1942، بعدها عاد إلى العراق سنة 1956م وعُيّن مدرساً في متوسطة المثنى في الموصل.

نقل إلى جامعة بغداد سنة 1962م ليعمل تدريسياً في كلية الآداب، بناءً على توصية من وزارة التربية والتعليم وشارك في تأسيس قسم التاريخ في جامعة بغداد وكان له الدور البارز في وضع مفردات بعض المناهج الدراسية، وترقى إلى أستاذ مساعد وأستاذ في قسم التاريخ بكلية الآداب وقام بتدريس العديد من المواد منها "تاريخ أوربا الحديث" و "تاريخ الشرق الأدنى الحديث". واهم اللغات التي أتقنها العربية والتركية والكردية والألمانية والانكليزية ما ساعدته في ترجمة العديد من الكتب منها الجزء الثالث من كتاب "تاريخ العالم الحديث " للمؤرخ الأميركي بالمر، كما كتب بحوثاً عدة باللغة الانكليزية منها "الاستعمار الانكليزي في بورما " و" الاستعمار الأميركي في الفيليبين".

ويُعد الراحل من أوائل المؤرخين العراقيين والعرب الذين ناقشوا التفسير الماركسي للتاريخ وعرفوا به وتبنوا التفسير الاقتصادي، وكان من دعاة إعادة كتابة التاريخ باستمرار حين ناقش أسباب الاختلافات بين المؤرخين حول كتابة التاريخ وفهمه وتفسيره، وكان في مقدمة المؤرخين العراقيين الذين دعوا إلى الاهتمام بالوثائق عامة والوثائق العثمانية خاصة لما لها من أهمية في فهم تكوين المجتمع العربي خلال القرون الأربعة التي حكم فيها العثمانيون العالم العربي والتي امتدت من القرن السادس عشر إلى القرن العشرين.

وهو عضو جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين الرئيسيين، ومن مؤسسي معهد تدريب الوثائقيين العرب الذي تسنم عمادة المعهد لعدة سنوات، ومن مؤسسي نادي الإخاء سنة 1960م مع خمسة من رفاقه، ورأس لجنة الدراسات التركمانية بعد إقرار الحقوق الثقافية للتركمان سنة 1970م، ومن مؤسسي اتحاد الأدباء التركمان في العراق.

ومن ابرز صفات الراحل انه أعزب ولم يتزوج ولم يترك ولداً يرثه من بعده وكأنه تزوج التدريس والعلم والبحث، وأحيل إلى التقاعد في 1980/1/15م، وتوفي رحمه الله في 24.حزيران 1988.

هذا ما جاء في الجلسة التي خُتمت بتقديم شهادة شكر وعرفان من قبل إدارة النادي لكل من الدكتور علاء أبو الحسن إسماعيل وللكاتب زاهد جهاد البياتي، وحضر الندوة عدد من المثقفين ومن بينهم المهندس محمد علي محمد يونس ابن شقيق صاحب الذكرى، وعدد أخر من القامات العلمية والثقافية.

وفاءاً وتخليداً
لذكرى رائد التوثيق الأكاديمي في العراق
و أحد مؤسسي نادي الأخاء التركماني
الأستاذ الدكتور ياسين عبد الكريم
١٩١٤ – ١٩٨٨
يقيم نادي الاخاء التركماني بالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة والآثار .
جلسة استذكارية يحاضر فيها كل من :
الأستاذ الدكتور علاء أبو الحسن إسماعيل مدير عام دار الكتب والوثائق
و الكاتب زاهد جهاد البياتي

مسابقة لإكتشاف المواهب الموسيقية الشبابية

بغداد - ياسين ياس

تستعد مؤسسة عيون للثقافة والفنون لإقامة مسابقة لاكتشاف المواهب الموسيقية الشبابية ولكلا الجنسين في العزف الانفرادي والعزف الجماعي، ولكافة الآلات الموسيقية (النقرية والوترية والهوائية والايقاعية).

ووفقا لصفحة المؤسسة في (فيسبوك) تم تشكيل لجنة متخصصة تضم الفنانين:

علي خصاف، وليد غازي فرمان،سامي نسيم،محمد العطاروالاعلامي رعد المشهداني والتي عقدت اجتماعا حضره الفنان عباس الخفاجي رئيس مجلس الإدارة والفنان حيدر عبد الكريم ضمن إدارة المسابقة.

وناقشت عدة مواضيع منها آلية التقديم وفق استمارة مخصصة لهذه المسابقة وتم الاتفاق على تسمية المسابقة باسم المايسترو عبد الرزاق العزاوي، لدوره الفاعل وتاريخه الموسيقي المتميز محليا وعربيا.

وأطلقت اللجنة شعار للمسابقة بعنوان (من أجل نهضة المواهب الموسيقية الواعدة)

بيلا ثورن

لمسات لطالبة فنون

بابل - سليم العناوي

افتتحت معاونة عميد كلية الفنون الجميلة للشؤون العلمية امل حسين الغزالي المعرض الشخصي الاول للطالبة هاجر علي خلف احدى طالبات المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية والذي حمل عنوان (لمسات) باشراف الاستاذ المساعد جلال رحيم ،وتضمن المعرض لوحات واعمال فنية مرسومة بالزيت والاكرليك والالوان المائية وتخطيط بالقلم الرصاص وتقنيات تشكيلية متنوعة كما تضمن لوحات بورتريه لشخصيات عامة واعمال طبيعة صامتة .

فريق العنقاء ينظّم حملة نظافة

ميسان - سعدون الجابري

نظم فريق العنقاء التطوعي حملة تنظيف كورنيش السراي وسط مدينة العمارة ، مع فريق مواهب الأطفال ، و تبرع كل طفل بسندانة زهور كبيرة كتب عليها أسمه الثلاثي ، مساهمة منه في رفد هذا الكورنيش بالجمال و الطبيعة الساحرة . و قال الأديب محمد رشيد لـ(الزمان) ان(هذه الحملة تعد الثالثة .. بعد الحملة الأولى في كورنيش عواشة .. و الحملة الثانية كانت تنظيف نصب العالم عبد الجبار عبد الله ، و هذه الحملة ستستمر من أجل ميسان أحلى و أجمل) .

بيلا ثورن تستذكر بداية دخولها لعالم الفن

□ لوس انجلوس –وكالات – أثارت النجمة الهوليودية الشهيرة بيلا ثورن جدلًا كبيرًا بعد مقابلتها الصحفية الأخيرة والتي تحدّثت فيها عن طفولتها وبداية دخولها لعالم الفن والتمثيل.وكشفت عن السرّ والسبب الحقيقي وراء استبعادها عن التمثيل خلال مرحلة الطفولة، بالرغم من اقدامها ومحاولتها لدخول مجال الفن في عمر مبكر.وقالت حول تفاصيل الموضوع: "عندما كان عمري 10 سنوات قام أحد المخرجين بمنحي تقييم، لكن وبعد ذلك اتصل الكاستنغ بمدير أعمالي والذي تواصل مع والدتي واخبرها بأنه لا يمكنني التقدم للدور وأنه تم رفضي.وعندما استفسرت والدتي عن الموضوع أجابها "إن المخرج ظنّ بأنها تتحرّش به وتغازله وشعر بعدم الارتياح تجاهها".

واضافت الفنانة العالمية عن هذه الحادثة: "هنا بدأت والدتي بمهاجمته وهي في قمة الغضب وقالت له ما هذا الذي تقوله وتتحدث عنه يا رجل؟ لا يهمني ما تقوله فحتى لو قالت لك الفتاة أن تنام معها ستظل طفلة صغيرة وفتاة بعمر الـ 10 . كشفت ثورن بأنه ربما يكون المخرج قد صرّح بهذا الشيء بسبب أسلوبها الجريء خلال تعاملها معه، حتى والدتها قالت لها: "ما لذي فعلتيه وجعله يشعر بأنك تتحرّشين به؟".وقالت ثورن إنها كانت طفلة ولا يجب لومها على أي تصرف تجاه المخرج خاصة مغ شغفها الكبير للتمثيل، واعتبرت ان سؤال والدتها له مشكلة وتشكيك.

ضعوا حداً لهؤلاء لأنهم ليسوا بفنانين

النوادي الليلية في العراق ،التي باتت تسمى اليوم (مطاعم) من باب تحسين السمعة،أمر مفهوم أن من يعمل فيها لاصلة بما يقدمه مع الفن ، لكنه يُحسب عليه زورا وبهتانا، وهذا ما يُسبِّبُ حرجا شديدا لكل الفنانين العراقيين الحقيقيين الذين يعملون في المسرح والسينما والتلفزيون .

ليس جديدا إذا ما قلنا بأن غالبية العاملين في النوادي الليلية (نساء ورجال) لا ينضبطون في ما يقدمونه يوميا لرواد هذه الأماكن، لأية قواعد أخلاقية في كثير من الأحيان، وفي ما لو بقي فنهم الرخيص والمبتذل، معزولا بين جدران النادي، سيكون وجودهم واستمرارهم في العمل أمرا يمكن قبوله إلى حد ما ، حيث سيبقى تأثيره مرهونا بهذه الأماكن ورواداها الذين لاأشك أبدا في أنهم يشبهونهم في أخلاقياتهم ، التي تعكسها بوضوح تام، بذاءة الكلمات التي ترد في أغانيهم وفي إيحاءات حركاتهم الجسدية الخليعة. لكن وبعد انتشار مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة التك توك ، إستثمرها هؤلاء ، لترويج مقاطع فديوية مما يقدمونه يوميا في هذه المواخير ،وأصبح من يتابعهم يزدادون يوميا بشكل مخيف،وبطبيعة الحال فإن غالبية متابعيهم يكاد أن يكونوا من الشباب المراهقين، إضافة إلى عينات أخرى(لايستهان بسعتها) عادة ما تفتقر إلى الوعي والحصانة القيمية، ومنهم من استثرى هذه الأيام بشكل سريع ،نتيجة عمله اللاشرعي، بسبب شيوع الفساد والرشى في كثير من مفاصل الاجهزة الحكومية. هنا بدأت هذه الظاهرة تشكل خطورتها بعد أن اخذت مقاطع الفديو تنتشر وتحوز على القدر الأعظم من الاهتمام والمتابعة، مقارنة بمقاطع أخرى تخلو من صور الانحلال ، بل على العكس تتضمن محتوى تتوفر فيه الفكرة الجميلة والمضمون الهادف ،اعتاد أن ينشرها أشخاص في مجالات مختلفة من الأنشطة الانسانية . وإزاء هذا الانتشار تمادت هذه الفئة الرخيصة، وبدأت تتجرأ في إطلاق ألفاظ بغاية الوقاحة والانحطاط، فيما الأموال تتناثر فوق رؤوسها ، كما أقيمت على شرفها حفلات كبيرة ،حضرها مسؤولون في الدولة وتم تغطيتها عبر وسائل الاعلام . إلا أن أبشع ما في هذه التفصيلة المخزية أن يتم دعوة هذه النماذج من قبل الفضائيات وتجرى معهم/هن حوارات باعتبارهم (فنانين ..!) ويرد في هذه الحوارات، أسئلة أقل ما يقال عنها أنها لاتحترم الجمهور ، على اعتبار أن العوائل تشكل أكبر شريحة تتابع البرامج التلفزيونية، كما أنها لاتتفق مطلقا مع أبسط المعايير المهنية في العمل الاعلامي .

اما الأجوبة ،فحدِّث ولاحرج في ذلك ، لأنها معبأة بالوقاحة والأستهتار بكل القيم والثوابت الاجتماعية والدينية ويخجل الانسان عن ذكرها . وحسنا فعلت وزارة الداخلية العراقية عندما أصدرت مؤخرا، قرارا باتخاذ إجراءات قانونية صارمة بحق هذه النماذج، بموجبه منعتهم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لنشر غسيلهم القذر على الملأ . بهذا السياق نأمل أيضا من نقابة الفنانين العراقيين ، أن تسحب من هؤلاء ورقة العمل إذا ما تجرأ أي واحد منهم / هن على نشر اي مقطع فديو في مواقع التواصل الاجتماعي، وأن تفرض عليه/ها غرامة مالية كبيرة ، وبغير ذلك فإن العمل في المجال الفني سيصبح مرتعا موبوءا يرتاده الشاذون والمنحرفون ، وسيقطع الطريق إمام الفنانين العراقيين ، مما سيرغمهم بالتالي على اتخاذ قرار الابتعاد والتوقف عن العمل، حفاظا على كرامتهم الشخصية، ،وحرصا على سمعتهم وسمعة عوائلهم، لأن معظمهم يحملون شهادات أكاديمية.

الأمم عادة ما تحرص على أن تزيل أية معرقلات تقف في طريق مبدعيها من الفنانين ، لأنها تدرك جيدا بأنهم القوة الناعمة، وأن الفنون أفضل أداة في إحداث التغيير في المجتمعات، لأن رسالتها تمر عبر قيم جمالية، كما أنها تعزز شعور الانسان بانتمائه لبلده وإلى الانسانية أجمع .

مروان ياسين الدليمي
الموصل

أم كلثوم في قائمة أعظم 200 مطرب عبر التاريخ

□ لندن – وكالات – أختير اسم الفنانة المصرية الراحلة أم كلثوم في قائمة "أعظم 200 مطرب عبر التاريخ"، التي أجرت مجلة "رولينج ستونز" تحديثها لأول مرة منذ عام 2008. واحتلت كوكب الشرق المركز الـ61 وبذلك تكون أول نجمة عربية في العالم المعاصر والقديم تنضم إلى القائمة.

وعرّفت المجلة على السيدة أم كلثوم كالتالي: "تعد المطربة المصرية أم كلثوم، واحدة من المغنيات اللاتي ليس لهن مثيل حقيقي بين المطربين في الغرب لعقود من الزمان، وهي إلى حد كبير روح العالم العربي، والتي لا يمكن طمس النوع الغنائي الخاص بها، حيث إنها تتمكن من التنقل عاطفياً بطريقة مذهلة في الأغاني المعقدة التي يمكن أن تستمر بسهولة لساعات، كما يمكنها التنقل بين الموضوعات المزخرفة، بسهولة، حيث كانت تقوم بالغناء أمام الحشود وتظهر كـ شعلة النار.".

وأوضحت المجلة أن وفاة الفنانة عام 1975 أخرجت الملايين لشوارع القاهرة حزنًا على فراقها، وتطرقت للحديث عن تأثيرها بين المطربين العرب ونجوم العالم، فقد وصفها المطرب الأمريكي بوب ديلان بـ"العظيمة"، في حين استخدمت النجمة الأمريكية بيونسيه أغنيتها "أنت عمري" في تصميم جولتها الفنية عام 2016. وأقر روبرت بلانت أنه عندما سمع أم كلثوم ترقص عبر السلم الموسيقى لتهبط على نغمة جميلة- لم يستطع حتى تخيل غنائها- كان بمثابة شخص يصنع ثقبًا في جدار إدراكه للغناء. وتفوقت أم كلثوم على نجوم عالميين كبار أمثال إلتون جون، ومايكل جاسكون، وجورج مايكل، وريهانا، وآشر، وبوب مارلي، وغيرهم الكثير.

أنت والنجوم

الحمل
انفراجات هامة وتغيرات مفاجئة وتحديات كبيرة يوم السعد الاربعاء.

الثور
تحصد ثمرة جهودك وأتعابك في 2023 ومفاجآت سارة على المدى الطويل.

الجوزاء
2023 هو عام الانتصارات والتطورات والآمال لتعوض السنوات السابقة القاسية.

السرطان
في 2023 تتعرف على أشخاص جدد وتفارق معارف وأصدقاء كثر.

الاسد
قد تفقد عملك لكنك ستجد دخلك المالي بعملك الجديد بالعقارات.

العذراء
يجتاح قلبك حب قوي ولا خيار لك سوى التفكير بالارتباط الجدي .

الميزان
سوف تعاني من شدة الشوق والوجد إن كظمت حبك وكبحت عواطفك.

العقرب
تعتبر هذه الفترة فترة ذروة النشاط، خاصة على الصعيد العملي.

القوس
تعمل عدد ساعات كبير ولدك حصيلة إنجازات هامة تفيد العمل.

الجدي
رؤسائك في العمل يحبونك ويثقون بك كثيراً. بعض الضغوط بالعلاقة العاطفية.

الداو
تغضب سريعاً، وإن كان بغير قصد، فحاول ألا تغضب بوجه حبيبك .

الحوت
الطرف الثاني يتقبل منك المساوئ بحب وود ويتحمل أخطائك.

سودوكو

3		6	7	1		4		9
	5		6	2		3		
2		9			8		7	6
1	9		2	4		6		8
	7			8			5	
	3	2	1		6		4	7
5				6		7		4
9		3	8	7			1	
	4		5		2		6	

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة،هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالارقام اللازمة من 1 الى 9 شرط عدم تكرار الرقم اكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط افقي وعمودي.

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

25th Anniversary
طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/25. Issue 7475 Saturday 7/1/2023

الزمان – السنة الخامسة والعشرون العدد 7475 السبت 15 من جمادى الآخرة 1444 هـ 7 من كانون الثاني (يناير) 2023م

فيديو فاضح فوق جسر في القاهرة يثير ضجّة

القاهرة- مصطفى عمارة

لا حديث للرأي العام المصري إلا عن تلك الفضيحة الأخلاقية التي حدثت فوق أحد الكباري الواقعة في قلب القاهرة حين أقدم شاب في الصف الأول الثانوي بممارسة الجنس مع حبيبته والتي تكبره بعام اعتقادا منه أن الأمر سوف يمر مرور الكرام إلا أن كاميرا أحد الأشخاص الذي يقطن في أحد العمارات المواجهة للكبري استطاعت التقاط تلك الواقعة التي تم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي وهو الأمر الذي آثار حالة من السخط والاستهجان لدى الرأي العام من تردي الأوضاع الأخلاقية بين الشباب معتبرين أن حدوث ذلك هو نتاج طبيعي للفساد الأخلاقي الذي يعيشه شباب هذا الجيل بفعل فساد الإعلام الذي ينشر الرذيلة وتراجع القيم الدينية والأخلاقية ، وفي ظل الضجة التي أحدثتها تلك الواقعة تحركت الأجهزة الأمنية وتم إلقاء القبض على الشاب والفتاه واللذان اعترفا بالواقعة مؤكدين أن قصة حب ربطت بينهما ولم يجدا مكان للتعبير عن هذا الحب إلا فوق الكبري وقررت النيابة حبسهما بتهمة ارتكاب فعل فاضح في مكان عام وجاري البحث عن الشخص الذي قام بتصوير الواقعة ، حيث أكد خبراء القانون أن الحكم القانوني في تلك القضية هو حبس الشاب والفتاه لمدة لا تزيد عن عام لأنهما قصر ، أما ملتقط تلك الواقعة فلقد أكد المحامي هاني سامح في بلاغ للنائب العام بأن ما قام به المصور يعد انتهاكات لحقوق المراهقين كما أن قرار رئيس الوزراء يحظر تصوير المشاهد المسيئة للبلاد أو المخلة بالآداب العامة ونشر صور المواطنين دون موافقة كتابية ، وعن العقوبة المقررة لهذا الشخص قال أنه يعاقب بغرامة لا تقل عن عشرة آلاف جنيها ولا تزيد عن 50 ألف جنيه.

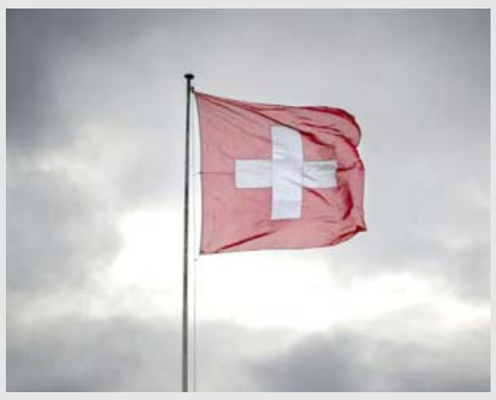

توقيف سيارة صغيرة على الحدود السويسرية يستقلها 23 راكباً

□ برلين (أ ف ب) –أعربت الشرطة الثلاثاء عن تفاجئها عقب رصد مركبة على الحدود السويسرية الألمانية يستقلها فرداً من العائلة نفسها.23

وذكرت الشرطة الألمانية أنّ مسؤولاً في السلطات الجمركية أوقف صباح الاثنين السيارة التي تتّسع لسبعة ركاب وكانت تقل أفراد عائلة كبيرة متوجهين من بولندا إلى العاصمة السويسرية برن.

وأكدت الشرطة في بيان أنّ المسؤول السويسري تفاجأ مما رصده على الحدود بين بلدة فايل أم راين الألمانية ومنطقة بازل. وأضاف البيان أن الأسرة التي تضم تسعة بالغين و14 طفلاً، مُنعت لفترة وجيزة من دخول سويسرا وتمّ إخطار السلطات الألمانية بالواقعة. وبعد الانتهاء من الإجراءات الرسمية، سُمح للأسرة بدخول سويسرا لكن مُنع أفرادها من التواجد جميعهم داخل المركبة؟" بحسب الشرطة. وأشارت الشرطة إلى أنّ سائق السيارة، وهو مقيم في سويسرا، قد يتلقّى غرامة بسبب نقله ركاباً داخل سيارته بصورة غير آمنة مطلقاً.

مترو باريس حاضنة لمواهب موسيقيين تحت الأرض

□ باريس (أ ف ب) – تشكل شبكة المترو في باريس منذ سنوات، حاضنة لموسيقيين ومغنين اختاروا إبراز موهبتهم تحت الأرض لمستخدمي هذه القطارات البالغ عددهم أربعة ملايين يومياً، حتى أن بعض هؤلاء استحالوا نجوماً على الساحة الفنية.

وقدّم كل من زاز وكلوديو كابيو وفرقة أركاديان عروضهم أمام مستخدمي شبكة المترو بعدما كانوا بين 300 شخص تختارهم هيئة المواصلات المُدنية في باريس كل ستة أشهر، عقب تجارب أداء يشارك فيها المرشّحون. ويتقدّم نحو ألف فنان من محترفين وهواة لتجارب الأداء، ساعين للحصول على صفة (فنان أو فنانة المترو) التي بدأت تُمنح عام 1997 لعدد من الفنانين، بهدف إدارة الحركة المستمرة للمغنين ومؤدي مختلف الأنواع الموسيقية، على ما توضح المسؤولة عن منح هذه الألقاب ستيلا سانسون لوكالة فرانس برس.

وتقول سانسون التي تتولى اختيار المغنين والموسيقيين إلى جانب لجنة تحكيم مؤلفة من ثلاثة أعضاء، جميعهم موظفون لدى هيئة المواصلات المُدنية في باريس، في حديث على هامش أحدث تجربة أداء نُظّمت، لا نرفض أي نوع موسيقي حتى لو كان مؤديه يعزف على آلة موسيقية صاخبة على غرار آلة الجيمبي مثلاً.

ويستقر أرنو مويانكور مرتدياً بزته الرمادية في إحدى الزوايا مع أورغه اليدوي، ثم يبدأ بالعزف عليه مع أدائه إحدى أغنيات بوبي لابوانت. ويسعى الرجل ذو الشارب الكثيف إلى إعادة إحياء نشاطه في المترو والذي بدأ بممارسته للمرة الأولى عام 1992. ومذاك، كان يقدّم عروضاً بصورة مستمرة في محطة دانفير- روشرو.

وتقول العضو في لجنة التحكيم صوفيا تونديتيلي، إنه صاحب شخصية مميزة! ويجسد ماضي باريس. لو رأيتُه يعزف في المترو لتوقّفت واستمتعت بأدائه، مضيفة يجب التفكير في ما إذا كان هذا الفنان سيثير اهتمام الناس. صحيح أنّ الغناء والعزف في المترو أمر جميل لكنّه ينطوي أحياناً على تعقيد لأنّ المارّة يكونون منشغلين ومن المهم معرفة كيفية جذب انتباههم. تحسّن مزاجهم بعد الاستماع إليّ، وحصلت كامي ميليان التي تعمل على إنتاج ألبومها الخاص، على موافقة لجنة التحكيم عقب أدائها إحدى أغنيات ويتني هيوستن. وترى أنّ الموسيقى هي نشاط تبادلي قبل كل شيء.

وفي تجربة ثانية للأداء، تؤدي ريانا راب إحدى أغنيات فيلم (مولان) وفرقة راديوهيد مع العزف على قيثارة زهرية اللون تنتج موسيقى كهروصوتية.

وتقول المرأة الخجولة التي بقيت على تواصل مع بعض مستخدمي المترو في الأساس، أخاف قليلاً من الناس، لكني استنتجت أنهم لطفاء جداً مع أنهم لا يرتادون المحطة لكي يستمعوا إلى أدائي مضيفة قال لي البعض إنّ مزاجهم تحسّن بعد الاستماع إليّ. هذا مذهل!. ولا ينبغي أن يصبح هذا التحدي بمثابة تجربة سيئة لبعض الفنانين.

وتقول سانسون عقب أداء على القيثارة قدّمته شابة بدأت حديثاً بالعزف على هذه الآلة "يا للمسكينة، لم تكن جاهزة بما يكفي. ولم يقع خيار لجنة التحكيم على عازفة كمان صينية تبلغ 28 سنة ويوحي مظهرها بأنها تلميذة مدرسة.

وبعد أول تجربة أداء لها، وقع اختيار لجنة التحكيم على إيلي جادلو التي تؤدي أغنيات من تأليفها تتمحور على تجارب من الحياة اليومية بأسلوب طريف.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

مؤديا دوري روميو وجولييت يرفعان دعوى بسبب ظهورهما عاريين

□ لوس انجليس (أ ف ب) –رفع الممثلان اللذان جسّدا دوري روميو وجولييت في الفيلم المقتبس عام 1968 من رواية شكسبير الشهيرة والذي أخرجه فرانكو زيفيريلي، دعوى قضائية ضد شركة "باراماونت بيكتشرز" بسبب ظهورهما في أحد مشاهد العمل عاريَيْن من دون موافقتهما، على ما أعلن وكيل الدفاع عنهما الثلاثاء.

ونال كل من أوليفيا هاسي وليونارد وايتنغ اللذين كانا يبلغان 15 و16 سنة أثناء تصوير الفيلم، جائزة غولدن غلوب عن أدائهما في هذا العمل.

والأسبوع الفائت، رفع الممثلان السبعينيان دعوى في سانتا مونيكا بكاليفورنيا متّهمان شركة باراماونت) التي أنتجت الفيلم(باستغلالهما جنسياً عندما كانا قاصرين، عبر عرض مشهد حميم يظهر أجزاء من جسميهما.

وأشارت الدعوى التي اطّلعت وكالة فرانس برس عليها إلى أنّ المخرج الإيطالي فرانكو زفيريللي الذي توفي عام 2019 أصرّ على تصوير هذا المشهد وأكّد أنّ العمل (سيفشل) من دونه، في حين أنّ المشهد كان يُفترض أن يُصوّر بملابس ذات لون مماثل للون البشرة. واتّهمت الدعوى المسؤولين عن الفيلم بعدم الصدق وبتصويرهم سرّاً القاصرين عاريين أو شبه عاريين من دون الحصول على موافقتهما، وهو ما يمثل انتهاكاً للقوانين التي تنظم الاستغلال الجنسي للقصر.

وذكرت الدعوى أنّ الممثلين واجها قلقاً واضطراباً عاطفياً مدى أكثر من خمسة عقود تلت عرض الفيلم، ويطالبان بتعويضات تصل إلى مئات ملايين الدولارات.

وأوضح وكيل الدفاع عنهم سولومون غريسن أنّ الضرر الذي لحق بهما استمر على مر السنين، خصوصاً بعد إصدار نسخة جديدة من الفيلم.

وقال لوكالة فرانس برس إنّ استوديو (باراماونت بيكتشرز) صوّر مشاهد تظهر القاصرين عاريين وكان يعلم أنه يجب حذفها من الفيلم.

ولم ترد (باراماونت) بعدما حاولت وكالة فرانس برس التواصل معها.

عدد أكبر من الأطفال تناولوا بالخطأ منتجات القنّب في الولايات المتحدة

□ واشنطن (أ ف ب) –شهد عدد الأطفال الذين تناولوا بالخطأ منتوجات القنّب ارتفاعاً كبيراً خلال السنوات الأخيرة في الولايات المتحدة، حيث أصبح استخدام القنب لأسباب ترفيهية مشرعاً في عدد متزايد من الولايات.

وعام 2017 تم الإبلاغ عن أكثر من 200 حالة لأطفال لا تتخطى أعمارهم الخمس سنوات تناولوا أحد منتجات القنّب، فيما بلغ هذا الرقم 3050 حالة عام 2021 وهو ما يمثّل ارتفاعاً بأكثر من 1300 بالمئة على ما أظهرت دراسة نُشرت الثلاثاء في مجلة المتخصصة بطب "بدياتركس" الأطفال. وغالباً ما تأتي منتجات القنّب على شكل سكاكر أو شوكولا أو حلويات يحبّها الأطفال. وتدعو الدراسة التي استند معدّوها إلى قاعدة بيانات وطنية، إلى مزيد من التيقظ من جانب الآباء، وتشديد القواعد المرتبطة بتغليف هذه المنتجات.

ومع أنه لم يجر تسجيل أي حالة وفاة مرتبطة بتناول القنّب خلال الخمس سنوات التي أجريت خلالها الدراسة (ضمّت 7000 حالة في المجموع)، يمكن أن ينطوي تناول القنّب على خطر كبير للأطفال الصغار، كون الجرعات العالية منه في المنتج لا تتناسب مع وزنهم الصغير.

وبلغ متوسط عمر الأطفال المعنيين 3 سنوات. واحتاج نحو ربع الأطفال نقلهم إلى المستشفى، فيما احتاج 8 بالمئة منهم إلى العناية المركزة. ومن بين العوارض التي ظهرت على الاطفال ثبوط الجهاز العصبي المركزي (بما في ذلك الغيبوبة)، وعدم انتظام دقات القلب (ضربات قلب سريعة بصورة غير اعتيادية)، والتقيؤ. وعولج الأطفال من خلال إعطائهم سوائل عن طريق الوريد. وأشارت الدراسة إلى أنّ الزيادة في عدد حالات التسمم هذه "تُعتبر مرتبطة بالعدد المتزايد للولايات التي تسمح للبالغين باستخدام القنب لأسباب ترفيهية. وبينما كانت ثماني ولايات فقط تشرّع استخدام القنّب عام 2017 ارتفع هذا العدد إلى 18 ولاية في نهاية أيار/مايو 2022.

وكان لجائحة كوفيد- 19 دور في تسجيل ارتفاع بعدد الأطفال الذين تناولوا بالخطأ منتوجات القنّب، إذ زاد بقاء هؤلاء داخل منازلهم وارتفع تالياً احتمال تعرّضهم لهذه المنتجات. ولفتت الدراسة إلى أن أكثر من 90 بالمئة من حالات تناول القنّب جرت داخل منازل الأطفال المعنيين.

وأوصى معدّو الدراسة بـ"حفظ هذه المنتجات في مكان لا يعرفه الأطفال وفي خزائن مغلقة؟" وخارج المطبخ بعيداً عن الأطعمة الأخرى.

ودعوا إلى ببيع هذه المنتجات ضمن عبوات غير شفافة ويصعب على الأطفال فتحها، وتحوي رسالة تحذير ورقم المركز الوطني لمكافحة التسمم.

بدأت بعض الولايات وبينها كاليفورنيا، بتنفيذ تدابير مماثلة، إلا أنّ البلاد تفتقد لأي قانون على المستوى الوطني.

مسبار كوري جنوبي ينقل صوراً عن الأرض والقمر

□ سيول (أ ف ب) –أرسل أول مسبار قمري كوري جنوبي، (دانوري) صوراً مذهلة بالأبيض والأسود عن سطح القمر والأرض، على ما أعلن المركز الفضائي الكوري الجنوبي الثلاثاء. وكان المسبار "دانوري ?"واسمه مركّب من كلمتي (دال آي القمر ونوري أي) الاستفادة، انطلق في آب/أغسطس من الولايات المتحدة على صاروخ مصنّع من شركة سبايس إكس ودخل مدار القمر في كانون الأول/ديسمبر بعد تمديد رحلته لتوفير الوقود. وقد التُقطت هذه الصور بين 24 كانون الأول/ديسمبر والأول من كانون الثاني/يناير، من مسافة تقل عن 120. كيلومترا عن سطح القمر، وفق بيان للمعهد الكوري الجنوبي للبحث الفضائي وأشار المعهد إلى أن هذه الصور ومقاطع الفيديو "ستُستخدم لاختيار المواقع التي من شأنها أن تشكّل مهبطاً للمركبات المتجهة إلى القمر سنة 2032.

بقية الخبر على موقع (الزمان)

زمان جديد

يا زمان الوصل في بغداد

ما اوحش مقام الدشت –وما أعذب زهو الحجاز –وما اخف مقام العجم –وما اقسى تمركز السيكا ، حائك يضرب انصافا بارباع ... لا ليس كل يغني على ليلاه فبين قرائن الجثث العطشى ، والتي لم ترتوي من — نهري دجله والفرات —وبين خزائن الدم على ارصفة العراق الحزين، صرت ابحث عن اقصر ما يعرض في ذاكرة الموال وابعد ما يغرب عن دمامة الزيف. ففي مقام الكورد إستباب للامن النازك دوماً، فلا ارباع ولا تدوير ولا اتهلال، لكن البيات صريح التجلي، واسع التفرّع، قاس في معناه، وربما كان داخل حسن ممهوراً بشجو البيات والاوشار، كان يبغض المخالف ، لانه قصير النفس امام دموع فطيمه العلوية ... وسوف لن نأتي ، ولن نعقد ببابك يا غريب ... وسننكر ولف الجهل قسراً، وسنشكو بركان دمائنا الى طبيب آخر غير الذي وضع يده على الجرح الاولي، وساتصل الآن بصديقي النبيل عبد الجبار الدراجي... مسائلا إياه كيف إستجمع تانيني صحت عمي يجمال كَلاماً ولحناً غناءً وآهً وبكاءْ ؟؟ ...

بل كيف استحضر دنيا غروب وأنه بعالم الافكار ؟؟

واذا رميت ، فما رميت –لأن فاضل عواد يعشق الفاكار أوشاري –ولا يترك الكلمه إلا ومعها عاشقان متسللان من الجامعة المستنصرية الى حيث جسر الصرافية وعذوبة عبود البلام وعمر الكرخي ، وهما يشدوان –أدفن غرامي بلب إحشاي وآدم – وابكي دموعي والدموع إتفَيض وآدم —وإشَلي بكاع ما بها وادم –أحزان أيوب ووحشة آدم .

فأي نبي وديع نسَج هذا اليقال ؟؟

وأي خاطرة انسانية تنسلت من قبعة العسكر الى حيث قمح العشيرة، ومن سلّط الدين على رقابنا وهو رحمة لنا كان هاجس الجواهري وهو ينام في قارب مربوط – الى ضفاف دجله، وقد تغطى بعباءة جلبد ، ان يصحو على صوت القطار الصاعد من اهوار الله الحقيقي، الى سراج بغداد المنصور، عندها تصدق صديقة الملايه وهي تطرق الندم من بين نفذات شيله ممزقه وعصابه مهترئة، والهام المدفعي يمضي بتساؤل وجودي:

يسألني هالبطران انه هالبويمه إمنين ؟

جابوهه إلي الزوار انه صوغه من الحسين

وهيا بنا هيا

الى اين يا وطني

فقد قالها القبنجي يوماً: ان اصدق الاصوات صوتك يا صديقة الملايه، وان اعذبها صوت مسعود العمارتلي: وهو يوشج التوشيح

بعسنك هله ويوبه –ياشط عسنك –

محظي من شوف الماي –ياشط عسنك –

يمنك هيه ويوبه –يكلها منك –

محرمي شوف اهواي –يا كلها منك –

تعال يا مسعود العمارتلي ، يا وجه السعد القديم ، لترى النهر وقد جفت ثداياه، و الدم العراقي وقد فاضت ثناياهُ.

أهلي الذين علموني القراءة والكتابة ، قد علموني الشدو ايضاً –شدو الغرباء وهم يدفنون بقايا الغرباء ، لنعود من حفلة النفي والدفن بصور شاحبة لوطن يأبى ان يتكرر او يتحور او يتحرر –

واهلي الذين يتندر عليهم صاحب الضويري بهاجس:

لون وكتي اجاني مشرعب الخيل

ارد اضحك واقولن وقتي جاهل ...

أرد اضحك واقولن وكتي جاهل !! .

فمما يوحش مقام الحجاز انه راعف اليد والتطريب، سلمه خاسر من القلب الى القلب ، لقصر معناه –وربما اقترن الحجاز بترنيمة فوق النخل –لكنه اكثر ارتباكا امام عتاب حسين نعمه في:

قلي شكلت وشقررت ،

وك يا قلب ؟

ناوين على الغربه يتركونا غرب

وك يا قلب ... بس المطر يمحي الاثر

لا سجه ظلت لا درب ...

وشيصير لو تطلع شمس ،

فرحه وعرس ،

شيصير لو رديت يا طيف الامس.

ما اقسى هذا الترديد رجل حالم بطيف امس –ووطن حالم بامان شمس –اعشق اسهابك ايها الحجاز ، لانك لا تتشئ عند منتصف التأسي وواقع حالك غائب عن الوعي عند اللزوم ...

وبين متن القصيدة ومراهقة ارامل الجنة

ثمة مقام اخير لا اراه غريبا عن الدم

.. انه مقام من لا مقام له

□ شاعر وناقد

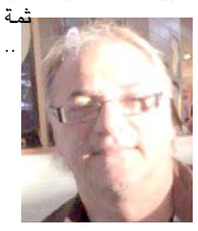

عباس الحسيني

اريزونا

توقيع

ذمة من الجَمل أذنه

مع كل تشكيل حكومي جديد يسمع العراقيون انّ بعض الوزراء أو النواب أو الرئاسات كشفوا عن ذممهم المالية، ويمضي الخبر بين طيات النسيان، ولا يكون بعد الخروج من المناصب أي اعلان مماثل عن وضع الذمم وكيف أصبح حالها.

ويخشى أيّ مراقب أن تتحول هذه المسألة الضرورية لمحاربة الفساد وإقرار الشفافية الى استعراضات موسمية من طرف واحد، من دون ان تكون هناك جهات تمثل طرفاً آخر مخوّلاً بمتابعة الذمة المالية بعد انتهاء الفترة التي يقضيها المسؤول في المنصب.

حتى الان لا توجد الية مكشوفة لوسائل الإعلام عن الكيفية التي يتم فيها تحديد الذمة المالية واعلانها، وهل تشمل أموال زوجة او زوجات المسؤول وابناءهم ام انها خاصة بشخص واحد يشغل المنصب؟

. كما انه لا يجري الكلام عن الذمم المالية التابعة للمسؤولين والنواب في الخارج او في دول جوار العراق التي هي في الأساس تفيد من الوضع السائب في العراق وغير متحمسة لضبط وضعه المالي الذي يدر عليها بالسيولة.

فضلا عن عدم وجود اتفاقيات دولية موقعة تخول الجهات العراقية مطالبة الدولة التي يثري فيها المسؤول بالكشف عن أمواله.

الى جانب ذلك كله يبدو المشهد اختياريا، اذ نسمع مرات انّ ثلاثة مسؤولين كشفوا عن ذممهم المالية، وبعد ذلك بشهرين نسمع عن خمسة آخرين فعلوا الأمر نفسه، ولكن اين بقية المسؤولين؟ وهي الفترة مفتوحة من دون سقف زمني في اعلان اللوائح المالية الشخصية؟ ، ولماذا لايكون اعلان الذمة مع يوم القسم لنيل المنصب على المصحف الكريم، تلك النسخة المباركة التي يقول العراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي انها تستحق الدخول في موسوعة غينيس للأرقام القياسية بوصفها اكثر نسخة من المصاحف أقسم كذباً عليها السياسيون في البلاد.

مرت سنوات طويلة، حلّت فيها مصائب كثيرة وكبيرة على العراقيين الذين بات لسان حالهم يقول ما حاجتنا بورقة لا نعرف مصيرها ومدى صدقيتها عن إعلان ذمة مالية لمسؤول لم تكن له في الأساس ذمة وطنية في مراعاة مصالح الشعب وحفظ ثرواته وسيادته وقراره الوطني وحقن دماء الناس؟

وبعد ذلك ،ليتساءلوا كيف يتفشى الفساد بالساعات والدقائق وليس بالأيام والشهور، اذا كانت تلك الإجراءات ناجعة؟

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com